مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر/كلية الإعلام

رئيس مجلس الإدارة: أ. د / غانم السعيد - عميد كلية الإعلام ، جامعة الأزهر.

رئيس التحرير : أ. د / رضا عبدالواجد أمين - أستاذ الصحافة والنشر ووكيل الكلية.

مساعدو رئيس التحرير:

- أ. د / عرفه عامر - الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بالكلية
- أ. د / فهد العسكر - وكيل جامعة الإمام محمد بن سعود للدراسات العليا والبحث العلمي (المملكة العربية السعودية)
- أ. د / عبد الله الكندي - أستاذ الصحافة بجامعة السلطان قابوس (سلطنة عمان)
- أ. د / جلال الدين الشيخ زيادة - عميد كلية الإعلام بالجامعة الإسلامية بأم درمان (جمهورية السودان)

مدير التحرير: د / محمد فؤاد الدهراوي - مدرس العلاقات العامة والإعلان، ومدير وحدة الجودة بالكلية

سكرتارية التحرير:

د / إبراهيم بسيونى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

د / مصطفى عبد الحى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

أ/ رامى جمال مهدي - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

مدقق لغوي: أ/ السيد مصطفى - مدرس مساعد بقسم العلاقات العامة والإعلان بالكلية.

سكرتير فني: أ/ محمد كامل - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

المراسلات:

- القاهرة- مدينة نصر - جامعة الأزهر - كلية الإعلام - ت: ٠٢٢٥١٠٨٢٥٦
- الموقع الإلكتروني للمجلة: http://jsb.journals.ekb.eg
- البريد الإلكتروني: mediajournal2020@azhar.edu.eg

- العدد الخامس والخمسون - الجزء الرابع- صفر ١٤٤٢هـ - أكتوبر ٢٠٢٠ م
- رقم الإيداع بدار الكتب المصرية ٦٥٥٥
- الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: ٢٦٨٢-٢٩٢ x
- الترقيم الدولي للنسخة الورقية: ٩٢٩٧-١١١٠

الهيئة الاستشارية للمجلة

١. أ.د/ على عجوة (مصر)

أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام الأسبق بجامعة القاهرة.

٢. أ.د/ محمد معوض. (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة عين شمس.

٣. أ.د/ حسين أمين (مصر)

أستاذ الصحافة والإعلام بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.

٤. أ.د/ جمال النجار (مصر)

أستاذ الصحافة بجامعة الأزهر.

٥. أ.د/ مي العبدالله (لبنان)

أستاذ الإعلام بالجامعة اللبنانية، بيروت.

٦. أ.د/ وديع العزعزي (اليمن)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٧. أ.د/ العربي بوعمامة (الجزائر)

أستاذ الإعلام بجامعة عبدالحميد، بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، الجزائر.

٨. أ.د/ سامي الشريف (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون وعميد كلية الإعلام، الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات.

٩. أ.د/ خالد صلاح الدين (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام -جامعة القاهرة.

١٠. أ.د/ محمد فياض (العراق)

أستاذ الإعلام بكلية الإمارات للتكنولوجيا.

١١. أ.د/ رزق سعد (مصر)

أستاذ العلاقات العامة (جامعة مصر الدولية).

قواعد النشر

تقوم المجلة بنشر البحوث والدراسات ومراجعات الكتب والتقارير والترجمات وفقًا للقواعد الآتية:

- **يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين في تحديد صلاحية المادة للنشر.**
- **ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مجلة علمية محكمة أو مؤتمرًا علميًا.**
- **لا يقل البحث عن خمسة آلاف كلمة ولا يزيد عن عشرة آلاف كلمة ... وفي حالة الزيادة يتحمل الباحث فروق تكلفة النشر.**
- **يجب ألا يزيد عنوان البحث -الرئيسي والفرعي- عن ٢٠ كلمة.**
- **يرسل مع كل بحث ملخص باللغة العربية وآخر باللغة الانجليزية لا يزيد عن ٢٥٠ كلمة.**
- **يزود الباحث المجلة بثلاث نسخ من البحث مطبوعة بالكمبيوتر .. ونسخة على CD، على أن يكتب اسم الباحث وعنوان بحثه على غلاف مستقل ويشار إلى المراجع والهوامش في المتن بأرقام وترد قائمتها في نهاية البحث لا في أسفل الصفحة.**
- **لا ترد الأبحاث المنشورة إلى أصحابها .... وتحتفظ المجلة بكافة حقوق النشر، ويلزم الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر مادة نشرت فيها.**
- **تنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر .**
- **ترد الأبحاث التي لا تقبل النشر لأصحابها.**

محتويات العدد

- تقييم تجربة التحول الرقمي في التعليم من وجهة نظر طلاب الإعلام بالتطبيق على منظومة التعليم الإلكتروني وقت جائحة كورونا ووضع تصور لإستراتيجية تطويره «دراسة كمية - كيفية» أ.م.د. إلهام يونس — ١٩٢١

- تأثير التعرض لتغطية أزمة فيروس كورونا بالمواقع الإخبارية على تشكيل الحالة المزاجية للجمهور المصري - دراسة ميدانية
أ.م.د. حنان عبدالوهاب عبدالحميد — ٢٠١١

- تقييم النخبة الأكاديمية الإعلامية لأداء وسائل الإعلام في إدارة أزمة كورونا(كوفيد-١٩) في إطار نظرية المسئولية الاجتماعية
أ.م.د. رباب صلاح السيد إبراهيم — ٢٠٦٧

- الأطر الإخبارية لجائحة كورونا في الصحافة العربية- دراسة تحليلية
د. إبراهيم علي بسيوني محمد — ٢١٣٣

- تأثير الكلمات المنطوقة إلكترونيًا (EWOM) حول إدارة الحكومة المصرية لأزمة كورونا على الأمن النفسي لمستخدمي الفيسبوك
د. مايسة حمدي زكي — ٢٢٢٥

- توظيف الإنفوجرافيك في معالجة القضايا الصحية في الدول العربية عبر موقع التواصل الاجتماعي (تويتر) - دراسة حالة على موضوع فيروس (كورونا COVID-19) المستجد
د. ريم نجيب زناتي — ٢٣٠٧

- دور الصحف الإلكترونية المصرية في توعية الجمهور بالمخاطر المجتمعية لجائحة كورونا (دراسة ميدانية)
د. أحمد عمران محمود — ٢٣٧٩

المعالجة الإخبارية بالفضائيات المصرية لجائحة فيروس كورونا «دراسة تحليلية» د. زينب الحسيني رجب بلال ريحان ٢٤٤٧

الخطاب البصري لجائحة كورونا كما تعكسه أغلفة المجلات العربية والعالمية «دراسة تحليلية» د. سمير محمد محمود ٢٤٨٧

الخطاب الإقناعي في التلفزيون المصري .. دراسة في تحليل الخطاب الصحي بالبرامج الحوارية «جائحة كورونا أنموذجًا» د. عبد الله عمران علي إبراهيم ٢٥٧٥

The Role of PR in Tourism Companies for Maintaining Contact with the Audience during the COVID-19 Crisis Mohammed Alrushud ٢٦١٩

م	القطاع	اسم المجلة	اسم الجهه / الجامعة	نقاط المجلة (مارس 2020)	نقاط المجلة (يوليو 2020)	ISSN-P	ISSN-O
1	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث الإعلامية	جامعة الأزهر	6.5	7	1110-9297	2682-292X
2	الدراسات الإعلامية	مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط	الجمعية المصرية للعلاقات العامة	6	7	2314-8721	2314-873X
3	الدراسات الإعلامية	المجلة العربية لبحوث الإعلام و الإتصال	جامعة الأهرام الكندية	5	5	2636-9393	
4	الدراسات الإعلامية	مجلة إتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	Cairo University	4	4	2356-9891	
5	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة جنوب الوادى	3.5	3.5	2536-9237	
6	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث و الدراسات الإعلامية	اكاديمية الشروق	3.5	6.5	2357-0407	
7	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان	جامعة القاهرة – مركز بحوث الرأى العام	3	6.5	2356-9131	
8	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون	جامعة القاهرة – مركز بحوث الرأى العام	3	6.5	2356-914X	
9	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الصحافة	جامعة القاهرة – مركز بحوث الرأى العام	3	6.5	2356-9158	
10	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الإعلام	جامعة القاهرة – مركز بحوث الرأى العام	3	6.5	1110-5836	
11	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الرأى العام	Cairo University, Center of Public Opinion Research	3	6.5	1110-5844	

- يطبق تقييم مارس 2020 للمجلات على كل الأبحاث التى نشرت فيها قبل 1 يوليو 2020
- يطبق تقييم يوليو 2020 للمجلات على كل الأبحاث التى ستنشر فيها بدء من 1 يوليو 2020 و حى صدور تقييم جديد في يوليو 2021
- المجلات التي لم تتقدم بطلب إعادة تقييم سيظل تقييم مارس ٢٠٢٠ مطبقا علي كل الأبحاث التي ستنشر بها وذلك لحين صدور تقييم جديد في يوليو 2021
- يتم إعادة تقييم المجلات المحلية المصرية دورياً في شهر يوليو من كل عام ويكون التقييم الجديد سارياً للسنة التالية للنشر في هذه المجلات

حقوق الملكية الفكرية © 2020 محفوظة لوحده نظم المعلومات الادارية ودعم اتخاذ القرار بمركز الخدمات الالكترونية والمعرفية -المجلس الأعلى للجامعات

تقييم تجربة التحول الرقمي في التعليم من وجهة نظر طلاب الإعلام بالتطبيق على منظومة التعليم الإلكتروني وقت جائحة كورونا ووضع تصور لإستراتيجية تطويره

«دراسة كمية - كيفية»

The Evaluation Of Digital Transformation In Education From Mass Communication Students Point Of View by Appling It on The E-Learning System During Covid 19 Pandemic And Constructing A Strategy To Improve it

أ.م.د/ إلهام يونس أحمد

أستاذ مساعد - ورئيس قسم الإذاعة والتلفزيون المعهد الدولي العالي للإعلام - أكاديمية الشروق

elhamyounis@hotmail.com

ملخص الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم طلاب الإعلام لتجربة التحول الرقمي، بالتطبيق على منظومة التعليم الإلكتروني خلال جائحة كورونا 2019، مع وضع تصور لتطويرها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وعمداء كليات الإعلام الحكومية والخاصة.

وطبقت الدراسة الكمية الميدانية على 500 طالب وطالبة، كعينة من كليات الإعلام الحكومة والخاصة، كما طبقت الدراسة الكيفية على 20 عضوًا من عمداء ورؤساء أقسام وأعضاء هيئة تدريس بالكليات الحكومية والخاصة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

1- صعوبة تدريس المقررات الإعلامية العملية عبر التعليم الإلكتروني لصعوبة وجود معامل افتراضية، وضعف البنى التحتية، وقلة الخبرة التقنية لدى عديد من أطراف العملية التعليمية.

2- وجود عديد من التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية لتجربة التعليم الإلكتروني في كليات الإعلام المصرية الحكومية والخاصة.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الإعلام في تقييمهم لتجربة التعليم الإلكتروني أو تأثيراته عليهم طبقًا لنوع التعليم أو نوع الطالب.

الكلمات المفتاحية: التحول الرقمي- التعليم الإلكتروني -طلاب الإعلام

Abstract

This Study Aims To Measure Media Students, Evaluation Toward Digital Transformation Appling on The E-Learning System During Covid 19 Pandemic And Constructing A Strategy To Improve It

Theoretical Frame work:- Media Dependency Theory

Sample:- 500 students)male& female) from public And Private faculties Of Mass Communication -Egyptians Universities

Results:-

1- Developping Infra Structure, Upgrade Employees Technical Skills And Training To Students And Teachers Are Required To Improve The E-Learning System

2- Negative Correlations Between dependent & independent Variables Are Found

3- A lot Of Cognitive, emotional And Behavioral Effects Are Found As A Result Of depending On The E-Learning System And Stay At Home During Corona Pandemic

Key Words:- Digital Transformation- E-Learning- Mass Communication Students

مقدمة:

أصبح التحول الرقمي في مجال التعليم وتوظيف المستحدثات التكنولوجية الناتجة عن المزاوجة بين مجالي تكنولوجيا المعلومات وتكنولوجيا التعليم في العلمية التعليمية ضرورة ملحة، تفرض على النظم التعليمية الاستفادة منها لإحداث نقلة نوعية في تحقيق الأهداف الموضوعة، من خلال التركيز على إكساب الطلاب مجموعة من المهارات التي تتطلبها الحياة في عصر المعلومات؛ ومنها مهارات التعلم الذاتي، والمعلوماتية، والتعليم المستمر، والتعلم عن بعد، الذي أتاحه استخدام الكمبيوتر وملحقاته والأقمار الصناعية وشبكة المعلومات الدولية؛ حيث يقدم المحتوى العلمي عبر تركيبة من لغة مكتوبة ومنطوقة وعناصر مرئية ثابتة ومتحركة وتأثيرات وخلفيات متنوعة سمعية وبصرية، مما يجعل التعليم شيقًا وممتعًا ويتحقق بأعلى كفاءة وأقل مجهود، ولا شك أن ذلك يعد من مداخل تحقيق جودة التعليم، ويعد كذلك من أهم التحديات التي تواجه الجامعات وتدعوها إلى العمل من أجل التطوير المستمر للوصول إلى مستويات أعلى من الكفاءة الإنتاجية وتحقيق قدرات تنافسية عالية، حيث إن التحول الرقمي والعولمة والضغوط التنافسية تؤثر في الحصول على موقع متقدم في السباق مع الجامعات العالمية، خاصة في ظل الظروف العالمية التي اجتاحت العالم نتيجة انتشار وتفشي وباء "Covid 19"، الذي فرض على الجامعات العالمية ضرورة اتباع أسلوب التعليم عن بعد لتقليل احتمالية انتشار الوباء؛ الأمر الذي فرض على الجامعات المصرية والعالمية تطبيق هذا الأسلوب والبحث في متطلباته والعوامل المؤثرة فيه، حتى لا يقدم باجتهادات فردية مع التعليم التقليدى، حيث إنه منظومة لها مدخلات وعمليات ومخرجات وتغذية راجعة، يجب أن يخطط لها من قبل إدارات التعليم الإلكتروني والشركات القائمة على تصميم البرامج والمواقع التعليمية.

مشكلة الدراسة:

يعد التعليم الإلكتروني، كأسلوب من أساليب التعلم عن بعد، الذي يعتمد على التقنيات الحديثة، مثل (الإنترنت – الوسائط المتعددة – البرمجيات والتطبيقات التعليمية - ساحات الحوار والنقاش - الفصول الافتراضية)، هو التحدي الأكبر الذي يواجهنا اليوم في جامعاتنا المصرية، خاصة في ظل التطورات المتسارعة التي حدثت في المجتمع المصري بشكل عام وفي الجامعات والمدارس وجميع المؤسسات التعليمية بشكل خاص، في ظل أزمة فيروس كورونا المستجد (Covid 19).

ومما لا شك فيه أن التطبيق الطارئ والفوري لمنظومة التعليم الإلكتروني في الجامعات المصرية أحدث نقلة نوعية في أسلوب التعليم وثقافة الطالب وثقافة الأسرة المصرية، وذلك لما يتطلبه من بنية تحتية جيدة وإدارة فعّالة قادرة على استيعاب وتفعيل ما تملكه من أدوات ومهارات للتوصل إلى هدف استكمال التعليم في هذه الفترة الاستثنائية، وفي ظل تطبيق أسلوب التباعد الاجتماعي حماية من انتشار الوباء.

وكما هو معروف أن دراسة الإعلام تحتاج إلى مزيد من التدريب العملي في الاستديوهات والمعامل المتخصصة التي يصعب بناؤها بشكل افتراضي عبر الإنترنت، كما يصعب الاستغناء عنها بالنسبة للطلاب، واللازمة لاستكمال المخرجات التعليمية التي تنص عليها معايير الجودة الشاملة؛ الأمر الذي أحدث حالة من الارتباك في عديد من الكليات المعنية بالشق العملي والتطبيقي في التخصصات كافة.

لذا دعت الضرورة البحثية إلى تقييم تجربة التعليم الإلكتروني من وجهة نظر طلاب الإعلام، ودراسة متطلباته وسبل تطويره من وجهة نظر عمداء كليات الإعلام والأساتذة أعضاء التدريس، كخطوة مهمة في طريق ترسيخ ثقافة التحول الرقمي في التعليم من خلال منظومة التعليم الإلكتروني.

أهمية الدراسة:

1-ندرة الدراسات التي تهدف إلى تقييم تجربة التعليم الإلكتروني في مصر في ظل جائحة كورونا 2020.

2-الوقوف على صعوبات تطبيق التعليم الإلكتروني لطلاب الإعلام في مصر.

3-تحديد طبيعة المواد التي تصلح للتدريس عبر التعليم الإلكتروني.

4- تحديد متطلبات وسبل تطوير منظومة التعليم الإلكتروني في كليات الإعلام في مصر.

5-الوقوف على احتياجات الجامعات المصرية (الحكومية – الخاصة) لتطبيق هذا النوع من التعليم وفقًا لمتطلبات الجودة الشاملة.

أهداف الدراسة:

1-تقييم تجربة التعليم الإلكتروني في الجامعات المصرية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلاب الإعلام.

2-التعرف على تأثير نوع التعليم (حكومي – خاص) على فاعلية التعليم الإلكتروني بالنسبة لطلاب الإعلام في الجامعات المصرية.

3-التعرف على التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية لتجربة التعليم الإلكتروني بالنسبة لطلاب الإعلام في الجامعات المصرية.

4- التعرف على متطلبات تطوير منظومة التعليم الإلكتروني في كليات الإعلام في الجامعات المصرية.

4- وضع رؤية مستقبلية (من وجهة نظر عمداء الكليات والقائمين بالتدريس) لما سيكون عليه التعليم في الجامعات المصرية من خلال تطبيق Blended Learning أو التعليم المدمج.

تساؤلات الدراسة وفروضها:

أولًا: الدراسة الكمية:

1-معدل استخدام طلاب الإعلام للمنصات التعليمية المفضلة لهم خلال أزمة كورونا، عبر الأجهزة الأكثر استخدامًا لهم.

2-الصعوبات التي واجهت طلاب الإعلام في التعامل مع نظام التعليم الإلكتروني.

3-معدل الاستفادة من تجربة التعليم الإلكتروني في وقت الجائحة عبر المنصات التعليمية والاجتماعية.

4- تقييم الطلاب لتجربة التعليم الإلكتروني.

5-التأثيرات (المعرفية والوجدانية والسلوكية) المترتبة على التعليم الإلكتروني.

فروض الدراسة:

الفرض الأول:

تختلف التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية للتعليم الإلكتروني لدى أفراد العينة باختلاف نوع التعليم (حكومى- خاص).

الفرض الثاني:

تختلف التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية للتعليم الإلكتروني لدى أفراد العينة باختلاف نوع المبحوث (ذكر- أنثى).

الفرض الثالث:

هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلاب نحو التحول الرقمي في التعليم خلال جائحة كورونا طبقًا لنوع التعليم.

الفرض الرابع:

هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين نوع التعليم والصعوبات التي واجهت الطلاب أثناء تعلم المواد النظرية والتطبيقية.

الفرض الخامس:

هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين نوع التعليم وعناصر فاعلية العملية التعليمية (المقرر الدراسي- البحوث والتكليفات- الامتحانات وطرق التقويم).

ثانيًا الدراسة الكيفية:

تم إجراء دراسة كيفية لدراسة متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني في كليات الإعلام في مصر، باستخدام أداة المقابلة المتعمقة مع 20 أستاذًا في كليات الإعلام الحكومية والخاصة، ما بين عمداء وأساتذة [1]، وشمل دليل المقابلة المتعمقة المحاور الآتية:-

1- تقييم الأساتذة تجربة التعليم الإلكتروني التي طبقت في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 19-20.
2- الصعوبات التي مرت بها كليات وأقسام الإعلام في الجامعات المصرية.
3- موقف المقررات ذات الطبيعة العملية في هذا التوقيت.
4- احتياجات الجامعات المصرية ومتطلبات تطبيق منظومة التعليم الإلكتروني في تدريس مقررات الإعلام المختلفة.
5- تقييم فاعلية العملية التعليمية من خلال (فاعلية المقررات- فاعلية البحوث والتكليفات-فاعلية الاختبارات وأساليب التقويم).
6- الرؤية المستقبلية حول تطبيق أسلوب التعليم المدمج blended learning الذى يجمع بين face to face& online learning system

متغيرات الدراسة الكمية:

متغيرات مستقلة	متغيرات تابعة
1-نوع التعليم (حكومي – خاص). 2-نوع المبحوث (ذكر – أنثى).	1-التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية. 2-اتجاهات الطلاب نحو التحول الرقمي والتعليم الإلكتروني. 3-الصعوبات التي واجهت الطلاب. 4-فاعلية المقرر. 5-فاعلية البحوث والتكليفات. 6-فاعلية الاختبارات وأساليب التقويم.

منهج البحث:

تم اتباع المنهج الوصفي (الكمي) في **الدراسة الكمية** الميدانية، واستخدام أسلوب البحوث الوصفية المقطعية The cross- sectional and design وهي أكثر البحوث شيوعًا بين البحوث الوصفية، واستخدمت للتعرف على اتجاهات طلاب الإعلام نحو موضوع الدراسة.

واستخدمت كذلك المقابلات المتعمقة Intensive Interviews (In-depth Interviews) وهي إحدى الأدوات المستخدمة[2] في **الدراسات الكيفية** للحصول على بيانات كيفية، وهي عبارة عن مقابلة شخصية غير مقننة مع عمداء ووكلاء ورؤساء أقسام بعض كليات الإعلام، للكشف عن تقييمهم للتجربة، ووضع سبل تطوير منظومة التعليم الإلكتروني في كليات الإعلام في مصر، ووضع رؤية مستقبلية وإستراتيجية موحدة لتطبيق نظام التعليم المدمج الذي يجمع بين الحضور في قاعات الدرس والتعلم الإلكتروني عبر المنصات الإلكترونية في المنزل.

وتم اختيار هذا الأسلوب الكيفي بعد استخلاص نتائج الدراسة الميدانية الكمية للوقوف على الخلفية التفصيلية من داخل كليات الإعلام التي دفعت الطلاب للإدلاء بهذه الإجابات، سواء في كليات الإعلام الحكومية أو كليات الإعلام الخاصة.

مجتمع الدراسة:

يشمل مجتمع الدراسة طلاب كليات الإعلام (الحكومية والخاصة) في جمهورية مصر العربية، وتمثلت الكليات الحكومية في (كلية الإعلام جامعة القاهرة – كلية الإعلام جامعة السويس – كلية الإعلام جامعة بني سويف).

ومثّلت الجامعات والاكاديميات الخاصة: (المعهد الدولي العالي للإعلام أكاديمية الشروق- المعهد الكندي العالي للإعلام CIC- كلية الإعلام جامعة الأهرام الكندية).

عينة الدراسة وخصائصها :

أولًا: عينة الدراسة الكمية الميدانية:

إجراءات سحب العينة:

1-تم تحديد مجتمع الدراسة طبقًا لأهدافها، وهو مجتمع طلاب الإعلام في الجامعات المصرية الحكومية والخاصة.

2-تم تحديد إطار العينة، وهو القائمة التي تشتمل عليها مفردات مجتمع الدراسة، وهذا الإطار هو صفحات طلاب كليات الإعلام الحكومية والخاصة على مواقع التواصل الإجتماعي، وبالتحديد طلاب جامعات (القاهرة – السويس – بني سويف) الحكومية، وطلاب (المعهد الدولي العالي للإعلام أكاديمية الشروق –المعهد الكندي للإعلام CiC – كلية الإعلام جامعة الأهرام الكندية) الخاصة .

مبررات الاختيار:

ترجع مبررات الاختيار لهذه الكليات تحديدًا إلى إتاحة صفحات الفرق الدراسية المختلفة على الفيس بوك، كما أنها ممثلة للكليات الحكومية والخاصة، وكذلك سهولة استكمال الاستبيان من خلال زملاء أعضاء هيئات تدريس داخل هذه الكليات.

نوع العينة:-

تخضع عينة الدراسة إلى نوع العينة الحصصية Quota: حيث حاولت الباحثة تمثيل فئات مختلفة من مجتمع الدراسة (3 كليات حكومية، و3 كليات ومعاهد خاصة)، وهي تتشابه في ذلك مع العينة الطبقية stratified sample ، ولكن بما أن العينة الحصصية (Quota)[3] غير احتمالية فإنه يتم اختيار المفردات في كل حصة بأسلوب العينة المتاحة وليس بناء على قواعد احتمالية.

حجم العينة:

بلغ حجم العينة حوالي 500 مفردة روعي أن يكون حوالي 50٪ جامعات حكومية و50٪ جامعات الخاصة.

ثانيًا: عينة الدراسة الكيفية (المقابلة المتعمقة):

اعتمدت عينة أساتذة الجامعات على إجراءات سحب عينة الطلاب نفسها، حيث:

1-تم تحديد مجتمع الدراسة الكيفية طبقًا لأهدافها، وهو مجتمع إدارة الكليات والقائمين بتدريس مواد الإعلام في الكليات المختلفة، الحكومية والخاصة.

2-تحديد إطار العينة الكيفية، وتمثلت في (عمداء ووكلاء ورؤساء أقسام وأساتذة مساعدين من كليات الإعلام المختلفة، الحكومية والخاصة).

نوع العينة:

وتم اتباع أسلوب العينة العمدية غير الاحتمالية من (عمداء ووكلاء ورؤساء أقسام وأساتذة مساعدين في كليات الإعلام المختلفة الحكومية والخاصة)، وهي التي تقوم على أساس اختيار الباحث لمفردات عينته بناء على خبرته الشخصية وتقييمه الشخصي للخصائص التي يجب توافرها في الدراسة.

فامتدت العينة إلى:

- عميد كلية الإعلام جامعة القاهرة.
- عميد كلية الإعلام جامعة السويس.
- رئيس قسم الإعلام جامعة عين شمس.
- عميد المعهد الدولي العالي للإعلام.
- عميد المعهد الكندي العالي للإعلام.

وغيرهم من الوكلاء ورؤساء الأقسام والقائمين بالتدريس.

حجم العينة: 20 مفردة.

جدول رقم (1) خصائص عينة الدراسة الكمية الميدانية

المتغيرات		ك	٪
النوع	ذكر	124	24.8
	أنثى	376	75.2
	الاجمالي	500	100
نوع الجامعة	حكومية	254	50.8
	خاصة	246	49.2
	الاجمالى	500	100

وقد لوحظ من الجدول السابق تفوق نسبة الإناث على الذكور، بما يتوافق مع التوزيع النوعى لمجتمع الدراسة؛ إذ تتسم كليات الإعلام في مصر والوطن العربى بزيادة نسبة الطالبات عن الطلبة بشكل عام.

أدوات جمع البيانات:

اعتمدت الدراسة الميدانية على استبيان لقياس اتجاهات الطلاب نحو التعليم الإلكتروني، وتكونت الاستمارة من مجموعة من الأسئلة تقيس أهداف الدراسة، ومقاييس للاتجاهات والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية، وتم صياغة الاستمارة النهائية بعد تحكيمها في شكل رابط link عبر "جوجل دريف" لسهولة جمع البيانات من الطلاب في الجامعات المختلفة. https://forms.gle/kSsLi4uuuFovchSB8

أما المقابلة المتعمقة:

اعتمدت على دليل للمقابلة يشمل محاور عامة مستخلصة من نتائج الدراسة الميدانية والإجابات التي أدلى بها طلاب الإعلام (ذكرت سابقًا).

صدق أدوات الدراسة:

تم عرض الاستمارة الميدانية على بعض الخبراء والمحكمين[4]، كما تم عرض دليل المقابلة المتعمقة عليهم أيضًا.

ثبات الإستمارة البحثية:

تم استخدام معامل "الفاكرونباخ" لقياس ثبات الاستمارة البحثية، حيث تم ملء الاستمارة مع 10٪ من إجمالي العينة بما يساوي 50 مفردة، ثم ملأها الأفراد نفسهم مرة أخرى بعد شهر تقريبًا، ثم أجري حساب الثبات بالنسبة لمقاييس الدراسة كما يأتي:

- مقياس تقييم الصعوبات 0.663
- مقياس تقييم فاعلية المقررات 0.726

- مقياس تقييم فاعلية الاختبارات 0.606
- مقياس تقييم فاعلية البحوث 0.74
- مقياس التأثيرات المعرفية 0.887
- مقياس التأثيرات الوجدانية 0.616
- مقياس التأثيرات السلوكية 0.701

وبلغت القيمة المتوسطة لمعامل الثبات= 71.625

المعالجة الإحصائية للبيانات:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة، تم إدخالها -بعد ترميزها- إلى الحاسب الآلي، ثم جرت معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية"، المعروف باسم SPSS اختصارًا لـ: Statistical Package for the Social Sciences ، وذلك باللجوء إلى المعاملات والاختبارات والمعالجات الإحصائية الآتية:

1. التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
2. المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.
3. الوزن المئوي الذي يحسب من المعادلة:

الوزن المئوي= (المتوسط الحسابي x 100) ÷ الدرجة العظمى للعبارة.

4. الوزن المئوي الذى يحسب بالنقاط الترجيحية استنادًا إلى الأوزان النسبية لقيم المتغير، مثل: موافق (1)، ومحايد (2)، ومعارض (3)، عبر القسمة الحسابية على القيم المحددة.
5. اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (Independent-Samples T-Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطين حسابيين لمجموعتين مستقلتين من الحالات المدروسة في أحد المتغيرات من نوع المسافة أو النسبة (Interval Or Ratio).
6. اختبار ي (Z-Test) لدراسة معنوية الفرق بين نسبتين مئويتين، وقد اعتبرت قيمة Z غير دالة إذا لم تصل إلى 1.96، واعتبرت دالة عند مستوى ثقة 95٪ فأكثر إذا بلغت 1.96 وأقل من 2.58، واعتبرت دالة عند مستوى ثقة 99٪ فأكثر إذا بلغت 2.58 فأكثر.

الجانب الفكري للدراسة:

التحول الرقمي "Digital Transformation":

عملية تسعى إلى تغيير طرق الإنتاج بالمنظمة وطرق توزيع الخدمات المصممة من قبل؛ من خلال استبدال استخدام العناصر المادية بأخرى افتراضية[5].

وكذلك استبدال العمليات التي تتطلب تفاعلات فيزيائية بأخرى إلكترونية، مثل (المؤتمرات عبر الويب، والتدريس،...)، إضافة إلى استبدال مهام الأفراد واستخداماتهم المادية بأخرى افتراضية.

كما يعرف التحول الرقمي بأنه الانتقال من مقومات الفضاء الفيزيائي الواقعي إلى الوجود الافتراضي Virtual Reality، بحيث تصبح عملية الاتصال لا يسودها مفاهيم المسافات والأزمنة التي تسود العالم الفيزيائي، وتصبح المواقع الإلكترونية بديلًا للتواجد الفيزيائي داخل الجامعة[6].

وهو كذلك إحلال النظم الآلية محل العمل البشري التقليدي، خاصة في مجالات إنتاج الخدمات التعليمية والتدريبية[7].

ويتضح مما سبق، أن مفهوم التحول الرقمي ارتبط بالاستخدام المكثف لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات داخل الجامعة، ويفهم من ذلك أن نجاح التقنية في الجامعة يرتبط بالاهتمام بالعناصر المؤثرة في تقديم الخدمات، مثل "تطوير التقنية، والاهتمام بالموارد البشرية"[8].

التعليم الإلكتروني(9) Electronic Learning :

هو نوع من التعليم يعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية في الاتصال بين المعلمين والمتعلمين وبين المتعلمين والمؤسسات التعليمية، وهناك مصطلحات كثيرة تستخدم للدلالة على هذا النوع من التعليم، منها:

Web based education

Online education

Virtual education

Electronic education

وقد تعددت **تعريفات التعليم الإلكتروني**، فيعرفه الموسى والمبارك (2005)[10] بأنه: طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة، من حاسب وشبكاته، ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الإنترنت.

ويعرفه خان (2005) [11] بأنه: "طريقة ابتكارية لإيصال بيئات التعليم الميسرة التي تتصف بالتصميم الجيد والتفاعلية والمتمركزة حول التعلم، لأي فرد في أي مكان وزمان، عن طريق الانتفاع من الخصائص والمصادر المتوافرة في عديد من التقنيات الرقمية سويًا مع الأنماط الأخرى من المواد التعليمية المناسبة".

ويعرفه كل من عزمي (2008) [12]، وعبد الحميد (2005) [13] بأنه: نظام تفاعل للتعليم عن بعد، يقدم للمتعلم وفقًا للطلب، ويعتمد على بيئة إلكترونية رقمية متكاملة تستهدف بناء المقررات وتوصيلها بواسطة الشبكة الإلكترونية والإرشاد والتوجيه وتنظيم الاختبارات.

بداية استخدام التعليم الإلكتروني في الجامعات:

يرجع استخدام هذا النوع من وسائط التعليم عن بعد إلى منتصف التسعينيات من القرن العشرين، باستخدام الإنترنت في الولايات المتحدة الأمريكية، وفي عام 1996 أطلق الرئيس الأمريكي السابق "بيل كلينتون" مبادرة المعرفة باسم (تحديات المعرفة التقنية)، التي دعا فيها لربط المدارس الأمريكية كافة بشبكة الإنترنت بحلول عام 2000، وتوالت الدعوات المنادية بإنشاء الجامعة الإلكترونية في إنجلترا، التي يتوقع منها تقديم مقررات تعليمية من خلال الشبكة العنكبوتية(14)، ولم يقتصر تطبيق التعليم الإلكتروني على الولايات المتحدة الأمريكية أو المملكة المتحدة؛ بل امتد ليشمل دولًا كثيرة منها بعض دول الوطن العربي، وقد ازداد الاهتمام بإمكانات وقدرات التعليم الإلكتروني ومحاولة دمجه في النظام التعليمي، ففي مصر أنشئت جامعة العرب الإلكترونية في القاهرة عام 1997 لتوفر خدمات دراسية من خلال الشبكة العنكبوتية، إضافة إلى جامعة الجزائر الإلكترونية، وتجربة الكلية الإلكترونية للجودة الشاملة في دبي، وجامعة فلسطين الدولية في قطاع غزة، وكانت أول حكومة عربية تتبني التعليم الإلكتروني هي الحكومة السورية عام 2001(15).

أهمية التعليم الإلكتروني[16]:

1-خلق بيئة تعليمية تفاعلية من خلال تقنيات إلكترونية جديدة، والتنوع في مصادر المعلومات والخبرة.

2-دعم عملية التفاعل بين الطلاب والمعلمين والمساعدين من خلال تبادل الخبرات التربوية والآراء والمناقشات والحوارات الهادفة لتبادل الآراء، بالاستعانة بقنوات الاتصال

المختلفة، مثل البريد الإلكتروني E-mail، والتحدث Talk، وغرف الدردشة chatting أو التطبيقات الذكية التي يتم التدريس من خلالها virtual classroom.

3-إكساب المعلمين المهارات التقنية لاستخدام تقنيات الاتصالات والمعلومات.

4-إكساب الطلاب المهارات أو الكفايات اللازمة لاستخدام تقنيات الاتصالات والمعلومات.

5-توسيع دائرة اتصالات الطالب من خلال شبكات اتصالات الطالب من خلال شبكات الاتصالات العالمية والمحلية، وعدم الاقتصار على المعلم مصدرًا للمعرفة، مع ربط الموقع التعليمي بمواقع تعليمية أخرى Links.

6-خلق شبكات تعليمية لتنظيم وإدارة عمل المؤسسات التعليمية.

خصائص التعليم الإلكتروني[17]:

يتوافر بالتعليم الإلكتروني عدد من الخصائص، لأنه يجمع بين فوائد البرمجيات التي توفر تنوع المصادر والوسائط التفاعلية، وبين شبكات المعلومات وإمكاناتها، ومن هذه الخصائص:

1- سهولة الاستخدام والتطوير للبرامج والمناهج.
2- التعاون والتفاعلية، حيث يجعل الطالب محور العملية التعليمية.
3- مشاركة الطلاب بفاعلية وتفاعل مع البرنامج التعليمي والقائم بالتدريس.
4- التعليم الإلكتروني يلائم الفروق الفردية بين المتعلمين، حيث يمكنهم من اختيار التطبيقات الملائمة لاهتماماتهم.
5- فعّال، نظرًا لتوفيره عددًا من الوسائط المتعددة التي تتيح مخاطبة الحواس كافة وجذب الانتباه.
6- يواجه مشكلات الزحام في القاعات الدراسية ويطبق فكر التباعد الاجتماعي.
7- اكتساب خبرات متعددة، وتوفير الاستفادة من المصادر الهائلة المتاحة على شبكة المعلومات بسهولة.
8- مناسب لتعليم وتعلم ذوي الاحتياجات الخاصة دون مشقة.

أهداف التعليم الإلكتروني:

1-بناء بيئة تعليمية تفاعلية من خلال تقنيات إلكترونية جديدة، والتنوع من مصادر المعلومات والخبرة.

2-نشر الثقافة المعلوماتية، ونمذجة التعليم وتقديمه في صورة معيارية تتناسب مع سياسة الجودة والاعتماد في التعليم.

3-تقديم التعليم الذي يناسب جميع الفئات والمستويات، مراعيًا الفروق الفردية بينهم، بإتاحة فرص التعليم لمن يواجهون صعوبة التعلم، وكذلك الموهوبين لتنمية وصقل مواهبهم وقدراتهم المتنوعة.

4-علاج مشكلات التعليم التقليدي كازدحام قاعات المحاضرات.

5-تحديث وتطوير المجتمعات الإنسانية بإتاحة فرصة التعليم لجميع الأفراد دون التقيد بالزمان والمكان وخلال الأربع والعشرين ساعة، حتى قيل عنه أنه تعليم لا يغلق أبوابه.

أنواع التعلم الإلكتروني[18]:

يقسم التعلم الإلكتروني من حيث اعتماده على الإنترنت أو الحاسب الآتي إلى نوعين، هما:

1-التعلم الإلكتروني المباشر المعتمد الإنترنت:-

وهو أسلوب وتقنيات التعليم الذي يعتمد على الإنترنت لتوصيل وتبادل الدروس ومواضيع الأبحاث بين المتعلم والمعلم، وهو يتيح التفاعل المباشر بين أطراف العلمية التربوية والتعليمية.

2-التعلم الإلكتروني المعتمد على الحاسب:

هو الأسلوب التقليدي للتعليم الأساسي، وهو صورة مكملة للتعليم التقليدي بشرط الاعتماد على مجموعة من الأساليب الإلكترونية المكملة.

أما التقسيم الزمني للتعلم الإلكتروني، فهو نوعان:

1-**التعلم الإلكتروني المتزامن:**

وهو الذي يتم من خلال الفصول الافتراضية، ويتيح للمعلم التواجد مع طلابه "أون لاين"، ويتيح كذلك التفاعلية والمحادثة الفورية.

2-**التعلم الإلكتروني غير المتزامن:**

وفيها يحصل المتعلم على دروس وفق برنامج دراسي ينتقى فيه الأوقات والأسلوب، عن طريق توظيف إمكانات الإنترنت التي تستخدم في التعلم، مثل البريد الإلكتروني أو الموقع التعليمي الأكاديمي.

أهمية التحول من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني[19]:

تقوم فلسفة التعليم الإلكتروني على فكرة أساسية، هي تحويل التعليم إلى تعلم، ثم التركيز على المتعلم والعملية التعليمية الذاتية، كما تستند هذه الفلسفة إلى صيغة تعليمية أخرى غير الصيغة التقليدية، وهي التعلم الذاتي، والتركيز على الطالب، ثم التركيز على إيجابية

المتعلم، وأن من حقه تطوير قدراته والحصول على أكبر قدر يتاح له من التعلم؛ وأن يبني معارفه وخبرته وفق ميوله.

ويقوم التعليم الإلكتروني على استخدام الوسائل الإلكترونية المختلفة في عملية التعليم؛ سواء التعليم الحقيقي النظامى الذي يتم داخل الفصل الدراسي أو التعليم عن بعد، وتتمثل هذه الوسائل الإلكترونية في: الكمبيوتر، والإنترنت، والتلفزيون، والإذاعة، والفيديو، ومؤتمرات الفيديو.

مبررات التحول من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني:

هناك مبررات عديدة [20] تجعلنا نعمل جاهدين للتحول إلى هذا النوع من التعليم، ويمكن استقراء ذلك من مزايا وفوائد التعليم الإلكتروني، حيث إنه يساعد إلى: (تنمية التفكير البصري – تنمية اتجاهات إيجابية نحو التعليم – تنمية ميول إيجابية للطلاب نحو العلوم – يجعل عملية التعلم أكثر سهولة – يقلل من صعوبات الاتصال اللغوي بين الطالب والمعلم).

1- يسهم في الوصول إلى الهدف الأسمى، وهو الارتقاء بالمستوى التربوي والتعليمي للعملية التعليمية برمتها، حيث يتبنى التعليم الإلكتروني فلسفة النهوض بالعملية التعليمية من جميع جوانبها (المناهج الدراسية، والهيئات التدريسية، والقيادات التربوية والتعليمية، والطالب،....).

2- يسهم في توحيد المناهج العلمية، من حيث طبيعة المادة العلمية، وطريقة عرضها، مع ضمان تفاعل المنهج الدراسي مع المتغيرات العلمية، ليكون كل من المعلم والمتعلم على اتصال مستمر بالمستجدات الحاصلة كل حسب مجال اختصاصه.

3- سهولة وفاعلية الاتصال بين الطالب والمدرس، بما يضمن للطالب والمعلم إمكانية الوصول إلى المادة العلمية بغض النظر عن عاملي الزمان والمكان.

4- يتبنى مفهوم التعليم الإلكتروني فلسفة جديدة تثير التحدي لدى المتعلم وتدفعه إلى التفاعل مع هذا النظام الجديد، والبحث عن المعلومة الأفضل، ومن مصادر متنوعة، وبهذا يتعلم الطالب أسلوب البحث العلمي واتخاذ القرار المناسب.

5- يطور الإمكانات العلمية للمعلم الذي يقع على كاهله العبء الأكبر من فلسفة التعليم الإلكتروني، حيث يتطلب منه البحث المستمر عن كل ما هو جديد في مجال اختصاصه، والاطلاع على الوسائل الحديثة في عرض المعلومة على المتعلم.

6- يحقق مبدأ الشفافية والعدالة في تقييم مستوي المتعلم بعيدًا عن أي مؤثرات نفسية أو فوارق فردية، حيث تمثل هذه النقطة عاملًا حاسمًا في توفير الاطمئنان

النفسي لدى المتعلم في حصوله على عدالة في التقييم لجهوده ومستواه العلمي، متجاوزًا ما كان يحدث أحيانًا في عملية التقييم في التعليم التقليدي.

متطلبات التحول من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني:

1- تحول فلسفة التربية من التعليم المتمركز حول المعلم إلى التعليم المتمركز حول المتعلم، حيث إن المتعلم يكون هو المسؤول عن تعلمه، ويكون نشطًا إيجابيًا يبني تعلمه بنفسه ولا يستقبله من المعلم.

2- تحول نواتج التعلم من مستوى التذكر إلى مستويات الفهم والإبداع وحل المشكلات.

3- تعديل الاتجاهات نحو المستحدثات التكنولوجية بصفة عامة والنظم الرقمية بصفة خاصة، ونشر الوعي بأهمية هذه المستحدثات وضرورتها، وسبل الاستفادة منها، لتدعيم البيئة التعليمية التكنولوجية .

4- توفير المتطلبات المادية والبشرية اللازمة لتأسيس البنية التحتية للتعليم الإلكتروني.

5- إعداد البرمجيات والمقررات الإلكترونية المناسبة إعدادًا علميًا سليمًا، باستخدام نماذج التصميم والتطوير التعليمي المناسب، لكي تضمن أن تكون هذه البرمجيات جيدة الإنتاج، وتتوافر فيها معايير الجودة الشاملة، وتراعي احتياجات العملية التعليمية.

6- التخطيط الدقيق، ووضع خطط مرحلية تفصيلية للتنفيذ، حيث تنفذ الخطة على مراحل والتوسع فيها تدريجيًا، وتعديل الخطط في ضوء نتائج كل مرحلة، والتقويم الشامل والتحسين المستمر.

7- التحول التدريجي وليس السريع؛ لأن المعلمين والمتعلمين والمسؤولين عن التعليم يحتاجون إلى وقت، لكي تتغير مفاهيمهم واتجاهاتهم، ولكي يتمكنوا من المهارات والأنشطة الجديدة.

أبعاد منظومة التعليم الإلكتروني[21]:

تتكون منظومة التعليم الإلكتروني من عدة أبعاد، هي:

1- البعد التدريسي (التربوي):

يهتم بأغراض التعليم الإلكتروني وأهدافه ومحتواه وإستراتيجيات التعلم والتعليم المستخدمة في تقديم المحتوى، والوسائط المستخدمة في هذا التقديم وغيرها من الجوانب التدريسية لهذا التعليم.

2- البعد الإداري:

يختص بإدارة التعليم الإلكتروني، من حيث تقديم الخدمات الإدارية لمستخدمي التعليم الإلكتروني، مثل القبول والتسجيل وإدارة الإختبارات.

3- البعد التنظيمي:

يختص بالقوانين واللوائح المنظمة للدراسة من خلال التعليم الإلكتروني، وبالمعايير المطلوب توافرها فيه.

4- البعد التكنولوجي (التقني):

يهتم بالبنية التحتية للتعليم الإلكتروني (أجهزة كمبيوتر، وملحقاتها، والشبكات،...).

5- البعد التصميمي:

يهتم بتصميم البرمجيات والمقررات على الإنترنت، وبرامج التصفح وغيرها.

6- البعد الفني (الإرشادي):

يختص بتقديم الارشاد والتوجيه والمشورة للمتعلمين، سواء من الناحية التعليمية، أو من الناحية الفنية المتعلقة بمشكلات التشغيل.

7- البعد الخلقي:

يهتم بالمبادئ والقواعد الأخلاقية لتعامل المتعلمين والمعلمين وغيرهم مع البرمجيات والاختبارات والمقررات وغيرها؛ مما ينشر على المواقع في الشبكات.

8- البعد التقييمي:

يهتم بتقدير تحصيل المتعلمين، وكذا تقويم التدريس وبيئة التعليم الإلكترونية(22).

الدراسات السابقة:

تنقسم محاور الدراسات السابقة إلى ثلاثة محاور:

المحور الأول: الدراسات الخاصة بتقييم تجربة التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

المحور الثاني: الدراسات الخاصة بتقييم تجربة التعليم الإلكتروني من وجهة نظر الطلاب.

المحور الثالث: الدراسات الخاصة بمتطلبات تطوير التعليم الإلكتروني .

أولًا: دراسات المحور الأول:

1-عبد الله بن محمد العقاب، (2019)[23] بعنوان: "المهارات التقنية اللازمة لبيئة التعليم الإلكتروني ومتطلبات تحقيقها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية".

هدفت الدراسة إلى التعرف على المهارات التقنية اللازمة لبيئة التعليم الإلكتروني، إضافة إلى تحديد أهم المتطلبات اللازمة لتنمية وتطوير المهارات التقنية لعضو هيئة التدريس، كما حاولت الكشف عن الفروق بين متوسطات إجابات أعضاء هيئة التدريس بناءً على عدد من المتغيرات (متغير اختلاف سنوات الخبرة، والتخصص، والجنس، والدرجة العلمية)، وتم استخدام المنهج الوصفي؛ إذ طبقت الدراسة على عينة أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، وتوصلت الدراسة إلى أن استجابة أفراد العينة جاءت بدرجة "موافق بشدة" على الفقرات التي تتعلق بالمهارات التقنية اللازمة لتهيئة أعضاء هيئة التدريس لبيئة التعليم الإلكتروني، بينما جاءت بدرجة "موافق" على الفقرات التي تتعلق بأهم المتطلبات اللازمة لتنمية وتطوير المهارات التقنية لأعضاء هيئة التدريس، وأشارت النتائج -أيضًا - إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابة أفراد الدراسة على تلك المحاور، تعود لاختلاف عدد سنوات الخبرة في التعليم الجامعي، والتخصص، والدرجة العلمية.

2-خالد محمد التركي، (2019)[24] بعنوان: "التحول من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني".

يهدف البحث الحالي إلى التعريف بأهمية التعليم الإلكتروني، ومبررات التحول من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني في المؤسسات التعليمية، وعرض خطوات ومتطلبات هذا التحول، للخروج بمجموعة من التوصيات والمقترحات التي تزيد من الوعي بالتعليم الإلكتروني، وتزيل التردد من التوجه إليه في مؤسساتنا التعليمية، وخرج البحث بنتائج منها تحديد مجموعة توصيات تتعلق بنشر الوعي بمفهوم التعليم الإلكتروني، وأهمية وجوده، وكيفية الاستفادة منه في مراحل التعليم المختلفة، والتأكيد على أهمية اتباع الخطوات والمراحل الفعالة، للتحول من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني.

3-Mon Mon The, Tsuyoshi Usagawa, (2018)[25] Change in E-learning and challenge for Myanmar Higher Education.

تهدف هذه الدراسة إلى رصد جاهزية التعليم الإلكتروني في جامعتين رئيسيتين في ميانمار من عدمه، ولإيجاد الفرق بين العملية التعليمية في عام 2017 عن عام 2016، ومدى تطور منظومة التعلم الإلكتروني، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها:

1- أن جاهزية التعليم الإلكتروني في الجامعتين انخفضت في عام 2017، وتم القياس من خلال أبعاد العملية التعليمية، وذلك يرجع لعديد عن المشكلات في ميانمار.

2- تم تحديد الحواجز التي تحول دون نجاح منظومة التعليم الإلكتروني، وأكدت الدراسة ضرورة دعم وتقوية البنى التحتية اللازمة لمنظومة التعليم الإلكتروني.

(4) سلطان بن عبد العزيز، (2017)[26] بعنوان: "معوقات استخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم في ضوء بعض المتغيرات".

هدفت الدراسة إلى التعرف على معوقات استخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم في ضوء بعض المتغيرات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أبرز معوقات استخدام التعليم الإلكتروني هي: (قلة عدد المعامل المتاحة لتنفيذ التعليم الإلكتروني، وضعف خبرة عضو هيئة التدريس في استخدام تقنية التعليم الإلكتروني، وقلة توافر فنيين متخصصين لحل المشكلات التقنية المتعلقة بالتعليم الإلكتروني، وافتقار الطلاب إلى الدعم والتحفيز المباشر من قبل الأساتذة، وعدم تركيز أهداف المقررات الدراسية على التعليم الإلكتروني)، كما كشفت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معوقات التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وبين المتغيرات المتعلقة بـ (الدرجة العلمية، والتخصص العلمي، وعدد الدورات في مجال التعليم الإلكتروني، وعدد الدورات في مجال الكمبيوتر)، وهذا يشير إلى عدم اختلاف الحكم على معوقات التعليم الإلكتروني باختلاف تلك المتغيرات.

(5) Saida Jaser [27], Ahmed Awad, 2017:-An Emerging Model of E Learning in Palestine, the Case of AN- Najah National university.

تستنتج هذه الدراسة أهمية الدمج بين التعليم التقليدي والتعلم الإلكتروني الذي أحدث تأثيرًا كبيرًا على رضا الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، من خلال قياس نسبة المشاركة في نظام التعليم الإلكتروني.

وتوصلت الدراسة إلى مناقشة نقاط القوة والضعف، و شرح الخطط المستقبلية لتحسين تأثير التعليم الإلكتروني، وضرورة زيادة الدعم المالي المخصص لتطوير التعليم الإلكتروني.

(6) **عبد اللطيف بن محسن العربي، (2015)[28] بعنوان: "معوقات استخدام التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة من وجهة نظرهم".**

هدفت الدراسة إلى التعرف على أبرز معوقات استخدام التعليم الإلكتروني ذات العلاقة بالجانب الإداري، وذات العلاقة بأعضاء هيئة التدريس وبالمتعلمين، وقد كشفت الدراسة عن نتائج منها: وجود معوقات تحول دون استخدام أعضاء هيئة التدريس التعليم الإلكتروني من وجهة نظرهم مرتبة كالآتي: المعوقات ذات العلاقة بالطالب جاءت في الترتيب الأول، بينما جاءت المعوقات ذات العلاقة بأعضاء هيئة التدريس في الترتيب الثاني، أما المعوقات المرتبطة بالجوانب الإدارية والفنية فجاءت في الترتيب الثالث، كما كشفت الدراسة أن أبرز المعوقات ذات العلاقة بالطالب كانت انشغال المتعلمين بالدخول إلى مواقع غير مرتبطة بعملية التعليم، أما أبرز المعوقات ذات العلاقة بأعضاء هيئة التدريس فهي غياب الحوافز المالية مقابل استخدام هذا النوع من التعليم، وكانت أبرز المعوقات ذات العلاقة بالجوانب الإدارية والفنية ضعف شبكة الإنترنت داخل بعض القاعات الدراسية.

(7) **محمود فوزي أحمد بدوي، (2015)[29] بعنوان: "معوقات استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنوفية لأنظمة إدارة التعليم الإلكتروني LMS من وجهة نظرهم".**

تستهدف الدراسة الحالية التعرف على المعوقات التي تحول دون استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنوفية لأنظمة إدارة التعليم الإلكتروني (LMS) من وجهة نظرهم، بغية تقديم مجموعة من التوصيات الإجرائية التي يمكن أن تساعد في تحسين استخدامهم لها مستقبلًا، وبما يساعد على تجويد العملية التدريسية بجامعة المنوفية في الإطار العام.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج ميدانية وصفت معوقات استخدام أعضاء هيئة التدريس لأنظمة إدارة التعليم الإلكتروني، تم تصنيفها في عشرة محاور: تعلق الأول منها بمعوقات ترجع لإدارة الجامعة، وتعلق الثاني بمعوقات لوعي أعضاء هيئة التدريس بأنظمة إدارة التعلم الإلكتروني، وتعلق الثالث بمعوقات ترجع للكفايات والمهارات المتطلبة لاستخدام النظم، وتعلق الرابع بمعوقات ترجع للتمويل اللازم لاستخدام النظم، وتعلق الخامس بمعوقات ترجع للاتجاه نحو التعليم الإلكتروني، وتعلق السادس بمعوقات ترجع للبيئة الجامعية، وتعلق السابع بمعوقات ترجع للجوانب الفنية للاستخدام، وتعلق الثامن بمعوقات ترجع لمتابعة استخدام النظم ذاتها، وتعلق التاسع بمعوقات ترجع لتقويم استخدام النظم، وتعلق العاشر والأخير بمعوقات ترجع لطلاب الجامعة.

(8) على عبد الرحمن محمد، (2011)[30] بعنوان: "معوقات ومشكلات تطبيق الإلكتروني في التعليم الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة جازان في ضوء بعض المتغيرات".

هدفت الدراسة إلى الكشف عن معوقات استخدام التعلم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة جازان في الشبكة العربية السعودية، ومعرفة أثر التخصص الأكاديمي والنوع وسنوات الخبرة في استخدام الحاسب في هذه المعوقات، وأظهرت نتائج الدراسة أن جميع المعوقات (شخصية، وإدارية، وفنية، وثقافية، وتنظيمية، و...)، ذكرها كلها أفراد العينة كمعوقات أساسية تحول دون نجاح التعليم الإلكتروني في جامعة جازان، وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية مرتبطة بالمعوقات الشخصية والتنفيذية والمالية تعزى للنوع لصالح الإناث، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية مرتبطة بالمعوقات الشخصية تعزى للتخصص الأكاديمي ولسنوات الخبرة في استخدام الحاسب.

(9) عثمان التركي (2010)[31] بعنوان: "متطلبات استخدام التعليم الإلكتروني في كليات جامعة الملك سعود من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس".

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد متطلبات استخدام التعليم الإلكتروني في كليات جامعة الملك سعود، والتعرف على مدى وجود اختلاف في تقدير أهمية هذه المتطلبات تعزى لبعض المتغيرات: (الرتبة العلمية، والخبرة، والجنسية)، وقد خلصت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

1- وجود متطلبات المقرر الإلكتروني ومتطلبات تدريب أعضاء هيئة التدريس كانت مهمة بدرجة كبيرة من وجهة نظرهم.

2- وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس: (أستاذ، وأستاذ مشارك، وأستاذ مساعد) لصالح أستاذ وأستاذ مشارك في تقديم أهمية المتطلبات.

3-لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس حول أهمية متطلبات التعليم الإلكتروني لديهم وفقًا لاختلاف الجنسية، واختلاف الخبرة.

(10) **نجيب بن حمزة أبو عظمة، وباسم نايف محمد الشريف،** (2010)[32] **بعنوان: "استخدام أعضاء هيئة التدريس بالمدينة المنورة للتعليم الإلكتروني واتجاهاتهم نحوه دراسات في المناهج وطرق التدريس".**

تهدف الدراسة إلى التعرف على قدرة التعليم الإلكتروني لمواجهة تحديات المؤسسات التعليمية، ومن أبرز نتائجها:

1- تؤيد العينة تطبيق التعليم الإلكتروني لمواجهة تحديات المؤسسات التعليمية.

2-أن ضعف إعداد وتطوير مهارات هيئة التدريس في مجال استخدام التقنية الحديثة والتعليم الإلكتروني يؤثر على تطبيق التعليم الإلكتروني بفاعلية.

(11) **عثمان بن تركي التركي** (2009)[33] **بعنوان: "درجة توافر كفايات التعليم الإلكتروني وممارستها من قبل أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود".**

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على درجة توافر كفايات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس، ودرجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس لهذه الكفايات، ومدى وجود علاقة بين توافر كفايات التعليم الإلكتروني ومدى ممارستهم لها، وأوضحت النتائج وجود ارتباط موجب ذي دلالة إحصائية بين درجة توافر كفايات التعليم الإلكتروني لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود ومدى ممارستهم لها.

(12) **محمود عبد السلام** (2007) (34) **بعنوان: "دراسة تحليلية لواقع التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة الموصل واتجاهاتهم نحوه".**

استهدفت هذه الدراسة التعرف على واقع التعليم الإلكتروني لدى هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الموصل، من خلال التعرف على مهارات التعليم الإلكتروني لدى هيئة التدريس، واتجاهات هيئة التدريس بكلية التربية نحو التعليم الإلكتروني، ومدى وجود علاقة بين مهارات التعليم الإلكتروني لدى هيئة التدريس بكلية التربية واتجاهاتهم نحوها.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها وجود علاقة بين امتلاك مهارات التعليم الإلكتروني لدى مدرسي التخصص العلمي واتجاهاتهم نحوها.

ثانيًا: دراسات المحور الثاني:

(1) Atasi Mohanty, (2016)[35]: Affective pedagogical Agent in E-learning Environment: A reflective analysis.

التأثير الوجداني على بيئة التعليم الإلكتروني.

تهدف هذه الدراسة إلى قياس التأثير الوجداني على بيئة التعلم الإلكتروني، وهذا يطرح عديدًا من الاسئلة حول المحتوى، وطرق التدريس، وتصميم البرمجيات، وتنفيذ عوامل تربوية عاطفية كأدوات لتعلم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الهند.

وتوصلت الدراسة إلى:

1-أنه من خلال فهم الحالة الوجدانية للطلاب يمكن للعامل البشري الافتراضي التفاعل مع الفكاهة والتعاطف (من خلال النقر على الرموز).

2-أن الأداء الفكاهي في التدريس يؤثر بشكل إيجابي على المكون المعرفي الذي تم اكتسابه من خلال التعلم عن بعد.

(2) Au Thien wan, (2015)[36]: Influencing factors in using interactive E-learning tool.

العوامل المؤثرة في استخدام أدوات التعلم الإلكتروني التفاعلي.

اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي عبر ثلاثة فصول دراسية في دورة إدارة قواعد البيانات، وبحثت هذه الدراسة في نتائج التعلم لأداة التعليم الإلكتروني التفاعلي، والعوامل التي تؤدي إلى ذلك، واعتمدت على نظرية التعلم الاجتماعي، واستخدمت عددًا من المتغيرات، مثل تصورات الطلاب للمقرر الدراسي، وتقييم معتقدات الكفاءة الذاتية، وحضور البرنامج التعليمي، ونوع الطلاب، واعتمدت على نموذج تحليل المسار واختبارات Anova.

وأوضحت النتائج أن حضور البرنامج التعليمي، والانضباط الأكاديمي، هي متغيرات وسيطة ومؤثرة في فاعلية التعليم، وأن التفاعلية في التعليم الإلكتروني لها تأثير مباشر على الأداء التراكمي للتحصيل الدراسى للطلاب.

(3) Elgazzar &Hamood Al-Hasani, (2015)[37]: Learner control design VS. program control design while designing E-Learning Multimedia Educational computer for 10th Grade students in Oman sultanate: Is there any effectiveness in Developing their informatics competencies.

التحكم في تصميم المتعلم مقابل التحكم في تصميم برنامج التعليم الإلكتروني باستخدام الوسائط المتعددة لطلبة الصف العاشر سلطنة عمان. مدى وجود فاعلية للتطوير.

تهدف هذه الدراسة إلى اكتشاف فاعلية التحكم في تصميم البرنامج التعليمي في تطوير الكفاءات المعلوماتية للطلاب عينة الدراسة، التي بلغ عددها 50 طالبًا، باستخدام التصميم شبه التجريبي لمجموعتين تجريبيتين مع الاختبار القبلي البعدي؛ حيث تم تصميم برنامجين للتحكم في المتعلم والبرنامج.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التأثير بين تصميم التحكم في المتعلم والبرنامج، حيث تفوق تأثير التحكم في البرنامج على التحكم في المتعلم بالنسبة للكفاءات والمهارات التي اكتسبها الطلاب.

(4)Julio C.G. Bertolin, Ana Carolina Bertoletti De Marchi, (2014) (38): Evaluation of distance Education Through Blended Learning: Comparisons and Important factors for the learning process.

تقييم التعليم عن بعد من خلال التعليم المختلط: المقارنات والعوامل المهمة لعملية التعليم.

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم التعليم المدمج الذي يقوم الطلاب من خلاله بتقييم بعض جوانب تطوير التعليم، وتوصلت الدراسة إلى أن عينة الدراسة من الطلاب يرون أن الاتصال المباشر في الفصل الدراسي يسهل التعليم، وأن التخطيط والالتزام من قبل القائمين بالتدريس في التعليم الإلكتروني يؤدي إلى نجاح المنظومة سواء في التعليم وجها لوجه أو عن بعد، إضافة إلى تفضيل عينة الدراسة لبيئة التعليم وجهًا لوجه.

(5) Nagwa A. Soliman, (2014)(39): Using E-Learning to Develop EFL Students Language Skills and Activate Their Independent Learning.

استخدام التعليم الإلكتروني لتطوير تفعيل المهارات اللغوية لدارسي اللغة الإنجليزية.

هدفت هذه الدراسة إلى تقديم مزايا استخدام Moodle التعليم الإلكتروني في تعزيز مهارات اللغة الإنجليزية لدى الطلاب، بالتطبيق على النظام المشبع في الجامعة البريطانية في مصر، وتوصلت الدراسة إلى رصد **إيجابيات وسلبيات** استخدام التعليم الإلكتروني بأنواعه المتعددة، فيما يأتي:

1-أنه طريقة تفاعلية وجذابة في التعليم والتعلم.

2-يحفز الطلاب ويزيد وعيهم.

3-يساعد على التعلم الذاتي؛ حيث يمكن لكل طالب العمل في مهام مختلفة في بيئة التعلم نفسها.

ومن العيوب التي رصدتها الدراسة:

1-غياب التدريس وجهًا لوجه يمكن أن يؤدي إلى حدوث نشاط فردي خاليًا من التفاعل الاجتماعي والعلاقات بين الزملاء.

2-غياب المعلم الفعلي يخلق حالة من عدم الارتياح للتعليقات الافتراضية.

3-صعوبة التعامل مع هذا النظام بالنسبة للطلاب الذين ليس لديهم إنترنت.

4-كذلك نقص الدعم البشري قد يسبب نقصًا في المعرفة لدى بعض الدارسين.

(6) David Fincham, (2013)(40): Introducing Online Learning in Higher Education: An Evaluation

تقييم تجربة التعلم عبر الإنترنت في التعليم العالي (الجامعي).

هدفت هذه الدراسة إلى طرح تصورات الطلاب نحو مكون التعليم الإلكتروني كجزء من دراستهم لبرنامج الماجيستير، من خلال الانخراط في التعلم عبر الإنترنت، وذلك من خلال الفصل الافتراضي الذي شاركوا المناقشات من خلاله، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها ضرورة إتاحة التعليم الإلكتروني للدارسين لما له من دور كبير في تعزيز الأنشطة التعليمية.

(7) Abdellatif Elsafy Elgazzar (2013)(41): Developing E learning Environments for field practitioners and developmental researchers: A third revision of an ISD Model to Meet E-Learning and distance innovations.

تطوير بيئات التعليم الإلكتروني (المكان – الممارسون – الباحثون).

هدفت هذه الدراسة إلى مراجعة نموذج ISD لتنمية التعلم الإلكتروني والتعلم عن بعد، وذلك بالتطبيق على 8 طلاب (مقيدون بدرجة الدكتوراه) من خلال إعطائهم استبيان بأسئلة مفتوحة في شكل تقارير لتطوير إدارة التعليم الإلكتروني، وتم وضع هذ التطويرات على النموذج الأولي، وتم تحكيمها من قبل اثنين من الأساتذة المساعدين المتخصصين في تكنولوجيا التعليم، وتوصلت الدراسة إلى نموذج جديد لتطوير التعليم الإلكتروني يتضمن تطوير عناصر بيئة التعلم الإلكتروني (الأفراد – المنشأة – البنية التحتية اللازمة لذلك).

(8)Sara Essam, Jaflah Al Ammary (2013)(42): The impact of Motivation and social interaction on The E-learning at Arab open university , Kingdom of Bahrain.

أثر التحفيز التفاعل الاجتماعي على التعلم الإلكتروني في الجامعة العربية المفتوحة بمملكة البحرين.

هدفت هذه الدراسة إلى التحقيق في العوامل التي تؤثر على استخدام طلاب الدراسات العليا للتعلم الإلكتروني في الجامعة العربية المفتوحة في مملكة البحرين، ودراسة تأثير الدوافع والتفاعل الاجتماعي كمتغيرات مؤثرة في منظومة التعلم الإلكتروني، وكذلك مدى تأثير التعلم الإلكتروني على درجة الرضا عند الطلاب.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: أن الدوافع تؤثر بشكل كبير في استخدام التعليم الإلكتروني، يليها تفاعل الطلاب مع بعضهم ومع القائم بالتدريس؛ حيث تبين أن له تأثيرًا غير مباشر على التعلم الإلكتروني.

ثالثًا: دراسات المحور الثالث:

(1) مجدي محمد رشيد، (2018)(43) بعنوان: "تصور مقترح لمشروع منصة عربية مشتركة لمقررات إلكترونية مفتوحة واسعة الانتشار MOOCs لطلبة الجامعات عبر الوطن العربي في ضوء معايير الجودة".

تعد هذه الدراسة من الدراسات الاستشرافية النوعية، فقد سعت من خلال اعتمادها المنهج الوصفي التحليلي والبنائي إلى وضع تصور مقترح لمشروع منصة مشتركة بين الجامعات العربية لمقررات إلكترونية مفتوحة المصدر واسعة الانتشار MOOCs لطلبتها عبر الوطن العربي في ضوء معايير الجودة، يمكن أن تتبناها الجامعات العربية بالتشارك والتعاون، تحت مظلة وقيادة إحدى المؤسسات أو المنظمات العربية المرموقة، ذات مكانة رفيعة في التعليم العالي في الوطن العربي.

(2)Nathaniel Olufisayo Oluwaniyi, Olakumle, (2015)(44): Development of an Asynchronous web Based E. Learning system .

تطوير الويب غير المتزامن مع نظام التعليم الإلكتروني القائم.

ركّزت هذه الدراسة على أهمية تطوير البنية التحتية (شبكة الويب) وتأثيرها على التفاعلية في نظام التعليم الإلكتروني، وكذلك تأثيرها على علاج المشاكل المرتبطة بالتعليم التقليدي، ومناقشة نظام يعزز التعليم الإلكتروني بكل عناصره (التدريب، والتقييم،

والاختبارات)، وشمل هذا النظام العناصر الآتية: PHP(لغة البرمجة النصية)، و Dream weaver , Macro Media لصفحة الويب، و Mysql كقاعدة بيانات، و Apach كخادم أو server .

وقد وضح هذا النظام آلية جديدة لتفعيل عناصر التعليم الإلكتروني يستخدم بكفاءة في التعلم عن بعد في مختلف المؤسسات.

(3) عفاف محمد توفيق، (2015)(45) بعنوان: "تصور مقترح لمنظومة التعليم الإلكتروني في ضوء معايير الجودة الشاملة بكلية التربية جامعة الباحة".

استهدفت هذه الدراسة التعرف على أهم معايير الجودة الشاملة التي يمكن أن تطبق في نظام التعليم الإلكتروني، وكيف يمكن تطويره، والتحديات التي تواجهه، ومتطلبات تطبيق التصور المقترح وآليات لتطوير منظومة التعليم الإلكتروني في ضوء معايير الجودة الشاملة.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها:

1-أن الجودة الشاملة للتعليم تمثل إستراتيجية متكاملة لتطوير المؤسسات التعليمية.

2-يعزى اهتمام النظام التعليمي بتطبيق الجودة الشاملة إلى عدد من المعطيات أبرزها المنافسة الدولية وارتفاع معدلات الالتحاق والانفاق على التعليم.

3-أن المعلمين بحاجة إلى اكتساب الكفايات اللازمة في ضوء الاتجاهات التنظيمية.

(4)Hyum-seo Hwang, Jin Joe park, (2015)(46): Content Authoring and cloud system implementation for smart learning.

صياغة المحتوى العلمي المناسب للتعليم الذكي.

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة عوامل تشكيل المحتوى التدريسي المناسب للتدريس عن بعد من خلال السحابة الإلكترونية التي تتيح التفاعل معه، مثال الأجهزة اللوحية والتعليمية، وتوصلت إلى مجموعة من المصطلحات والمفاهيم المرتبطة بتدريس المواد عبر Smart cloud smart education، بإتاحة المادة التعليمية دون قيود لكل الطلاب المستفيدين من تدريس المادة، وذلك من خلال منصة مبنية على مستوى الظروف الممكنة من التعلم الإلكتروني.

(5)Kai- Ti Yang, (2014) (47): How Technology fosters Learning: Inspiration from the media debate.

كيف تعزز التكنولوجيا التعلم.. رؤية من خلال مناقشات إعلامية.

هدفت هذه الورقة البحثية إلى معرفة دور التكنولوجيا في التعليم، من خلال المناقشة بين "ريتشارد أي كلارك" و"روبرت كوزما"، من خلال تطوير التكنولوجيا ونظريات تعلم الوسائط المتعددة والنتائج الحالية من الدراسات التجريبية حول التعليم المعزز بالتكنولوجيا لتحقيق أقصى قدر من فاعلية التعلم.

(6) **أحمد معاشي** (2014) (48) **بعنوان: "واقع توظيف تكنولوجيا التعليم الإلكتروني وعلاقته بمستوى جودة مخرجات قطاع التدريب بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت".**

استهدفت الدراسة التعرف على واقع استخدام تكنولوجيا التعليم الإلكتروني في قطاع التدريب بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت، ومدى توافر متطلبات توظيفها، والمعوقات التي تواجه ذلك، والكشف عن نوع العلاقة بين استخدام تكنولوجيا التعليم الإلكتروني ومستوى جودة مخرجات القطاع.

وكشفت نتائج الدراسة أن توظيف تكنولوجيا التعليم الإلكتروني في قطاع التدريب بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب يتم بدرجة ضعيفة، وأن متطلبات توظيف تكنولوجيا التعليم الإلكتروني في القطاع تتوافر بدرجة متوسطة، كما تبين أن هناك مجموعة من المعيقات التي تعيق توظيف تكنولوجيا التعليم الإلكتروني في القطاع أشار أفراد العينة إلى توافرها بدرجة كبيرة، من أهمها: نقص أعداد المتخصصين في تقنية المعلومات الذين يمكنهم مساعدة الطلبة المتدربين، وعدم وجود البنية الأساسية المتكاملة التي تيسر عملية التواصل إلكترونيًا مع مصادر المعرفة، وأن البرمجيات التعليمية المستخدمة في قطاع التدريب ذات جودة قليلة، كما تبين أن مستوى جودة مخرجات قطاع التدريب متوسط.

(7) Richard Lai, Narazlina Samusi, (2013)(49): Improving Higher Education student Learning through a table of Learning.

تحسين طرق التعليم العالي من خلال جدول التعليم.

هدفت هذه الدراسة إلى طرح طرق تدريس مختلطة للتعليم العالي لتحسين تعلم الطلاب والمقصود بطرق التدريس المختلطة (الجمع بين التدريس وجهًا لوجه واستخداما التعليم عن بعد) في أنشطة التعلم والتدريس والتقييم، وذلك باستخدام (Moodle) في جامعة Latrobe لإثبات فائدة التعليم الإلكتروني، وذلك بالتطبيق على تدريس مادة هندسة البرمجيات.

(8) Bouzaabia Rym, Bouzaafin olfa, Ben M'Barker, Melik, (2013) (50): Determinates of E-Learning Acceptance: An Em pirical study in the Tunisian context.

محددات قبول التعلم الإلكتروني: دراسة تجريبية في السياق التونسي.

اقترحت هذه الدراسة تحديد محددات قبول التعلم الإلكتروني باستخدام نموذج قبول التكنولوجيا (TAM)، وأجريت الدراسة على عينة من 200 موظف تونسي، وأوضحت النتائج أن التعلم الإلكتروني يحظى بسرعة إدراك الفائدة وسهولة الاستخدام (عوامل فردية تختلف بين أفراد العينة)، يضاف إليها كعامل تنظيمي يمثل المحددات الرئيسة لقبول التعلم الإلكتروني.

(9) لفا محمد العتيبي (2013) (51) بعنوان: "متطلبات التعلم الإلكتروني في جامعة شقراء في ضوء معايير الجودة الشاملة".

استهدفت هذه الدراسة التعرف على مفهوم التعليم الإلكتروني ومعايير الجودة الشاملة في التعليم الإلكتروني، والمتطلبات الواجب توافرها في بيئة التعليم الإلكتروني، وتوصلت إلى مجموعة من المتطلبات، أهمها: متطلبات استخدام الكمبيوتر، ومتطلبات الثقافة المعلوماتية، ومتطلبات استخدام الإنترنت، ومتطلبات استخدام البرمجيات.

(10) Jirasak Sea-Khow, OnJaree Takuatoong, (52) (2013): Elements and steps of E-learning Benchmarking, Model for Higher Education Institutions:

عناصر وخطوات نموذج قياس التعليم الإلكتروني لمؤسسات التعليم العالي.

هدفت هذه الدراسة إلى:

1- تطوير نموذج معياري للتعلم الإلكتروني لمؤسسات التعليم العالي.
2- تحليل وتوليف مؤشرات التعليم الإلكتروني.

وقد تم إجراء البحث بأسلوب البحث والتطوير، وأوضحت النتائج أن هناك ثمانية عناصر للمقارنة المعيارية للتعلم الإلكتروني:

1- تطوير فريق العمل.
2- تطوير طرق القياس والتقييم.
3- تطوير الشركاء في عملية التعليم.
4- تطوير مؤشرات قياس الأداء.

5- تطوير طريقة جمع البيانات.
6- تطوير طريقة تحليل البيانات.
7- تقرير النتائج.

(11) Namsraiderj Munkhtsetseg , sambua uyanga, (2012)(53): Implementation of E-Learning system : Findings and lessons learned

تطبيق نظام التعلم الإلكتروني: النتائج والدروس المستفادة. .

تصف هذه الدراسة أبعاد التعليم الإلكتروني في جامعة منغوليا، وتشتمل على التطوير الداخلي لنظام التعلم الإلكتروني، وتحليل لنظام إدارة التعليم الإلكتروني، والتحليل المقارن لتطبيق أنظمة Moodel, Edunets.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج تدور حول عوامل نجاح التعلم الإلكتروني، تتلخص في:

1- أهمية دور الادارة الجامعية لنظام التعلم الإلكتروني.
2- أهمية المشاركة والتعاون والدعم من الجامعات الكبرى ومجتمعات تكنولوجيا.
3-أهمية التكامل مع الدعم الفني لتقديم خدمة تعليمية متميزة.

(12)Yong Zhou, (2012)(54): Towards capability Moturity Model of E-Learning Process.

نحو نموذج تصحيح تطوير عملية التعلم الإلكتروني.

هذا النموذج خطوة في طريق تحسين التعليم الإلكتروني، يمكن تنفيذها بواسطة كل من النموذج المرحلي والنموذج المستمر.

وهدفت هذه الدراسة إلى تحديد إمكانيات تطوير هذا النموذج، وتوصلت إلى ضرورة تطوير البنية التحتية وتدريب الشركاء في هذه المنظومة.

(13) **أسامة عبد السلام** (2011) (55) **بعنوان: "التحول الرقمي للجامعات المصرية: المتطلبات والآليات".**

استهدف هذا البحث التوصل إلى مجموعة من الآليات المقترحة لتحقيق التحول الرقمي للجامعات المصرية، وطرح الآليات المقترحة لتنفيذ التحول الرقمي بها، التى تمثلت في تحديد الرؤية، وتوفير الدعم المادي، وتوفير الدعم القيادي والإداري، وتطوير الهياكل التنظيمية.

(14)Ebba Ossiannilsson, (2011)(56): Findings from Europa benchmarking Exercises on E-Learning : Value and Impact.

نتائج المقارنة المعيارية للتعلم الإلكتروني الأوربي: القيم والآثار.

هدفت هذه الدراسة إلى قياس تأثير وقيمة التعليم الإلكتروني في الجامعات، وذلك من خلال مبادرتين أوربيتين لقياس الأداء، بالتطبيق على جامعات التدريس عن بعد التابعة للاتحاد الأوربي، باستخدام منهج دراسة الحالة الاستكشافي المتعدد والتحليل الشامل للنتائج.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها: أن هناك مجموعة متنوعة من الآثار المعيارية للتعلم الإلكتروني على مستويات مختلفة، وأكدت وجود منهج ومقياس للتعلم الإلكتروني في الجامعات حيث إنه ظاهرة معقدة، وأن التقييم المتتابع المرحلي يحسن من مستوى أداء التعليم الإلكتروني في الجامعات.

التعليق على الدراسات السابقة:

شملت الدراسات السابقة ثلاثة محاور:

المحور الأول: الدراسات التي تقيم تجربة التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات العربية.

وعرضت هذه الدراسات تقييم التجربة في الجامعات الآتية:

جامعة المنوفية في مصر، و(جامعة الإمام محمد بن سعود، وجامعة القصيم، والجامعة الإسلامية، وجامعة المدينة المنورة، وجامعة جازان، وجامعة الملك سعود) في المملكة العربية السعودية، وجامعة دولة ميانمار، وكلية التربية جامعة الموصل في العراق.

وأكدت نتائج الدراسات جميعها أن تجربة التعليم الإلكتروني في الجامعات العربية تحتاج إلى دراسة ودعم مادي كبير، تمثل في تطوير البنية التحتية، وتدريب الطلاب، وتدريب القائمين على التدريس، وتوفير عدد من المتطلبات التقنية لإنجاح تجربة التعليم الإلكتروني.

ولكن التجربة لها إيجابيات متعددة، منها نشر ثقافة التعليم الإلكتروني، والقضاء على مشكلة التكدس في القاعات الدراسية، والفروق الفردية بين الطلاب، ونشر مفهوم التعلم الذاتي.

المحور الثاني: الدراسات التي تقيم التجربة من وجهة نظر الطلاب.

هناك دراسات ركّزت على التأثيرات الوجدانية لبيئة التعليم الإلكتروني على الطلاب مثل Atasi Mohaty، ودراسات اهتمت بقياس العوامل المؤثرة في بيئة التعليم الإلكتروني مثل دراسة Au Thien ، واستخلصت متغيرات مؤثرة مثل المقرر الدراسي والكفاءة الذاتية، وحضور البرنامج التعليمي، وكذلك دراسة Elgazzar 2015 التي أكدت اهمية التحكم في تصميم البرنامج كمتغير يؤثر على تطوير الكفاءة المعلوماتية للطلاب، ودراسات اهتمت بتقييم تجربة التعليم عن بعد من خلال التعليم المختلط، ومقارنة بين التعليم عن بعد والتعليم وجهًا لوجه من نظر الطلاب، ودراسة Nagwa التي طرحت مزايا Moodle التعليم الإلكتروني ودوره في تعزيز مهارات اللغة الإنجليزية لدي الطلاب، ودراسة (2013) Abdellatif Elsafy التي طرحت أهمية تطوير بيئات التعليم الإلكتروني، وطرحت كذلك نموذجًا جديدًا يشمل تطوير مهارات الأفراد والمؤسسة والبنية التحتية اللازمة لذلك، ودراسة Sara Essam، التي توصلت إلى أن متغيرات الدوافع والتفاعل الاجتماعي متغيرات مؤثرة في منظومة التعليم الإلكتروني.

المحور الثالث: الدراسات المتخصصة في متطلبات تطوير التعليم الإلكتروني.

وشملت دراسة مجدي رشيد 2018 التي طرحت نموذجًا مقترحًا لمنصة عربية مشتركة للمقررات الإلكترونية المفتوحة، ودراسة (Nathaniel & Olakumle, 2015) وركّزت على أهمية تطوير البنية التحتية في الجامعات المصرية كأساس لإنجاح تجربة التعليم الإكتروني، ودراسة عفاف توفيق 2015، التي ركّزت على أهمية الالتزام بمعايير الجودة الشاملة في التعليم الإلكتروني.

ودراسة Hyum- Seo, 2015 التي درست عوامل تشكيل المحتوى التدريسي المناسب للتعليم الإلكتروني، واستخدام الوسائل الحديثة في التعليم مثل Smart cloud smart education ، ودراسة Kai-Tiyang 2014، التي هدفت إلى معرفة دور التكنولوجيا في تعزيز وتدعيم التعليم الإلكتروني.

ودراسة أحمد معاشي 2014، التي أكدت أهمية استخدام تكنولوجيا التعليم الإلكتروني في التدريب، وضرورة إعادة النظر في معوقات تطويره، وهي نقص الخبرة الفنية لدى كثير من الأفراد بالبرمجيات التعليمية الحديثة.

ودراسة Richard Lai & Narazlina Samusi 2013 التي درست فاعلية التدريس بالطرق المختلطة لتحسين تعليم الطلاب، وهي الجمع بين Online& Face to Face للجمع بين التدريس النظري والتطبيق العملي.

ودراسة Bouzaabia Rym & Othier 2013 بعنوان محددات قبول التعليم الإلكتروني، وطرحت الدراسة أهمية إدراك فائدة وسرعة وسهولة استخدام التعليم الإلكتروني كجزء أساسي من التعليم في تونس.

ودراسة كل من Namsraidery & Jirasaksea, 2013 و Yongzhou 2012 ؛ وأسامة عبد السلام 2011 و Ebba Ossionnilson الذين أكدوا أهمية تطوير مهارات الأفراد، وتطوير البنية التحتية، وزيادة وتكثيف التدريب للطلاب والقائمين بالتدريس كعوامل رئيسة لتطوير منظومة التعليم الإلكتروني.

أوجه الإفادة من الدراسات السابقة:

أفادت الدراسات السابقة في:

1- بلورة المشكلة البحثية وتحديد أهداف الدراسة.
2- تحديد تساؤلات الدراسة وصياغة الفروض وتحديد المتغيرات.
3- التعرف على أبعاد تطبيق منظومة التعليم الإلكتروني في بعض الدول العربية والأجنبية، واتضحت هذه الفائدة في مقارنة النتائج.
4- التعرف على الجوانب المعرفية والوجدانية والسلوكية لمنظومة التعليم الإلكتروني في جامعات دولية متعددة، وفي تخصصات متعددة أيضًا، ومقارنتها بمثل هذه التأثيرات عند طلاب الإعلام في مصر.
5- تحديد الصعوبات والمعوقات والاحتياجات التي خرجت بها هذه الدراسات واستخدامها في صياغة محاور دليل المقابلة المتعمقة الخاص بالدراسة الكيفية.

الإطار النظري للدراسة:

تعتمد تلك الدراسة في إطارها النظري وبناء فروضها على مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام باعتباره من أهم المداخل التى تستهدف التعرف على الطرق التي يستخدم بها الجمهور مصادر وسائل الإعلام لتحقيق الوظائف الأساسية للإعلام كما يراها "شرام"، حيث ذكر أن وظائف الإعلام الأساسية دائمًا كانت مرتبطة بالأفراد والمجتمعات، ويرى أن وسائل الإعلام بكل أنواعها تقوم بعدة وظائف [57] هي:

1- وظائف تتعلق بالمرسل، وهي: (الإعلام، والتعليم، والإمتاع، والإقناع).
2- وظائف تتعلق بالمتلقي، وهي: (الفهم، والتعلم، والاستمتاع، والاقتناع، واتخاذ القرار).

3- كما أقرتها اليونسكو: (الإعلام، والتنشئة، والحفز، والمناقشة والحوار، والتعليم والتثقيف).

وإنشاء علاقات اعتماد عليها، ويعد هذا المدخل جزءًا من نظرية الاعتماد المتبادل بين وسائل الإعلام والنظم الاجتماعية، ويفترض هذا المدخل أن الأفراد يعتمدون على وسائل الإعلام بكل أنواعها باعتبارها مصدرًا من مصادر تحقيق أهدافهم من ناحية ووظائفها من ناحية أخرى[58].

ويفترض هذا المدخل أن الأفراد يعتمدون على وسائل الإعلام كمصدر للمعلومات بشكل متزايد في الظروف غير المستقرة، خاصة حالات الصراع والأزمات وعدم الاستقرار، حيث تزيد في هذه الظروف دوافع الحصول على المعلومات للمساهمة في تفسير الأحداث بشكل سليم[59].

لذلك، يؤكد مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام على عملية التفاعل بين الفرد والعوامل الاجتماعية باعتبار وسائل الإعلام أنظمة معلومات أساسية للمجتمع، كما تمثل روابط أساسية بين الأفراد والبناء الاجتماعي[60].

ووفقًا لنظرية الاعتماد، فإن الأفراد والجماعات والمنظمات والنظم تحقق أهدافها الشخصية والجماعية من خلال الاعتماد على مصادر الأفراد والجماعات والمنظمات والنظم الأخرى، حيث يتم إدراك الاعتماد بوصفه العلاقة التي يرتبط فيها تحقيق الأفراد لأهدافهم بالتعرض لمصادر المعلومات التي تتحكم فيها الوسيلة الاتصالية[61].

وتكمن القواعد الأساسية لتأثير الوسيلة في طبيعة العلاقة ذات الأبعاد الثلاثية بين النظام الاجتماعي الكبير ودور الوسيلة في ذلك النظام وعلاقات الجمهور بالوسيلة، حيث تعد درجة اعتماد الجمهور على معلومات وسيلة الإعلام بمثابة العامل الأساسي في فهم متى وكيف تعدل الرسائل التي تبثها وسيلة الإعلام الجماهيرية من اعتقادات الجماهير وشعورها وسلوكها[62].

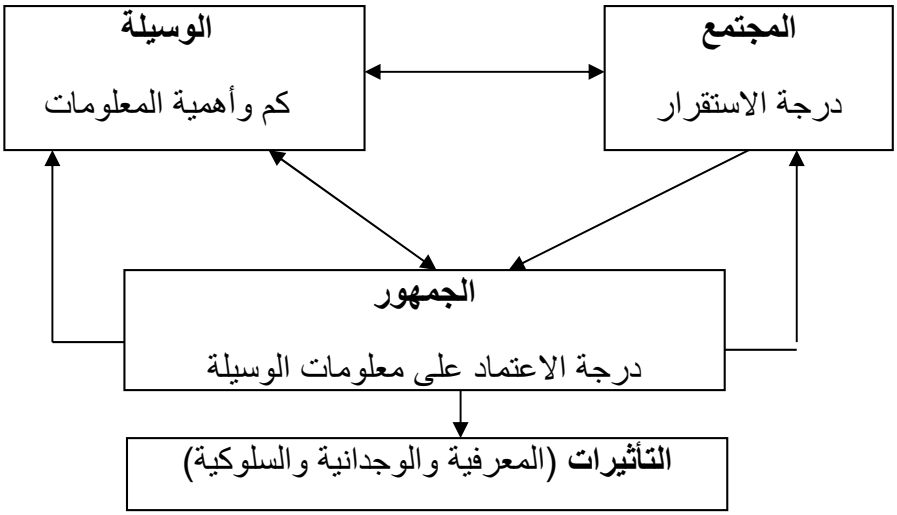

شكل توضيحي (1) نموذج الاعتماد للعلاقات المتبادلة بين المجتمع والوسيلة والجمهور

أهداف نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

التأكيد على أن الاعتماد حالة تظهر حاجة الجمهور إلى الإخبار والتعليم وفهم العالم الاجتماعي للفرد، وكذلك حاجة الأفراد في بعض الأحيان إلى الهروب من المشكلات الحياتية[63].

الكشف عن الأسباب التي تجعل لوسائل الإعلام آثارًا قوية ومباشرة في بعض الأحيان، وتأثيرات غير مباشرة وبسيطة في أحيان أخرى[64].

التأكيد على دور وسائل الإعلام في إحداث تأثيرات معرفية ووجدانية وسلوكية على الفرد، وكلما زاد الاعتماد عليها كلما زاد احتمال حدوث التغييرات في الجوانب المعرفية والوجدانية والسلوكية[65].

التأكيد على دور العوامل التربوية والاجتماعية والسياسية في تحقيق أهداف التوجيه والتعلم والفهم والتسلية للأفراد عند استخدام وسائل الإعلام[66].

أنماط الاعتماد على وسائل الإعلام:

المستوى الفردي Micro level وفيه يقيم الفرد علاقة اعتماد مع الوسيلة الإعلامية.

المستوى المجتمعي Macro level وهي علاقة المجتمع بوسائل الإعلام.

جاءت دراسة Westgate Christopher 2008 لتوضح أن هناك مستوى ثالثًا للاعتماد على وسائل الإعلام، هو Messo level، أي الاعتماد المتبادل بين وسائل الإعلام وقادة الرأي في المجتمع باعتبارهم مصادر المعلومات التي تعتمد عليها وسائل الإعلام لتحقق تأثيرات الاعتماد المختلفة (معرفية، ووجدانية، وسلوكية)[67].

فروض نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

1-تزداد احتمالية أن تمارس وسائل الإعلام تأثيرًا معرفيًا ووجدانيًا وسلوكيًا على أفراد الجمهور في حالة تقديمها لخدمة متميزة؛ لاسيما في حالة وجود عدم الاستقرار أو صدامات أو تغيرات في المجتمع[68].

يزداد اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام كمصادر للمعلومات في أوقات الأزمات والتغير الاجتماعي[69].

2-تؤثر إمكانية الوصول للمعلومات على مستوى الاعتماد على وسائل الإعلام، وذلك ضمن عوامل أخرى للتأثير، ويزداد الاعتماد على المصادر المتاحة للمعلومات عند غياب البدائل الأخرى، ومنها مصادر الاتصال الشخصي؛ فوسائل الإعلام تكون مهمة للمجتمع وتزداد درجة الاعتماد عليها في حالة عدم وجود بدائل أخرى للمعلومات[70].

يزيد اعتماد الفرد على وسائل الإعلام عندما يدرك أن المضمون الإعلامي يرتبط به ويساعده على تحقيق أهدافه الشخصية، والعكس صحيح؛ لذا يختلف مستوى اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام تبعًا لاختلافهم في الأهداف والمصالح[71].

تؤثر دوافع الفرد نحو قضايا معينة في درجة اعتماده على وسيلة معينة، بمعنى أن قوة الدافع تعزز من درجة الاعتماد، والعكس صحيح[72].

يعتمد الأفراد على وسائل الإعلام باعتبارها مصدرًا من مصادر تحقيق أهدافهم [73].

يختلف أفراد الجمهور من حيث مستوى اعتمادهم على وسائل الإعلام؛ فالصفوة أكثر احتمالًا لأن يتعرضوا لمصادر متعددة من وسائل الإعلام، كذلك يؤثر متغير العمر والنوع والخبرة السابقة على مستوى الاعتماد[74].

يزيد إحساس الفرد بالخطر أو بالتهديد من اعتماده على وسائل الإعلام، وهو ما أكدته عدة دراسات، منها دراسة "لوري" على عينة من الشباب بعد أحداث 11 سبتمبر، حيث تبين أن إدراك الخطر والشعور بالتهديد كان السبب الرئيس لكثافة استخدامهم لوسائل الإعلام[75].

تأثيرات الاعتماد على وسائل الإعلام:

رصد "ملفن دي فلير" و"ساندرا بال روكيتش" مجموعة من الآثار التي تنتج عن الاعتماد، مثل:

أولًا: الآثار المعرفية Cognitive Effects

وتتمثل في التأثيرات المعرفية التي تنتج عن الاعتماد على وسائل الإعلام في مجالات عديدة، مثل: المعرفة وإزالة الغموض؛ حيث إن الغموض الناتج عن نقص المعلومات نحو موضوع[76] معين يسبب حالة من عدم الوضوح في المعرفة، وأيضًا حالة من عدم القدرة على التواصل مع الآخرين بسبب عدم إدراك المفاهيم الخاصة بموضوع الأزمة، وأوضحت دراسة يانج شانج (2004) [77]، أن النقص الحاد في المعلومات عن مرض السارس رفعت درجة اعتماد الجمهور عينة الدراسة على وسائل الإعلام.

وأيضًا ترتيب الأولويات؛ حيث ينتقي الأفراد من وسائل الإعلام ما يرتبط بخصائصهم الشخصية واحتياجاتهم، ويوجد تشابه في أجندة اهتمام أعضاء الجمهور في بعض الموضوعات والقضايا، كما يوجد اختلاف في بعض آخر، وهذا الاختلاف يرجع للفروق الفردية.

وتوصلت دراسة "جوي جوردان" (2009) [78] إلى أن الفروق الفردية بين الأفراد في المستوى الاجتماعي الاقتصادي والنوع من العوامل التي تختلف معها درجة الاعتماد.

ثانيًا: التأثيرات الوجدانية Affective Effects

تتمثل التأثيرات الوجدانية في المشاعر والعواطف، مثل تكوين الاتجاه، والفتور العاطفي، والتعرف، والدعم المعنوي[79].

ثالثًا: الآثار السلوكية: Behavioral Effects

يعد قيام الأفراد بعمل ما نتيجة الاعتماد على وسائل الإعلام المنتج النهائي لربط الآثار المعرفة والوجدانية؛ حيث أكدت دراسة Joy C. Gordan (2009) [80]، أن إحساس سكان الأماكن الخطرة بالتهديد من أعاصير (كاترينا وجوستاف) كان له تأثير أكبر في إخلاء هذه الأماكن أكثر من الاعتماد على وسائل الإعلام.

كما أكدت دراسة (Pleasant Ashley 2009) [81] التي هدفت إلى معرفة تأثير وسائل الإعلام على العنف وتعاطي المخدرات والكحول بين الشباب، أن درجة تعرض الشباب لوسائل الإعلام التي تحتوي على مشاهد للتعاطي قليلة، في حين أوضح التقرير الدولي للمخدرات والصحة العامة أن نسبة كبيرة من الشباب في المرحلة العمرية من 12-17 سنة يتعاطون المخدرات بدرجة كبيرة.

مزايا نظرية الاعتماد:

تتمتع نظرية الاعتماد بعديد من المزايا وتنفرد عن غيرها من النظريات فيما يأتي:

تقديم مدى واسع من التأثيرات المحتملة، وتجنب التأثيرات المحددة لوسائل الإعلام على الجمهور أو المجتمع، وكان ذلك سبب في تسميتها بالنموذج العارض؛ حيث إن تأثيراتها تعتمد على مجموعة من المتغيرات[82].

تفسر دور وسائل الإعلام أثناء الأزمات والتغيرات الاجتماعية[83].

تستخدم في توجيه الأنظمة الإعلامية لإحداث تأثيرات معرفية معينة؛ حيث تضع هذه النظرية في اعتبارها أن تأثير وسائل الإعلام من شأنه أن يؤثر على النظام الاجتماعي أولًا والنظام ذاته في مرحلة تالية، فهي نظرية صنفت في إطار نظريات التأثيرات طويلة

المدى على الثقافة والمجتمع؛ لاسيما التأثيرات المعرفية في مجالات الاستيعاب والاتجاهات والمعارف والقيم، خاصة مع صعوبة رصد التأثيرات الانفعالية أو السلوكية[84].

مدخل الاعتماد يوجه الانتباه للظروف البنائية والتاريخية، فضلًا عن المتغيرات الشخصية والفردية، وبذلك فإنه أكثر ملاءمة للتعامل مع المسائل الاجتماعية والسيكولوجية من معظم مداخل الاتصال الجماهيري الأخرى؛ فالنظرية تعكس الميل العلمي السائد في العلوم الاجتماعية الحديثة للنظر إلى الحياة كمنظومة مركبة من العناصر المتفاعلة وليست مجرد نماذج منفصلة من الأسباب والنتائج[85].

يؤخذ في الحسبان حقيقة أن التأثيرات التي تحدثها وسائل الإعلام بالنسبة للجمهور ربما تؤدي إلى تأثيرات على النظام الاجتماعي وعلى النظام الإعلامي نفسه فتؤدي إلى التغيير[86].

وبذلك تعد نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام مثالًا بارزًا للمحاولات التي يبذلها الباحثون في الإعلام، التي تتجه نحو بناء نظرية اتصالية أكثر تكاملًا وعمومية، وتحاول دمج المداخل البحثية المختلفة معًا، وهي تعد نظرية متكاملة لأنها تجمع مداخل علم النفس (الدوافع، والانتباه، ومستوى الاهتمام) مع عناصر من علم الاجتماع، مثل الخصائص الديموغرافية، كما تجمع أيضًا بين العناصر الرئيسة لمدخل الاستخدامات والاشباعات مع عناصر من اتجاهات والتأثيرات الإعلامية، وهي بذلك تهتم بالبيئة الثقافية والاجتماعية وتفترض أنها تحكم وتقيد الرسائل الإعلامية وتأثيراتها على الجماهير.

بعض نقاط القصور في نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

أنها لا تستخدم لقياس التأثيرات بعيدة المدى، ويعتبر أبعاد أو كيفية الاعتماد على وسائل الإعلام غير واضحة، كما أنها لا تصلح للتطبيق في الدراسات التجريبية[87].

يبالغ النموذج في استقلال العناصر الثلاثة المختلفة في نظرية الاعتماد، خصوصًا أن النظام الإعلامي جزء من النظام الاجتماعي الذي تقدمه النظرية كما لو أنه مصدر منفصل عن المجتمع [88].

لم تتعرض النظرية لدور الاتصال الشخصي ، داخل الجماعة أو داخل المنظمات، وعلى الرغم من أن الاتجاه يتزايد نحو تعظيم قدر المعلومات التي يستقيها الفرد من شبكات الاتصال الشخصي[89].

هناك خلط واضح بين مفهومي Reliance, Dependence، بمعنى إذا كانت علاقة الفرد مع وسائل الإعلام وقت الأزمات علاقة اعتماد، يأخذ منها الفرد معلومات لفك الغموض ثم يتناقش في هذه المعلومات مع الآخرين، أم أنها علاقة تبعية، بمعنى أن يأخذ الفرد معلوماته من الوسائل التي يعتمد عليها دون تفكير أو تحليل لهذه المعلومات[90].

نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام كما تم تطويرها بواسطة "بول روكيتش" وضعت في إطار مفاهيمي بشكل ضعيف أحيانًا وبمقاييس غير متسقة وغير ثابتة، مما أدى إلى وجود مشكلات في بناء المصداقية، وبالتالي إلى وجود صراع وفوضى في النتائج[91].

تفتقر النظرية إلى الدليل المؤيد الموضوعي، ويرجع هذا إلى صعوبة إجراء دراسة على نطاق واسع تضم كل المتغيرات الخاصة بالنظرية[92].

إن نظرية الاعتماد ينقصها معرفة كيف يمكن لوسائل الإعلام أن تعتمد على الأفراد وإيجاد مفهوم جديد للاعتماد المتبادل، وأيضًا ينقصها متابعة تأثيرات وسائل الإعلام في الحياة العادية والموضوعات المطروحة على الساحة وليس وقت الأزمات فقط.

مدى تطبيق النظرية على الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة في مدخلها النظرى على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام لتحقيق الوظائف الرئيسة للإعلام التي أقرها "شرام" ومنظمة "اليونسكو"، اللذان أكدا أن التعليم من الوظائف الرئيسة التي تأتي في المرتبة الثانية من وظائف الإعلام.

وفي هذه الدراسة التى تطبق على وسائل الإعلام الإلكترونية الحديثة وما تحويه من تطبيقات تم توظيفها في منظومة التعليم الإلكتروني، التي تعد ترجمة لعملية التحول الرقمي التى يشهدها العالم كله حاليًا، خاصة في ظل جائحة كورونا التي فرضت على العالم كله البقاء في المنزل وفرض سياسة التباعد الاجتماعى منعًا لتفشي انتشار جائحة

كورونا وما ترتب على ذلك من تأثيرات معرفية ووجدانية وسلوكية، وما كان لهذه التجربة من إيجابيات وسلبيات، وكذلك مع وضع رؤية مستقبلية، أو إستراتيجية مقترحة لتطوير هذه المنظومة في الجامعات المصرية، من وجهة نظر عمداء وأعضاء هيئة التدريس في أقسام وكليات الإعلام المصرية الحكومية والخاصة.

نتائج الدراسة:

أولًا: نتائج التكرارات البسيطة:

جدول رقم (1)

معدل استخدام طلاب الإعلام للوسائل الإلكترونية في التعلم عن بعد خلال أزمة كورونا 19

التكرار والنسبة / معدل استخدام الوسائل الإلكترونية	ك	٪
بدرجة كبيرة	217	43.4
بدرجة متوسطة	246	49.2
بدرجة ضعيفة	37	7.4
الإجمالي	500	100

يتضح من بيانات الجدول السابق ارتفاع نسبة استخدام طلاب الإعلام لمنصات التعليم الإلكتروني أثناء جائحة كورونا بنسبة 43.4 بدرجة كبيرة، وبنسبة 49.2 بدرجة متوسطة، بما يساوي 92.6٪، في حين بلغت نسبة من لا يستخدمون هذه المنصات حوالي 7.4٪ (وهم الذين لديهم مشكلات في وجود شبكة الإنترنت في منازلهم أثناء الجائحة كما سيتضح لاحقًا).

ولعل المبرر الأكبر الذي دفع الجامعات المصرية إلى الاعتماد على أسلوب التعليم الإلكتروني -رغم أهميته في كل الأحوال - أنه كان البديل الوحيد المتاح وقت جائحة كورونا في ظل فرض سياسة "البقاء في المنزل" بعيدًا عن الحياة العامة والاختلاط، وذلك على الرغم من أن تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعات له مبررات عديدة يمكن استقراؤها من مزايا وفوائد هذا النوع من التعليم، مثل: (تنمية التفكير البصري – تنمية اتجاهات إيجابية نحو التعلم – جعل العملية التعليمية أسهل – تقليل صعوبات التواصل والتواجد

المباشر داخل الجامعات – تحويل نواتج التعلم من مستوى التذكر إلى مستويات الفهم والإبداع وحل المشكلات)[93].

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أحمد يوسف حافظ (2019)[94] التي أكدت استخدام أفراد عينة للوسائل الإلكترونية في التعليم بدرجة متوسطة 32٪، وبدرجة جيدة 32٪، وبدرجة عالية 25٪.

وبربط هذه النتيجة بالنظرية العلمية التي اعتمدت عليها الدراسة، وهي نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، لتحقيق وظائف الإعلام المتنوعة التي أقرها "ولبور شرام" ومنظمة "اليونسكو"، التي يعتبر التعليم من أهمها، نجد أن ازدياد الاعتماد على الوسائل الإلكترونية في التعليم لأنه اتجاه حديث نتيجة للتحول الرقمي من ناحية، وهو السبيل الآمنة لاستكمال التعليم في العام الجامعي 2020/2019 بعد انتشار جائحة كورونا من ناحية أخرى، وهذا ما أكده عمداء وأساتذة الإعلام (عينة الدراسة الكيفية، الذين بلغ عددهم 20 أستاذًا جامعيًا من خلال مقابلة متعمقة أجرتها الباحثة)؛ حيث رأى 78٪ من الأساتذة أن التجربة ناجحة وحيدة في ظل ظروف الجائحة رغم احتياجها إلى تنظيم وتدريب، بينما رأى 22٪ أن التجربة حققت هدف استمرارية العام الدراسي والتباعد الاجتماعي؛ لكنها لم تحقق أهداف التعليم الإلكتروني كافة.

جدول رقم (2)

عدد ساعات استخدام طلاب الإعلام يوميًا للوسائل الإلكترونية في التعليم عن بعد خلال أزمة كورونا19

التكرار والنسبة / عدد ساعات الاستخدام الوسائل الإلكترونية	ك	٪
أقل من ساعة	121	24.2
من1-3 ساعات	237	47.4
أكثر من 3 ساعات	142	28.4
الإجمالي	500	100

يتضح من بيانات الجدول السابق ارتفاع نسبة الطلاب الذين اعتمدوا على منصات التعليم الإلكتروني (من ساعة إلى ثلاث ساعات) يوميًا حيث بلغت 47.7٪، في حين بلغت نسبة الطلاب الذين اعتمدوا عليه (أكثر من ثلاث ساعات) 28.4٪.

ولعل ازدياد ساعات الاعتماد على الوسائل التكنولوجية في التعليم في العام الجامعي 2020/2019 يرجع إلى كونها السبيل الآمنة لاستكمال الدراسة في ظل جائحة كورونا التي اقتضت التباعد الاجتماعي والبقاء في المنازل.

جدول رقم (3)

التطبيقات البارزة التي يفضلها طلاب الإعلام في التعلم الإلكتروني خلال أزمة كورونا 19

التكرار والنسبة / التطبيقات البارزة في التعليم الإلكتروني	ك	٪
مواقع التواصل الاجتماعى	208	41.6
تطبيقات خاصة بالجامعة من خلال الإيميل الأكاديمى	264	52.8
قنوات التعليم على اليوتيوب	135	27
المواقع التعليمية	133	26.6
المواقع التعليمية مع مواقع التواصل الاجتماعى	400	80
جملة من أجابوا	500	

كما يتضح من بيانات الجدول السابق ارتفاع نسبة الطلاب الذين استخدموا التطبيقات التي اعتمدت عليها الجامعة من خلال الإيميل الأكاديمي لكل طالب؛ حيث بلغت النسبة 52.8٪، في حين اعتمد نسبة 41.6٪ من الطلاب عينة الدراسة على مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على المادة العلمية والشرح والتفاعل من خلالها.

ودرجة التفضيل هنا لا تعني أن الطلاب الذين يفضلون إحدى المنصات لا يستخدمون الأخرى، ولكن هناك عدد كبير منهم يستخدم النوعين معًا (التطبيقات الخاصة بالجامعة + مواقع التواصل الاجتماعي) وبلغ عددهم 400 بنسبة 80٪.

ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أن التطبيقات الإلكترونية الخاصة بكل جامعة كانت شيئًا إجباريًا على كل طالب؛ حيث لم يتمكن من الحصول على محاضراته إلا من خلالها، أما الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي فجاء بنسبة كبيرة بلغت حوالي 42٪، مما يؤكد رغبة الطلاب في استخدامها، وهذه النتيجة تتفق مع عمر حسين العمري (2018)[95] الذي توصلت دراسته إلى زيادة فاعلية أدوات التواصل الاجتماعي في تنمية مهارات الطلاب، وأكد أن ذلك يرجع إلى عدة أسباب من أهمها:

1- تقديم المعلومة بأسلوب شيق وجذاب وأنماط تواصل متعددة (سمعية، ونصية، وسمعية، وبصرية، وتفاعلية).

2- استخدام أساليب التعليم المتنوعة مثل (العصف الذهني، والتعليم التعاوني، والتعلم الفردي).

3- مراعاة الفروق الفردية، خاصة لدى الطلاب الذين يعانون من الخجل.

4- توفير الإحساس بالمشاركة والتفاعل الحي المباشر من خلال التعاون وتبادل الأفكار وإجراء المناقشات.

وتتفق كذلك مع النتيجة التي توصل لها السماني (2017)[96]، التي أكدت استخدام عينة الدراسة لشبكات التواصل الاجتماعي متمثلة في (اليوتيوب، والفيس بوك، وتويتر) في الأغراض التعليمية بنسبة 65٪، ودراسة دوريش (2014)[97] التي أكدت اتفاق الطلاب على أهمية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم بجامعة الملك سعود، ووصلت نسبتها إلى 87٪.

وتتفق كذلك مع دراسة عبد الجبار 2017، حيث أكدت عينة دراسته عن أنصار هيئة التدريب أن تطبيقات التواصل الاجتماعي مثل Whatsapp المتاحة على الموبايل تسهل العملية التعليمية وتبادل المصادر التعليمية مثل البحوث والدراسات والمقالات العلمية وغيرها.

جدول رقم (4)

أكثر وسائل التواصل الاجتماعي استخدامًا بالنسبة لطلاب الإعلام في التعلم عن بعد في ظل أزمة كورونا 19

التكرار والنسبة / أهم وسائل التواصل الاجتماعى	ك	٪
Whatsapp	383	76.6
Facebook	241	48.2
Youtube	161	32.2
Messenger	53	10.6
Telegram	36	7.2
Twitter	28	5.6
جملة من أجابوا	500	

يتضح من بيانات الجدول السابق أن Whatsapp أكثر وسائل التواصل الاجتماعي استخدامًا من قبل طلاب الإعلام، وبلغت نسبة الطلاب الذين يفضلونه في الأغراض التعليمية 76.6٪، يليه الـ Facebook بنسبة 48.2٪، ويمكن تفسير ذلك بأن هذه

التطبيقاتFacebook, whatsapp هي الأكثر استخدامًا لدى قطاعات كبيرة من الجمهور، كما أن هناك سهولة في الوصول لهذه التطبيقات من خلال mobile phone، على الرغم من ارتفاع نسبة استخدامه في الأغراض التعليمية، الذي يمكن تفسيره في ضوء سهولة وسرعة القابلية للوصول (Accessability) لإتاحته على الموبايل وسرعة الكتابة وتسجيل المقاطع الصوتية وتبادل البيانات... وهكذا؛ إلا أن استخدام الفيس بوك في التعلم عن بعد وصل عند عينة الدراسة إلى 48.2٪، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة محمد المشيقح (2014)[98] الذي توصل إلى ارتفاع المستوى الدراسي للطلاب الذين يعتمدون على الفيس بوك في دعم العملية التعليمية وذلك بنسبة 65.9٪ وترجع الدراسة استخدام الفيس بوك في الأغراض التعليمية إلى:

1- تبادل الآراء والأفكار مع الآخرين.
2- الاستفادة من الزملاء وتبادل الحوار والمعلومات.
3- التواصل مع أعضاء هيئة التدريس.

في حين أكدت دراسة درويش (2014)[99] أن الدوافع الاساسية التى تدفع عينة الدراسة لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد، هي أنها تساعد على فهم المصطلحات الجديدة، وتشعر المستخدم بالمتعة في التعلم، وتساعد في أداء الواجبات التعليمية، وبالنسبة لتطبيق "الواتس آب"، وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة أحمد عبد الجبار(2017)[100]، الذي أكد ارتفاع نسبة استخدام الواتساب بين أفراد العينة حيث وصل إلى 85٪ مع اختلاف معدل الاستخدام، وأكدت عينته أن وقت المساء أكثر أوقات استخدام هذا التطبيق، وأوضحت العينة كذلك أن كثرة استخدم الواتساب في الأغراض الاجتماعية التعليمية التفاعلية ترجع إلى:

- أنه مجاني، ويتميز بالسرعة في نقل المعلومات، ويوفر الجهد والوقت الذان تتطلبهما التطبيقات الأخرى، وكذلك مفيد في إرسال الرسائل النصية والصور والفيديوهات والأخبار والنصوص الدراسية كذلك.

وبالنسبة للتطبيقات التعليمية التي استخدمها الطلاب عينة الدراسة، تمثلت في (مايكروسوفت تتم، وslack , Webex , Zoom, Edmodo) كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول رقم (5)

المنصات التعليمية الأكثر استخدامًا بالنسبة لطلاب الإعلام في التعلم عن بعد في ظل هذه الأزمة كورونا 19

التكرار والنسبة / أهم المنصات التعليمية استخدامًا	ك	٪
Microsoft team	348	69.6
Edmodo	177	35.4
Slack	139	27.8
Academic Email	48	9.60
Zoom	26	5.2
Webex	20	4
Google Hang out	0	0
Other	0	0
جملة من أجابوا	500	

يتضح من بيانات الجدول أن Microsoft teem , Edmodo من أهم المنصات التعليمية التي اعتمدتها الجامعات المتنوعة لتطبيق نظام التعليم الإلكتروني، يليها Slack,Academic Email.

جدول رقم (6)

تقييم طلاب الإعلام لمعدل الاستفادة من وسائل الإعلام الجديد في التعلم عن بعد

التكرار والنسبة / معدل الاستفادة من وسائل الإعلام	ك	٪
أستفيد بدرجة كبيرة	104	20.8
أستفيد بدرجة متوسطة	312	62.4
لم أستفد	84	16.8
الإجمالى	500	100

يتضح من بيانات الجدول السابق أن النسبة الأكبر من الطلاب قد استفادوا بدرجة متوسطة، وبلغت هذه النسبة 62.4٪، وأن نسبة من استفادوا بدرجة كبيرة 20.8٪، بينما نسبة من لم يستفيدوا من التعليم الإلكتروني خلال جائحة كورونا 16.8٪،

وتتفق هذه النتيجة مع مصطفى القاسم 2018 [101]، الذي توصل إلى ارتفاع تأثير التطبيقات الإلكترونية بمختلف أنواعها في العملية التعليمية لدى طلاب كلية التربية بجامعة الملك سعود، وتمثلت طريقة الاستخدام في عدة أشكال، نذكر منها:

1- البحث عن مادة علمية تساعد الواجبات، وتبادل أخبار الدراسة والجامعة، وتبادل المعلومات حول الاختبارات والامتحانات، والحصول على الروابط والمواقع العلمية المتخصصة، والتواصل مع الأساتذة حول المقررات التعليمية والعلمية، ومناقشة الموضوعات مع المتخصصين، وغيرها.

جدول رقم (7)

أكثر الأجهزة استخدامًا لطلاب الإعلام في التعليم الإلكتروني

التكرار والنسبة / أكثر الأجهزة استخدامًا في التعليم الإلكتروني	ك	٪
Mobile phone	279	55.8
Laptop	199	39.8
Computer	16	3.2
Ipad	4	0.8
Tablet	2	0.4
Other	0	0
الإجمالي	500	100

يتضح من بيانات الجدول السابق أن أكثر الأجهزة استخدامًا في الحصول على الخدمة التعليمية بالنسبة لطلاب الإعلام هي Moblie phone، حيث بلغت نسبتهم 22.8٪ يليها Laptop بنسبة 39.8٪.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أمل مبارك (2016)[102] التي أكدت فاعلية استخدام mobile phone في تسهيل العملية التعليمية لدى الطلاب، وذلك لما يحتويه من تطبيقات ذكية متعددة تسهل تبادل النصوص السمعية والنصية والفيديوهات التفاعلية وغيرها، إضافة إلى سهولة الانتقال به، حيث أصبح جزءًا من الأشياء المحمولة باليد في كل مكان.

وتتفق هذه النتيجة أيضًا مع دراسة سلطان الهويدي (2019)[103]، التي أجراها على أعضاء هيئة التدريس، حيث أكدت دراسته أن أعضاء هيئة التدريس يرون أن الهواتف المحمولة تساعد في العملية التعليمية بشكل كبير، نظرًا لما تملكه من إفادة وسرعة وتنوع في التطبيقات أكثر من أجهزة اللاب توب العادية.

وكذلك يرى عينة الطلاب في نفس الدراسة أهمية استخدام الموبايل في العملية التعليمية نتيجة لسرعة الوصول لمصادر المعرفة دون التقيد بقيود الوقت أو المكان، كما أنه يدعم التعلم الذاتي النشط ويعزز التعليم التعاوني، وقد ذكرت إحدى الدراسات (إياد ألطف2019)[104] مبررات استخدام الاجهزة الذكية في عملية التعليم، وتمثلت في:

تعدد الخدمات التي تقدمها الأجهزة الذكية في مجال التعليم والتعلم، وأن الأجهزة النقالة من بينها الهواتف المحمولة لديها قدرة عالية في الوصول إلى الاشخاص، وتوفر فرص التعاون والمشاركة بين أفراد العملية التعليمية، إضافة إلى قدرة الأجهزة الذكية على تخزين كمية كبيرة من المعلومات في شكل نصوص وفيديو تساعد في تسهيل العملية التعليمية.

جدول رقم (8)

تقييم طلاب الإعلام لأهمية وضرورة التحول الرقمي في التعلم عن بعد بالنسبة للمواد العملية المرتبطة في الإعلام

درجة الموافقة / العبارة	موافق		محايد		معارض		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	٪	ك	٪	ك	٪			
التعليم عبر وسائل الإعلام الجديد يثري تفكيرك وينمى مهاراتك	165	33	247	49.4	88	17.6	2.15	0.70	71.8
التعلم عبر وسائل الإعلام الجديد بديل قوي للوسائل التقليدية في تعلم المواد العملية	162	32.4	249	49.8	89	17.8	2.15	0.69	71.5
وسائل الإعلام الجديد لها تأثير إيجابى في تدريس المواد العملية	162	32.4	235	47	103	20.6	2.12	0.72	70.6
التدريب عبر الوسائل الإلكترونية يتميز بالتشويق والحيوية والتنوع	133	26.6	214	42.8	153	30.6	1.96	0.76	65.3
وسائل الإعلام الجديد تستخدم أساليب أكثر تشويقًا في التدريب العملى	115	23	230	46	155	31	1.92	0.73	64.0
التدريب في الموقع الإلكترونى التعليمى يقدم المعلومة بصورة أفضل	95	19	257	51.4	148	29.6	1.89	0.69	63.1
جملة من أجابوا	500								

يتضح من بيانات الجدول السابق أن **هناك اتجاهًا إيجابيًا للطلاب** نحو بعض خصائص التعليم الإلكتروني، التي تتضح في مقياس التقييم الذي أعدته الباحثة في هذا الجدول مثل:

1-هناك اتجاه إيجابي نحو التعليم الإلكتروني؛ كونه يثري الفكر وينمي المهارات، حيث حصلت هذه العبارة على متوسط حسابي 2.15 ووزن نسبي 71.8 ونقاط ترجيحية 317.8.

2- أكد الطلاب أيضًا أنه بديل قوي للوسائل التقليدية في التعليم، وذلك بمتوسط حسابي 2.14 ووزن نسبي 71.5 ونقاط ترجيحية 316.2.

3- كذلك أكدو أن له تأثيرًا إيجابيًا في تدريس المواد العملية، بمتوسط حسابي 2.12 ووزن نسبي 70.6 ونقاط ترجيحية 313.8.

ولديهم (الطلاب عينة الدراسة) اتجاه سلبي نحو:

1-التدريب عبر المنصات الإلكترونية، حيث اعترضت نسبة كبيرة من العينة على هذه العبارة كما هو واضح في المقياس، وبلغ المتوسط الحسابي لها 1.96 ووزن نسبي 65.3.

2-أن المنصات الإلكترونية تستخدم أساليب أكثر تشويقًا في التدريب العملي، حيث اعترض الطلاب على هذه العبارة، وبلغ المتوسط الحسابي 192 والوزن النسبي 64.

3-وكذلك اعترض الطلاب على قدرة منصات التعليم الإلكتروني على تقديم التدريب العملي لطلاب الإعلام بشكل عام.

لقد أشارت الدراسات والبحوث في مجال تكنولوجيا التعليم إلى أن استخدام التعليم الرقمي يزيد من كفاءة الموقف التعليمي لأنها توفر ظروفًا بيئية أكثر ملاءمة للمتعلمين[105].

فقد اتفقت نتيجة هذه الدراسة بشأن اتجاهات الطلاب نحو أهمية وضرورة التحول الرقمي في التعلم عن بعد، التي بينت الاستجابات أنها إيجابية مع نتيجة دراسة إياد ألطف (2019) [106]، حيث أكدت عينة دراسته زيادة الاتجاه الإيجابي نحو استخدام الوسائل الرقمية الذكية في التعليم.

وترى هذه الدراسة أن الاعتماد على الوسائل الرقمية في التعليم يساعد على التعلم الذاتي والبحث والاكتشاف والتعلم أكثر من الوسائل التقليدية؛ الأمر الذي انعكس إيجابيًا على التحصيل الدراسي لأفراد عينة دراسته.

واتفقت كذلك مع نتيجة أحمد يوسف حافظ (2019)[107] التي طبقت في دولة الإمارات، حيث جاءت نسبة 56٪ من أفراد العينة اتجاهاتهم إيجابية جدًا نحو التحول الرقمي، و37٪ يرون أن التحول الرقمي ضروري، بينما 7٪ يرفضونه.

وهذا الاتجاه الإيجابي نحو التحول الرقمي يتضح أكثر في ضوء **نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام**، التي تؤكد أن ارتباط المستهلك بالرسالة الإعلامية يزداد بزيادة قدرة هذه

الرسالة على تحقيق الأهداف الشخصية الخاصة به، وهذا ما حققه بالفعل التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا، كما أنه كذلك ترجمة للتأثيرات السلوكية الناتجة عن هذا الاعتماد.

جدول رقم (9)

الصعوبات التي واجهت طلاب الإعلام أثناء استخدامهم لمنظومة التعليم الإلكتروني

التكرار والنسبة / أهم الصعوبات	ك	٪
سوء خدمة الإنترنت	374	74.8
عدم تأهيل الطالب للتعامل مع هذه المنظومة	286	57.5
الجامعات المصرية غير مؤهلة لهذه المنظومة	190	38
عدم وجود بنية تحتية تتناسب مع وجود الإنترنت	185	37
قلة خبرة الأساتذة القائمين بالتدريس	100	20
التكلفة المادية	45	9
جملة من أجابوا	500	

يتضح من بيانات الجدول السابق أن أكثر الصعوبات التي واجهت طلاب الإعلام أثناء التعامل مع التعليم الإلكتروني عبر المنصات المتنوعة سوء خدمة الإنترنت، التي بلغ نسبة من يعانون منها 74.8٪ من إجمالي حجم العينة الذي وصل إلى 500 طالب وطالبة من طلاب الإعلام، يليها عدم تأهيل الطالب للتعامل مع هذه المنظومة بنسبة 57.5٪، وعدم تأهيل الجامعات المصرية لهذا الأسلوب الإلكتروني في التعليم بنسبة 38٪، وعدم وجود بنية تحتية مناسبة للتعامل مع التعليم الإلكتروني بنسبة 37٪، وعدم تأهيل وقلة خبرة أعضاء هيئة التدريس بنسبة 20٪.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه أحمد العنزي وسعد النومسى (2014)[108] بأن معوقات تطبيق وتوظيف تكنولوجيا التعليم الإلكتروني في دولة الكويت تتمثل في عدم وجود البنية الأساسية، ونقص أعداد المتخصصين في هذه التقنية وقلة خبراتهم وكفاءتهم، وهذه المعوقات أحدثت تأثيرًا سلبيًا على جودة مخرجات التعليم، إضافة إلى ضعف مستوى المهارات الفنية اللازمة للتعامل مع التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس، وتتفق هذه النتيجة مع أسامة عبد السلام[109] الذي أكد في دراسته عن التحول الرقمي في الجامعات المصرية أن تطوير التقنية، والاهتمام بالمواد والبشرية، وتدريب الأفراد وإكسابهم مهارات مختلفة في مجال الكمبيوتر أهم عوامل نجاح منظومة التعليم الإلكتروني في الجامعات المصرية.

وتتفق كذلك مع دراسة عثمان التركي[110]، الذي أكد أن أهم المعوقات التي واجهت عينة دراسته نقص أجهزة الحاسب، وانقطاع خدمة الإنترنت، إضافة إلى عدم إعداد هيئة التدريس والطلاب لاستخدام هذه الخدمة، وأكدت أهمية تدريب أعضاء هيئة التدريس، وتمثلت محاور التدريب في: القدرة على التخطيط للتدريس باستخدام الحاسب، والقدرة على إدارة الفصل الإلكتروني الافتراضي، ومعرفة أساليب التدريب الإلكتروني، والقدرة على استخدام التقنيات التعليمية الحديثة، إضافة إلى القدرة على إثارة دافعية الطلاب للتعلم، والقدرة على تطوير مهارات التعلم الذاتي لدى المتعلمين، وبمقارنة نتائج هذه الدراسة مع دراسة أخرى طبقت على أعضاء هيئة التدريس، تبين أنها تتفق معها بنسبة كبيرة في أن المعوقات التي تواجه مسيرة تطبيق التعليم الإلكتروني تتمثل في ضعف الدعم الفني اللازم، وغياب الأنظمة واللوائح المتعلقة ببرامج التعليم الإلكتروني، إضافة إلى ضعف إعداد وتطوير مهارات هيئة التدريس[111].

وقد أكدت إحدى الدراسات العلمية (لفا العتيبى 2013)[112] أن لعضو هيئة التدريس دورًا رئيسًا في تحسين التعليم وتطويره، ولكي يكون فعّالًا يجب أن يجمع بين التأهيل والممارسة، وبالتالي الخبرة في أداء أدواره، وليكون مؤهلًا ومكتسبًا الخبرة اللازمة لصقل قدراته.

وقد اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع عديد من الدراسات التربوية والتكنولوجية والدراسات السابقة، مثل دراسات (Quimn & corry 2012)[113] وعيادات (2005)[114] الذين أكدوا أن قلة الدعم الفني، والقلق المتعلق بالعبء الدراسي، وتدني الرواتب، وضعف الخلفية التكنولوجية، وقلة الدعم المادي لشراء المواد، وقلة التدريب، أهم معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعات المصرية والعربية.

وكذلك دراسة ستيفنسون Stevenson (2007)[115]، التي استهدفت التعرف على العوامل المحفزة والعوامل المعيقة التي تجعل أعضاء هيئة التدريس يقومون بالمشاركة أو عدم المشاركة في التعليم الإلكتروني، وتوصلت إلى وجود تحديات هي: مساعدة الطلاب، والمرونة، وفعاليات التعليم والتعلم.

وتتفق هذه النتيجة كذلك مع ما ذكره أساتذة الإعلام (في الدراسة الكيفية) من:

1- عدم إتقان الأساتذة كبار السن للتعامل مع التكنولوجيا.

2- عملية المفاجأة، حيث إن جميع الكليات أخطرت في وقت واحد أن تطبق هذه المنظومة.

3- اعتياد الطلاب على النظام التقليدي.

4- افتقاد التفاعل.

5- عدم توافر البنية التحتية.

وغيرها من الصعوبات التي واجهت الطلاب أثناء استخدامهم لمنظومة التعليم الإلكتروني.

جدول رقم (10)

معدل استفادة طلاب الإعلام من الجانب التطبيقى المقدم لهم عبرالمنصات التعليمية

التكرار والنسبة / معدل الاستفادة	ك	٪
استفدت كثيرًا	84	16.8
استفدت إلى حد ما	346	69.2
لم أستفد	70	14
الإجمالى	500	100

يتضح من بيانات الجدول السابق أن مدى استفادة الطلاب من التدريب والتطبيقات العملية عبر منصات التعليم الإلكتروني لم تتجاوز نسبة 16.8٪، بينما النسبة الأكبر استفادت بنسبة (إلى حد ما) 69.2٪، ولم يستفد حوالي 14٪، وهذا الجدول يعد توضيحًا لاتجاهات طلاب الإعلام نحو تدريس المواد العلمية والتطبيقية عبر منصات التعليم الإلكتروني، الذي أكده الجدول السابق بأن اتجاههم سلبي على الرغم من أن اتجاههم إيجابي نحو المهارات العملية التي اكتسبوها من التعليم عبر منصات التعليم الإلكتروني وأنها بديل قوي للوسائل التقليدية.

وعلى الرغم من أن فلسفة التعليم الإلكتروني تقوم على فكرة أساسية هي تحويل التعليم إلى تعلم، ثم التركيز على المتعلم والعملية التعليمية الذاتية، والتركيز على الطالب، ثم التركيز على إيجابية المتعلم، وأن من حق الطالب تطوير قدراته والحصول على أكبر قدر يتاح له من التعليم[116]؛ إلا أن ثقافة الطلاب في الجامعات المصرية تميل إلى التعليم التقليدي المبني على تلقين المادة العلمية دون تنمية مهارة التعليم الذاتي عبر الوسائل التكنولوجية، وهذا يعد من أكثر الصعوبات التي تواجه منظومة التعليم الإلكتروني مصر.

وسوف يتضح في الجدول المقبل تقييم الطلاب عينة الدراسة لأنواع الصعوبات التي واجهتهم خلال تجربة التعليم الإلكتروني في الفترة من مارس 2020 إلى أغسطس 2020 أثناء جانحة كورونا.

جدول رقم (11)

المقررات الدراسية التى يعانى الطلاب من تعلمها عبر منظومة التعليم الإلكتروني

التكرار والنسبة	ك	٪
مقررات دراسية نظرية	111	22.2
مقررات دراسية عملية	251	50.2
مقررات نظرية وعملية	138	27.6
الإجمالى	500	100

وبسؤال الطلاب عن طبيعة المواد التي يعانون من تعلمها عبر منصات التعليم الإلكتروني، وجد أن المواد ذات الطبيعة العملية الأكثر صعوبة بالنسبة لهم وبلغ نسبتها 50.2٪، بينما المواد النظرية بلغت صعوبة تعلمها عبر منصات التعلم الإلكتروني بنسبة 22.2٪، بينما هناك نسبة 27.6٪ من الطلاب يجدون صعوبة في التعامل مع تعلم المواد النظرية والعملية عبر منصات التعليم الإلكتروني.

وتتفق هذه النتيجة مع ما ذكره أساتذة الإعلام أثناء **الدراسة الكيفية**، حيث أجمعوا على أن المواد العملية لم تأخذ حقها في التدريس عن بعد، وذلك لأنها بحاجة إلى التدريب والتفاعل المباشر، إضافة إلى الأجهزة والتقنيات التي توفرها المعامل التدريبية داخل الجامعات.

ولتحديد أوجه الصعوبات التي واجهت طلاب الإعلام في تعلم المواد العملية، فالجدول التالي يحلل هذه الصعوبات.

جدول رقم (12)

تقييم طلاب الإعلام للصعوبات التي واجهتهم أثناء تعلمهم المواد العملية التطبيقية في علوم الإعلام

درجة الموافقة / العبارة	موافق		محايد		معارض		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	٪	ك	٪	ك	٪			
صعوبة التطبيق من المنزل بعيدًا عن المعامل اللازمة لذلك (أستديو الراديو- أستديو التلفزيون-معمل المونتاج-معمل الوسائط المتعددة...).	313	62.6	162	32.4	25	5	2.58	0.59	85.9
صعوبة التفاعل مع المدرب	251	50.2	182	36.4	67	13.4	2.37	0.71	78.9
صعوبة تقييم أدائى	240	48	203	40.6	57	11.4	2.37	0.68	78.9
صعوبة التفاعل مع زملائى والاستفادة من خبراتهم	252	50.4	171	34.2	77	15.4	2.35	0.73	78.3
صعوبة شرح المادة العلمية أو التطبيقية	196	39.2	235	47	69	13.8	2.25	0.68	75.1
جملة من أجابوا	500								

يتضح من بيانات الجدول السابق أن صعوبة تطبيق المواد العملية من المنزل لعدم وجود الأستوديوهات والمعامل اللازمة احتلت المركز الأول على مستوى الصعوبات، وبلغ المتوسط الحسابي لها 2.58 والوزن النسبي 85.9، وهو وزن كبير يمثل صعوبة تدريس هذه المواد في المنزل، يليها صعوبة التفاعل المباشر مع المدرب وصعوبة التقييم الفردي لكل طالب، وبلغ المتوسط الحسابي لها 2.37 والوزن النسبي 78.9، وكذلك صعوبة التفاعل مع الزملاء والاستفادة من خبراتهم، إضافة إلى صعوبة شرح المادة العلمية أو التطبيقية.

وتتفق هذه النتيجة مع إحدى الدراسات التي طبقت على أعضاء هيئة التدريس والذين أكدوا أن أبرز معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في المواد التدريبية والتطبيقية هي (قلة المعامل الافتراضية، وضعف الخبرة التقنية، وافتقار الطلاب للتفاعل والدعم والتحفيز)[117].

وتتفق كذلك مع نتيجة دراسة أخرى [118]أوضحت أن المعوقات أو صعوبات تطبيق التعليم الإلكتروني انقسمت إلى عدة مستويات: معوقات شخصية تمثلت في (ضعف مهارات الطلاب في التعليم الإلكتروني، وعدم امتلاك أجهزة حاسب ملائمة)، ومعوقات ثقافية تمثلت في (قلة وعي الطلاب والأسر بأهمية التعليم الإلكتروني، وقلة رؤية الطلاب في التعامل مع المناهج الإلكترونية)، وكذلك المعوقات الادارية والفنية وتمثلت في (الحاجة إلى تدريب أعضاء هيئة التدريس، ووجود بطء في شبكة الإنترنت، وقلة المحتوى الداعم للمقررات على شبكة الإنترنت)، وكذلك المعوقات التنظيمية – والمالية – والمتمثلة في (صعوبة دمج التعليم الإلكتروني في نظام التعليم الحالي، وعدم وجود أنظمة ولوائح واضحة تنظم التعليم الإلكتروني، وعدم توافر ميزانية مالية محددة لدعم عملية التعليم الإلكتروني).

وأضافت دراسة عبد اللطيف العريني (2015)[119] أن أبرز المعوقات ذات العلاقة بالطالب كانت انشغال الطلاب بالدخول على مواقع غير مرتبطة بالتعليم، وأن أبرز المعوقات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس غياب الحوافز المادية، أما أبرز المعوقات الإدارية والفنية فهي ضعف شبكة الإنترنت.

وفي تحليل المعوقات المرتبطة بأعضاء هيئة التدريس يؤكد كل من[120] Hewtt & Ehmann أن عضو هيئة التجريس بحاجة إلى تعلم مهارات جديدة للتكيف مع بيئة التعليم الإلكتروني في الجامعات، ليست فقط المرتبطة بالمهارات التقنية الحديثة، ولكن تمتد إلى المعرفة التامة بتصميم المحتوى وفلسفة التربية، أكثر مما يحتاجه زملاؤهم الذين

يقومون بالتدريس بالطريقة التقليدية، كما تشير نتائج عديد من الدراسات Burnse & Bordrogini (2011)[121]، و Latchem & Jung (2011)[122] إلى أهمية استمرارية تدريب أعضاء هيئة التدريس على التطبيقات والأنظمة التقنية الحديثة، وتقديم الدعم والمساندة، وتنفيذ إستراتيجيات التعلم النشط، والمشاركة والتفاعل التام مع الطلبة في بيئة التعليم الإلكتروني.

جدول رقم (13)

معدل تقييم طلاب الإعلام للصعوبة في التحول الرقمي الذي يشهده العالم الآن

التكرار والنسبة / معدل تقييم طلاب الإعلام	ك	٪
نعم توجد صعوبة	159	31.8
توجد إلى حد ما	305	61
لا توجد صعوبة	36	7.2
الإجمالى	500	100

كما هو واضح من بيانات الجدول السابق ارتفاع نسبة طلاب الإعلام الذين يجدون صعوبة في التحول الرقمي في التعلم، أي استخدام منصات التعليم الإلكتروني في التعليم كبديل للتواجد في الجامعات خلال جائحة كورونا؛ حيث بلغت نسبة من يجدها صعوبة (إلى حد ما) 61٪، بينما من يجدها صعوبة كبيرة بلغت نسبته 31.8٪.

وترجع صعوبة التحول الرقمي في الجامعات المصرية إلى عدد من المعوقات[123]:

1- معوقات تتعلق بالجامعات، تتمثل في: قلة عدد المعامل المتاحة لتنفيذ التعليم الإلكتروني، وضعف التنسيق بين أعضاء هيئة التدريس، وقلة البرامج التدريبية اللازمة لرفع كفاءة أعضاء هيئة التدريس، وقلة الإمكانات المادية لتمويل متطلبات التعليم الإلكتروني.

2- معوقات تتعلق بخبرات أعضاء هيئة التدريس بأنظمة وبرامج التعليم الإلكتروني، وتتمثل في: ضعف خبرة عضو هيئة التدريس في استخدام تقنية التعليم الإلكتروني، وصعوبة التجديد والتغيير في نمط التدريس، والاتجاهات السلبية نحو استخدام التعليم الإلكتروني، وصعوبة متابعة الأعداد الكبيرة للطلبة، وعدم توافر وانتظام خدمة الإنترنت لدى أعضاء هيئة التدريس.

3- معوقات تتعلق بالبنية التحتية والدعم الفني واللوجيستي، وتتمثل في: قلة توافر الفنيين المتخصصين، وقلة عدد الأجهزة، وقلة أو عدم وجود صيانة دورية لشبكة الإنترنت الداخلية، وضعف شبكة الإنترنت بشكل عام.

4- معوقات تتعلق بالطلاب، وتتمثل في: افتقار الطلاب للدعم والتحفيز والتفاعل المباشر، وقلة وعي الطلاب بأهمية التعليم الإلكتروني، وعدم توافر الإنترنت عند بعض الطلاب في المنازل، وانشغال الطلاب بمواقع التواصل الاجتماعي أثناء عملية التدريس الإلكتروني، وشعور الطلاب بالقلق عند التعامل مع الاختبارات الإلكترونية، وعدم قناعتهم بفكرة استخدام التعليم الإلكتروني.

5- معوقات تتعلق بالمقررات الدراسية، وتتمثل في: عدم تركيز أهداف المقررات الدراسية على التعليم الإلكتروني، وقلة الأنشطة الداعمة للعملية التعليمية، وكثافة بعض المقررات الدراسية وطولها، وصعوبة تحويل بعض المقررات الدراسية إلى برمجيات إلكترونية.

وقد حدد أساتذة الإعلام (عينة الدراسة الكيفية) ما تحتاج إليه الجامعات المصرية لتطوير هذه المنظومة، التي تم تطبيقها في النصف الثاني من العام الجامعي 2020/2019 وفق اجتهادات فردية فيما يأتي:

1- التخطيط الجيد للتعليم الإلكتروني داخل الجامعات.

2- تأهيل البنية التحتية.

3- توفير شبكة إنترنت قوية وأجهزة متطورة وشبكة اتصالات.

4- تدريب القائمين على العملية التعليمية.

5- تدريب الطلاب.

6- تطوير المقررات الدراسية بما يتناسب مع الطبيعة الإلكترونية وغيرها.

جدول رقم (14)

تقييم طلاب الإعلام لفاعلية محتوى مقرراتهم الإعلامية المستخدمة في التعليم عن بعد من خلال الوسائل الإلكترونية أثناء أزمة كورونا 19

درجة الموافقة / العبارة	موافق		محايد		معارض		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	٪	ك	٪	ك	٪			
محتوى المقرر متوفر وسهل الحصول عليه وتوافر كيفية التواصل مع عضو هيئة التدريس	207	41.4	221	44.2	72	14.4	2.27	0.70	75.7
محتوى المقرر جديد ومفيد علميًا مع إمكانية التحديث	162	32.4	248	49.6	90	18	2.14	0.70	71.5
محتوى المقرر كاف ومكتمل الجوانب ويوظف عناصر الوسائط المتعددة	129	25.8	259	51.8	112	22.4	2.03	0.69	67.8
محتوى المقرر بسيط وسهل الفهم ومناسب للفروق الفردية	107	21.4	287	57.4	106	21.2	2.00	0.65	66.7
محتوى المقرر جذاب وشيق تعليميًا شكلًا ومضمونًا ويوظف التقنيات اللازمة لتبسيط المادة العلمية	105	21	238	47.6	157	31.4	1.90	0.72	63.2
جملة من أجابوا	500								

لتحديد تقييم الطلاب لفاعلية العملية التعليمية خلال النصف الدراسي الثاني للعام الجامعي 2020/2019، وبالتحديد منذ بداية جائحة كورونا التي فرضت على الجامعات اتباع أسلوب التعليم الإلكتروني عن بعد، حددت الباحثة ثلاثة محاور للتقييم:

1- فاعلية المقرر الدراسي.

2- فاعلية التكليفات والبحوث.

3- فاعلية الامتحانات والتقييم.

في هذا الجدول تم بناء مقياس اتجاه الطلاب نحو المقرر، يتكون من خمس عبارات حيث حصلت عبارة (محتوى المقرر متوفر وسهل الحصول عليه إضافة لإمكانية التواصل مع عضو هيئة التدريس) على متوسط حسابي 2.27 ووزن نسبي 75.7، وهذا يعكس اتجاهًا إيجابيًا للطلاب نحو إتاحة المقرر الدراسي عبر المنصات الإلكترونية.

يليها أن (محتوى المقرر جديد ومفيد علميًا مع إمكانية التحديث) بمتوسط حسابي 2.41 ووزن نسبي 71.5، وهذا يعكس اتجاهًا إيجابيًا أيضًا، بينما بقية عبارات المقياس تعكس أن الاتجاه محايد أو سلبي، فمثلًا كون (المقرر جذاب وشيق شكلًا ومضمونًا) حصل على متوسط حسابي 1.9 ووزن نسبي 63.3 وهذا اتجاه سلبي، بينما (محتوى المقرر بسيط وسهل الفهم) حصلت على متوسط حسابي 3 ووزن نسبي 66.7، وهذا يعكس أن الاتجاه محايد.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج عثمان التركي آل عثمان[124] وتوصلت عينته إلى أن متطلبات المقرر بشكل عام مهمة بدرجة كبيرة، وتمثلت في:

(1) قدرة المقرر على تنمية مهارات التعليم الذاتي.
(2) محتوى المقرر جديد مع إمكانية التحديث المستمر.
(3) مناسبة المحتوى للفروق الفردية بين الطلاب.

وحيث إن المقرر الإلكتروني له توصيف مختلف غير ما تم تطبيقه في كليات الإعلام المصرية أثناء جائحة كورونا، حيث اعتمدت الكليات على أسلوب التعليم الإلكتروني فقط لضمان استمرارية العام الجامعي، ووفقًا لاجتهادات فردية، وهذا ما أكده عمداء وأساتذة الإعلام أثناء **إجراء المقابلة المتعمقة معهم ضمن إجراءات الدراسة الكيفية.**

وهنا ينبغي وضع تعريف علمي للمقرر الإلكتروني حيث إنه محتوي تعليمي إلكتروني متعدد الوسائط يقدم من خلال برنامج نظام لإدارة التعليم الإلكتروني عبر شبكة الويب، ويشمل أساليب متنوعة لتقديم المحتوى وشرحه، ويستطيع المتعلمون دراسته في أي وقت وأي مكان[125].

أما المقررات التي تم الاعتماد عليها في ظل الجائحة فكانت رفع نسخة رقمية من الكتاب أو المذكرة الجامعية بشكل يفتقر إلى التفاعلية والتنوع الأساسيين للمقرر الإلكتروني، في حين أن مكونات المقرر الإلكتروني[126] يجب أن تراعي: (تقييم المقرر – محتوى المقرر – طرق التدريس والأنشطة – تقييم أداء الطلاب- دمج التكنولوجيا – فاعلية المقرر).

كما يجب أن تخضع أيضًا لمعايير جودة تصميم المقررات الإلكترونية، وتشمل: (التوصيف العام للمقرر – أهداف التعلم ومخرجاته – تصميم المحتوى – إستراتيجيات التعلم ونشاطاته- تصميم التفاعل – التقييم وتقويم الأداء)[127].

ويمكن تحليل هذه النتيجة في ضوء ما ذكره أساتذة الإعلام في **الدراسة الكيفية**، حيث أكد 80 ٪ منهم أن المقرر لم يحقق معايير جودة المقرر الإلكتروني؛ فالمقرر كما هو تم رفعه للطلاب بشكل تقليدي وغير شيق وغير جذاب، بل منفرًا في أغلب الأحيان.

جدول رقم (15)

تقييم طلاب الإعلام لفاعلية الاختبارات وطرق التقويم المستخدمة في التعليم بعد

درجة الموافقة / العبارة	موافق		محايد		معارض		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	٪	ك	٪	ك	٪			
الاختبارات توفر الوقت والجهد	198	39.6	232	46.4	70	14	2.26	0.69	75.2
يمكنك إرسال الاختبارات بأكثر من وسيلة	182	36.4	199	39.8	119	23.8	2.13	0.77	70.9
الامتحانات الأون لاين تقيس المهارات العلمية والمعرفية	161	32.2	207	41.4	132	26.4	2.06	0.76	68.6
الامتحانات الأون لاين تقيس المهارات العملية والتطبيقية	119	23.8	237	47.4	144	28.8	1.95	0.72	65.0
جملة من أجابوا	500								

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن اتجاهات الطلاب إيجابية نحو بعض عبارات مقياس تقييمهم للاختبارات وطرق التقويم التي استخدمت في التعليم عن بعد، فمثلًا حصلت عبارة (الاختبارات توفر الوقت والجهد) على متوسط حسابي 2.26 ووزن نسبي 75.2، وعبارة (يمكنك إرسال الإختبارات بأكثر من وسيلة) حصلت على متوسط حسابي 2.13 ووزن نسبي 70.9، بينما يرى الطلاب أن الامتحانات الأون لاين لا تقيس المهارات العملية والتطبيقية، وكذلك لا تقيس المهارات المعرفية بشكل كامل؛ حيث حصلت هذه العبارات على متوسط حسابي 1.95 ، 2.06 على التوالي، وأوزان نسبية 65، 68.6.

وتتفق هذه النتيجة جزئيًا مع بعض الدراسات؛ حيث أكدت نتائج عديد من الدراسات والبحوث أهمية استخدام الاختبارات الإلكترونية، منها دراسة سالي وديع 2004 [128]، ودراسة حنان خليل 2012[129]، ودراسة "كيرسلي وورث"2000[130]؛ حيث تعد الاختبارات الإلكترونية إحدى المنظومات الفرعية التي تستخدم تقويم الطلاب داخل بيئة المقررات الإلكترونية عبر الويب.

ويمكن تحليل هذه النتيجة -أيضًا - في ضوء ما ذكره أساتذة الإعلام (**عينة الدراسة الكيفية**)، الذين أكدوا أثناء المقابلة المتعمقة أن أساليب التقييم أخفقت في تحقيق المساواة بين الطلاب، أو في التمييز بين الطلاب المتفوقين والمتعثرين؛ حيث بقي الطالب كما هو متلق سلبي لدروسه من المنزل بدلًا من الجامعة دون مشاركة أو تفاعل.

جدول رقم (16)

تقييم طلاب الإعلام لفاعلية البحوث والتكليفات العملية المستخدمة في التعليم عن بعد من خلال وسائل الإعلام الجديد أثناء أزمة كورونا

درجة الموافقة / العبارة	موافق		محايد		معارض		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	٪	ك	٪	ك	٪			
هناك بحوث يصعب عملها بالمنزل (المرتبطة بالمعامل التدريبية)	268	53.6	168	33.6	64	12.8	2.41	0.71	80.3
هناك كثرة في عدد البحوث المطلوبة منك في وقت محدد	255	51	186	37.2	59	11.8	2.39	0.69	79.7
هناك متابعة من أستاذ المادة أثناء أداء البحث أو التكليف	240	48	202	40.4	58	11.6	2.36	0.68	78.8
تقييم بحوثك وتكليفاتك جاء بشكل يرضيك	122	24.4	300	60	78	15.6	2.09	0.63	69.6
البحوث والتكليفات العملية سهلة	108	21.6	295	59	97	19.4	2.02	0.64	67.4
المصادر والمراجع متاحة بالنسبة لك	71	14.2	244	48.8	185	37	1.77	0.68	59.1
جملة من أجابوا	500								

يتضح من بيانات الجدول السابق اتفاق نسبة كبيرة من الطلاب على عبارة (هناك بحوث يصعب تطبيقها في المنزل خاصة المرتبطة بالمعامل) بمتوسط حسابي 2.41 ووزن نسبي 80.3، يليها (كثرة عدد التكليفات المطلوبة من الطلاب في وقت قصير) حيث بلغ المتوسط الحسابي لها 2.39 ووزن نسبي 79.7٪، في حين ذكر الطلاب (أن المصادر والمراجع المتاحة لهم محدودة) بمتوسط حسابي 1.77 ووزن نسبي 59.1، وأن تقييم بحوثهم جاء بشكل غير مرض ولم يحقق الاستفادة المتوقعة بمتوسط حسابي 2.02 ووزن نسبي 67.4.

جدول رقم (17)

الجوانب المعرفية المترتبة على استخدام منظومة التعليم الإلكتروني خلال جائحة كورونا

درجة الموافقة / العبارة	موافق		محايد		معارض		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	٪	ك	٪	ك	٪			
تنمية مهارات التعامل مع تطبيقات Microsoft Office	318	63.6	154	30.8	28	5.6	2.58	0.60	86.0
التعرف على المنصات الإلكترونية التعليمية	300	60	166	33.2	34	6.8	2.53	0.62	84.4
الالتزام بالمواصفات العلمية للبحث العلمى النهائى للمادة	293	58.6	174	34.8	33	6.6	2.52	0.62	84.0
التعرف على طرق توثيق المراجع العلمية	297	59.4	160	32	43	8.6	2.51	0.65	83.6
التعرف على طريقة اختيار مراجع البحث ومصادره	277	55.4	183	36.6	40	8	2.47	0.64	82.5
التعرف على كيفية اختيار عناصر علمية للبحث الذي اخترته	272	54.4	189	37.8	39	7.8	2.47	0.64	82.2
التعرف على حدود الاقتباس العلمى المسموح بها في البحوث العلمية	265	53	196	39.2	39	7.8	2.45	0.64	81.7
التعرف على القواعد العامة للكتابة العلمية	265	53	184	36.8	51	10.2	2.43	0.67	80.9
تنمية مهارة القراءة والترجمة في الكتب والمراجع الإلكترونية	262	52.4	188	37.6	50	10	2.42	0.67	80.8
تنمية مهارة البحث العلمى في المكتبة الرقمية	232	46.4	204	40.8	64	12.8	2.34	0.69	77.9
جملة من أجابوا	500								

يوضح الجدول السابق الآثار المعرفية المترتبة على التحول الرقمي في التعليم عن بعد؛ حيث أجمع الطلاب على مجموعة من الآثار المعرفية تدرجت فيما بينها بنسب طفيفة وتراوح المتوسط الحسابي لها بين 2.58 ←2.34 وهي فروق طفيفة، وكذلك أوزان نسبية تراوحت بين 77.9 ← 86، ومن هذه الآثار المعرفية:

- تنمية مهارات التعامل مع تطبيقات Microsoft office.
- التعرف على المنصات الإلكترونية.
- الالتزام بالمواصفات العلمية للبحث.
- التعرف على طرق كتابة المراجع العلمية وتوثيقها.

وغيرها كما هو موضح بالجدول:

وتعد الجوانب المعرفية المترتبة على التحول الرقمي في التعليم الإلكتروني هي التأثيرات الناتجة عن الاعتماد على وسائل الإعلام الإلكترونية، التي تم توظيفها لخدمة منظومة التعليم الإلكتروني، وتأكيدًا لفروض النظرية التي تنص على زيادة اعتماد الأفراد على الوسائل التي تحقق لهم منفعة معرفية.

جدول رقم (18)

الجوانب النفسية المترتبة على استخدام منظومة التعليم الإلكتروني خلال جائحة كورونا

درجة الموافقة / العبارة	موافق		محايد		معارض		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	٪	ك	٪	ك	٪			
افتقاد الحياة الجامعية	351	70.2	110	22	39	7.8	2.62	0.63	87.5
الضغط النفسى من كثرة التكليفات والواجبات	329	65.8	144	28.8	27	5.4	2.60	0.59	86.8
انخفاض العوامل التحفيزية للطلاب	320	64	137	27.4	43	8.6	2.55	0.65	85.1
القلق من كثرة الكويزات الأون لاين	282	56.4	166	33.2	52	10.4	2.46	0.68	82.0
غياب الدعم الفني والمعنوي	254	50.8	207	41.4	39	7.8	2.43	0.63	81.0
الشعور بالملل والإحباط	256	51.2	195	39	49	9.8	2.41	0.66	80.5
غياب روح المنافسة بين الطلاب	276	55.2	144	28.8	80	16	2.39	0.75	79.7
الكسل والخمول	212	42.4	185	37	103	20.6	2.22	0.76	73.9
التقييم السلبى للنفس لعدم القدرة على التكيف مع التكنولوجيا الحديثة	174	34.8	229	45.8	97	19.4	2.15	0.72	71.8
الخوف من الأعباء المالية المتزايدة لاشتراكات الإنترنت	155	31	181	36.2	164	32.8	1.98	0.80	66.1
جملة من أجابوا	500								

يوضح الجدول السابق الآثار النفسية المترتبة على استخدام التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا، التي أكد عدد كبير من الطلاب وجودها، وكان في مقدمتها:

1 -افتقاد الحياة الجامعية، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها 2.62 والوزن النسبي 87.5.

2-الضغط النفسي من كثرة التكليفات، المتوسط الحسابي 2.6 والوزن النسبي 86.8.

3- الشعور بالملل والإحباط، المتوسط الحسابي 2.41 والوزن النسبي 80.5.

4- والكسل والخمول، المتوسط الحسابي 2.22 والوزن النسبي 73.9.

بينما لم يشكل الخوف من كثرة الأعباء المادية المترتبة على زيادة اشتراكات الإنترنت مصدر قلق بالنسبة للطلاب عينة الدراسة، بمتوسط حسابي 1.9 ووزن نسبي 66.1.

فقد ذكر Carrison & Fung [131] أن الطالب أو المتعلم في بيئة التعليم الإلكتروني هو محور العملية التعليمية، الذي يتلقى المعلومة ويجيب عن التساؤلات المطروحة، ويتلقى التعزيز المناسب لها، والتعليم الإلكتروني يجب أن يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين (الطلاب).

لأن الطالب يجب أن يكون مشاركًا فعالًا ومتقنًا للمادة التعليمية ومرتاحًا نفسيًا؛ حتى لا يشعر بالضغط النفسي، أو القلق المتزايد من قلة التفاعل مع المعلم، أو التقييم السلبي للنفس، وعدم التكيف مع التكنولوجيا الحديثة، وكذلك ضرورة التكيف مع المعلم والتعليم الإلكتروني من خلال إتقان التعامل مع الإنترنت والتطبيقات التعليمية المتنوعة، والقدرة على الاتصال الافتراضي مع زملائه في الفصل الدراسي، وكذلك القدرة على التفكير الناقد وصنع القرارات لأنها تمثل جزءًا من العملية التعليمية وتزيد من فاعلية التعليم الإلكتروني[132].

ولعل الآثار النفسية للاعتماد على الوسائل الإلكترونية في التعليم عن بعد، التي ذكرها أفراد العينة نتيجة طبيعية للتواجد الدائم في المنزل والبعد عن الحياة الجامعية والأصدقاء والأنشطة المتنوعة، وهذه الآثار التي أكدها أفراد العينة تمثل مشاعر الافتقاد لكل مميزات الحياة الجامعية.

جدول رقم (19)

الجوانب السلوكية المترتبة على استخدام منظومة التعليم الإلكتروني خلال جائحة كورونا

درجة الموافقة / العبارة	موافق		محايد		معارض		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	٪	ك	٪	ك	٪			
غياب الانضباط الافتراضي في ظل غياب الأجواء الدراسية	265	53	179	35.8	56	11.2	2.42	0.68	80.6
غياب التفاعل مع الأساتذة والزملاء أثناء الشرح	256	51.2	170	34	74	14.8	2.36	0.73	78.8
افتقاد القدرة على اختيار المعلومة وتوظيفها إلكترونيًا	230	46	214	42.8	56	11.2	2.35	0.67	78.3
صعوبة التحول الرقمى في العملية التعليمية	194	38.8	273	54.6	33	6.6	2.32	0.59	77.4
تعارض أوقات المحاضرات الإلكترونية الأون لاين مع بعضها	171	34.2	147	29.4	182	36.4	1.98	0.84	65.9
عدم تفهم الأسرة للدراسة في المنظومة الرقمية	153	30.6	178	35.6	169	33.8	1.97	0.80	65.6
جملة من أجابوا	500								

يتضح من بيانات الجدول السابق بعض الآثار السلوكية المترتبة على التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا، ومن هذه الآثار:

- غياب الانضباط الافتراضي، حيث اتفق عدد كبير من الطلاب على هذه العبارة بمتوسط حسابي 2.42 ووزن نسبي 80.6.

- كذلك غياب التفاعل مع الأساتذة والزملاء أثناء الشرح، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة 2.36 ووزن نسبي 78.8٪.
- وكذلك اتفق عدد من الطلاب على صعوبة التحول الرقمي الفوري في التعليم الجامعي، بمتوسط حسابي 2.32 ووزن نسبي 77.4.
- فيما اختلف الطلاب مع عبارة عدم تفهم الأسرة للدراسة في المنظومة الرقمية، بمتوسط حسابي 1.97 ووزن نسبي 65.6.

كما يتضح من النتيجة السابقة التي يمكن تفسيرها في ضوء تحديد دور المعلم والمتعلم في ظل منظومة التعليم الإلكتروني؛ فالمعلم في التعليم التقليدي هو فقط محور العملية التعليمية، والمتعلم ما كان عليه سوى الاستماع وحفظ المعلومات وتسميعها كما حفظها، ومعنى ذلك أن الجانب المعرفي هو الذي كان يهتم به المعلم، أما في التعليم الإلكتروني فدور المعلم مختلف، حيث يجب أن يكون متميزًا في الجوانب المعرفية واللغوية والعقلية والتكنولوجية، وأن مهمته لم تعد تقتصر على نقل المعلومات، وإنما تتعدى ذلك إلى خلق المهارات الابداعية ومهارة التعلم الذاتي، وكذلك بالنسبة للمتعلم في بيئات للتعليم الإلكتروني يجب أن يكون نشطًا فعالًا، وليس كمتلق سلبي لأنه يتضمن المشاركة في العملية التعليمية وليس فقط امتصاص المعلومات التي تقدم له[133].

وهذا الفرق في أدوار المعلم والمتعلم بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني خلق حالة من التقييم السلبي لدى الطلاب نحو عملية التعليم الإلكتروني ذاتها، وهذا التقييم السلبي يرجع إلى ثقافة تقليدية لدى الطالب، ورغبة في الرجوع إلى الدور التقليدي، وهو مجرد الاستماع والامتصاص للمعلومات ومحاولة استرجاعها.

ثانيًا: نتائج اختبارات فروض الدراسة:

الفرض الأول: تختلف التأثيرات (المعرفية والوجانية والسلوكية) للتعليم الإلكتروني لدى أفراد العينة باختلاف نوع التعليم (حكومي/ خاص).

جدول رقم (20)
الفروق في التأثيرات (المعرفية والوجانية والسلوكية)
للتعليم الإلكتروني طبقًا لنوع التعليم

التأثيرات	نوع التعليم	العدد أو التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة ت	د.ح	مستوى المعنوية
التأثيرات المعرفية	تعليم حكومي	254	25.00	4.59	0.29	1.394	498	0.164 غير دال إحصائيًا
	تعليم خاص	246	24.43	4.67	0.30			
التأثيرات السلوكية	تعليم حكومي	254	23.97	3.63	0.23	0.812	498	0.417 غير دال إحصائيًا
	تعليم خاص	246	23.69	4.21	0.27			
التأثيرات الوجدانية	تعليم حكومي	254	13.46	2.83	0.18	0.508	498	0.611 غير دال إحصائيًا
	تعليم خاص	246	13.33	2.77	0.18			

كما تبين سابقًا، وكما هو واضح من بيانات الجدول، أن حجم عينة الدراسة من طلاب الإعلام بلغ 500 مفردة مسحوبة من الجامعات الحكومية بنسبة 50.8٪، وبلغ عددهم 254 والجامعات الخاصة بنسبة 49.2٪ فبلغ عددهم 246، وبقياس الفرق بين التأثيرات المعرفية والسلوكية والوجدانية بين هؤلاء الطلاب (طلاب التعليم الحكومي والخاص)، تبين أنه لا توجد فروق بين طلاب الإعلام في الجامعات الحكومية والخاصة في حدوث تأثيرات معرفية للتعليم الإلكتروني (أي تساوت التأثيرات المعرفية لديهم)؛ حيث بلغت قيمة ت 1.394 ودرجات الحرية 499 ومستوى المعنوية 164، وهي غير دالة إحصائيًا.

وكذلك في التأثيرات السلوكية (تساوت أيضًا هذه التأثيرات لدى طلاب الإعلام في الجامعات الحكومية والخاصة)؛ حيث بلغت قيمة ت 0.812 ودرجات الحرية 499 ومستوى المعنوية 0.417، وهي غير دالة إحصائيًا.

وكذلك في التأثيرات الوجدانية (تساوت كذلك بين طلاب التعليم الحكومي والخاص)؛ حيث بلغت قيمة ت 508 وعند درجات الحرية 499 ومستوى المعنوية 0.611، وهي غير دالة إحصائيًا؛ مما يؤكد عدم ثبوت صحة الفرض العلمي.

ولتفسير نتيجة هذا الفرض في ضوء نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، تؤكد النتائج السابقة أن الاعتماد على الوسائل التكنولوجية في التعليم أحدث تأثيرات معرفية ووجدانية وسلوكية عند طلاب الجامعات على حد سواء دون فرق بين طلاب التعليم الحكومي عن الخاص.

الفرض الثاني: تختلف التأثيرات (المعرفية والوجانية والسلوكية) للتعليم الإلكتروني لدى أفراد العينة باختلاف النوع.

جدول رقم (21)

الفروق في التأثيرات (المعرفية والوجدانية والسلوكية) للتعليم الإلكتروني طبقًا النوع

التأثيرات	النوع	العدد أو التكرارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة ت	د.ح	مستوى المعنوية
التأثيرات المعرفية	ذكر	124	24.67	4.42	0.40	0.140	498	0.889غير دال إحصائيًا
	أنثى	376	24.74	4.71	0.24			
التأثيرات السلوكية	ذكر	124	23.34	4.15	0.37	1.616	498	0.107غير دال إحصائيًا
	أنثى	376	23.99	3.84	0.20			
التأثيرات الوجدانية	ذكر	124	13.56	2.76	0.25	0.764	498	0.445غير دال إحصائيًا
	أنثى	376	13.34	2.81	0.15			

كما تبين سابقًا، وكما هو واضح في الجدول السابق، أن حجم عينة الدراسة من طلاب الإعلام بلغ 500 مفردة، بلغ عدد الإناث 376 وعدد الذكور 124، والتفاوت في نسبة الإناث إلى نسبة الذكور يرجع إلى طبيعة التركيبة النوعية لطلاب الإعلام في كل الجامعات تقريبًا، وحيث إنه تم ملء الاستمارة البحثية عبر تطبيق Google drive حيث تم رفع الاستمارة في صورة Link وتم إرساله أون لاين لمجموعات الطلاب عبر الـ

Whatsapp و الـ Facebook، حتى يتم ملؤها بشكل طبيعي دون تدخل من الباحثة في اختيار نوع المبحوث، فحصلت على هذه النسب المقاربة للواقع الفعلي لكليات الإعلام.

وبقياس الفروق بين التأثيرات المعرفية والسلوكية والوجدانية المترتبة على التعليم عن بعد طبقًا لنوع الطالب (ذكر أم أنثى) تبين أنه لا توجد فروق على الإطلاق؛ حيث بلغت قيمة ت:

1- مع التأثيرات المعرفية 0.140 عند درجات حرية 499 ومستوى معنوية 0.889.

2- مع التأثيرات السلوكية 1.1616 عند درجات حرية 499 ومستوى معنوية 0.107.

3- مع التأثيرات الوجدانية 0.764 عند درجات حرية 499 ومستوى معنوية 0.445.

وهي غير دالة إحصائيًا؛ مما يؤكد عدم ثبوت صحة الفرض، ولتفسير نتيجة هذا الفرض في ضوء نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، تؤكد النتائج السابقة أن الاعتماد على الوسائل التكنولوجية في التعليم أحدث تأثيرات معرفية ووجدانية وسلوكية عند طلاب الجامعات على حد سواء دون فرق بين الذكور والإناث.

الفرض الثالث:

هناك فروق دالة إحصائيًا في اتجاهات طلاب الإعلام نحو استخدام منظومة التعليم الإلكتروني خلال أزمة كورونا طبقًا لنوع التعليم.

جدول رقم(22)

الفروق في اتجاهات طلاب الإعلام نحو التحول الرقمي في التعليم عن بعد خلال أزمة كورونا طبقًا لنوع التعليم

الإتجاهات	نوع التعليم	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة ت	د.ح	مستوى المعنوية
اتجاهات طلاب الإعلام نحو التحول الرقمي في التعليم عن بعد خلال أزمة كورونا 19	تعليم حكومي	254	12.35	3.14	0.20	1.158	498	0.247غير دال إحصائيًا
	تعليم خاص	246	12.03	3.08	0.20			

يتضح من بيانات الجدول السابق عدم ثبوت صحة الفرض العلمي الذي ينص على وجود فروق دالة إحصائيًا بين اتجاهات طلاب الإعلام نحو التحول الرقمي في التعليم طبقًا لنوع التعليم (حكومي أم خاص).

وذلك لعدم وجود فروق في متوسطات الاتجاهات بينهما؛ حيث تبين أن قيمة ت 1.158 عند درجات الحرية 499 ومستوى المعنوية 0.247، وهي غير دالة إحصائيًا.

الفرض الرابع:

توجد فروق دالة إحصائيًا في الصعوبات التي واجهت طلاب الإعلام أثناء استخدامهم منظومة التعليم الإلكتروني خلال جائحة كورونا طبقًا لاختلاف نوع التعليم.

جدول رقم (23)

الفروق في الصعوبات التي واجهت طلاب الإعلام أثناء استخدامهم منظومة التعليم الإلكتروني باختلاف نوع التعليم

نوع التعليم / أهم الصعوبات	تعليم حكومي		تعليم خاص		الإجمالي		Z	مستوى المعنوية
	ك	٪	ك	٪	ك	٪		
سوء خدمة الإنترنت	176	69.3	189	80.5	374	74.8	1.19.	0.056غيردال إحصائيًا
التكلفة المادية	29	11.4	16	6.5	45	9	1.93	0.053غيردال إحصائيًا
عدم وجود بنية تحتية تتناسب مع وجود الإنترنت	98	38.6	87	35.4	185	37	0.75	0.456غيردال إحصائيًا
الجامعات المصرية غير مؤهلة لهذه المنظومة	105	41.3	85	34.6	190	38	1.57	0.117غيردال إحصائيًا
قلة خبرة الأساتذة القائمين بالتدريس	59	23.2	41	16.7	100	20	1.84	0.065غيردال إحصائيًا
عدم تأهيل الطالب للتعامل مع هذه المنظومة	137	53.9	149	60.6	286	57.5	1.50.	0.133غيردال إحصائيًا

يتضح من بيانات الجدول السابق عدم ثبوت صحة الفرض والذي ينص على وجود فروق دالة إحصائيًا بين الصعوبات التي وجدها الطلاب في التعليم الإلكتروني طبقًا لنوع التعليم.

وأكد الطلاب بمختلف جامعاتهم سوء خدمة الإنترنت، وعدم وجود بنية تحتية، وأن الجامعات غير مؤهلة لمنظومة التعليم الإلكتروني، وقلة خبرة الأساتذة، وعدم تأهيل الطالب للتعامل مع هذه المنظومة.

حيث بلغت قيم Z test:- 1.19. ، 0.75 ، 1.57 ، 1.84 ، 1.50، وهي غير دالة إحصائيًا عند مستويات المعنوية المذكورة بالجدول.

وهذا يؤكد أن طلاب الإعلام بمختلف جامعاتهم لديهم الصعوبات المذكورة في مقياس الصعوبات جميعها.

وتتفق النتيجة التي توصلت لها هذه الدراسة مع نتيجة إحدى الدراسات التي طبقت على أعضاء هيئة التدريس، الذين أكدوا أن (قلة المعرفة والخبرة في مجال تكنولوجيا التعليم الإلكتروني، وعدم كفاية الدورات التدريبية، ونقص الأجهزة والمعدات، وعدم توافر نماذج للمقررات الدراسية معدة إلكترونيًا) أهم المعوقات التي تواجه تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعات الحكومية والخاصة في المجتمعات العربية[134]، ولا تختلف أيضًا باختلاف النوع أو التخصص طبقًا لما هو توصلت إليه هذه الدراسة.

الفرض الخامس:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نوع التعليم ومعايير فاعلية المقررات والتكليفات والاختبارات وطرق التقييم المستخدمة في التعليم الإلكتروني أثناء أزمة كورونا19.

جدول رقم (24)

الفروق في معايير فاعلية المقررات والتقييمات والتكليفات المستخدمة في التعليم الإلكتروني أثناء أزمة كورونا باختلاف نوع التعليم

عناصر فاعلية العملية التعليمية	نوع التعليم	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة ت	د.ح	مستوى المعنوية
فاعلية مقررات الإعلام المستخدمة في التعليم عن بعد من خلال الوسائل الإلكترونية أثناء أزمة كورونا	تعليم حكومي	254	10.38	2.58	0.16	0.288	498	0.773غير دال إحصائيًا
	تعليم خاص	246	10.31	2.45	0.16			
فاعلية البحوث والتكليفات العملية المستخدمة في التعليم عن بعد من خلال وسائل الإعلام الجديد أثناء أزمة كورونا	تعليم حكومي	254	13.07	2.24	0.14	0.319	498	0.750غير دال إحصائيًا
	تعليم خاص	246	13.02	1.83	0.12			
فاعلية الاختبارت وطرق التقويم المستخدمة في التعليم عن بعد	تعليم حكومي	254	8.49	2.21	0.14	1.022	498	0.307غير دال إحصائيًا
	تعليم خاص	246	8.29	2.16	0.14			

يتضح من بيانات الجدول السابق عدم ثبوت صحة الفرض الذي ينص على وجود فروق دالة إحصائيًا بين نوع التعليم ومعايير جودة التعليم الإلكتروني، التي حددتها الباحثة في:

-فاعلية المقرر الإلكتروني، التي بلغت قيمة ت 0.288 وعند درجات حرية 499 ومستوى معنوية 0.773.

- فاعلة التقييم، التي بلغت قيمة ت 319 وعند درجات حرية 499 ومستوى معنوية 0.750.
- فاعلية التكليفات والبحوث، التي بلغت قيمة ت 1.022 وعند درجات حرية 499 ومستوى معنوية 0.307، وهي جميعًا غير دالة إحصائيًا.

أي أن نوع التعليم (الحكومي والخاص) لم يؤثر في فاعلية العملية التعليمية (جودة المقررات، والتكليفات، والامتحانات وأساليب التقييم) من وجهة نظر الطلاب عينة الدراسة.

تعليق عام على نتائج الفروض:-

كما سبق في العرض التحليلي لنتائج الفروض الخمسة، تبين عدم صحة أي منهم، أي عدم وجود علاقة بين المتغيرات المستقلة للدراسة (نوع التعليم، نوع الطالب) والمتغيرات التابعة (التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية، والاتجاه نحو التحول الرقمي والتعليم الإلكتروني، والصعوبات، وفاعلية العملية التعليمية بعناصرها الثلاثة (المقررات، والتكليفات، والامتحانات)).

بما يؤكد أن تجربة التحول الرقمي في التعليم لم تختلف باختلاف إمكانات الجامعات الخاصة عن الجامعات الحكومية؛ لكنها ما زالت في مهدها وتحتاج إلى تخطيط جيد وإدارة متخصصة وتدريب شامل لأطراف العملية التعليمية كافة؛ من طلاب وقائمين بالتدريس وفنيين، إضافة إلى تأهيل المقررات للتعامل إلكترونيًا، وتدعيم الفصول والمعامل الافتراضية.

نتائج الدراسة الكيفية:

آراء أساتذة وعمداء الإعلام (عينة الدراسة الكيفية) في تجربة التعليم محاور دليل المقابلة المتعمقة.

أولًا: تقييم أساتذة الإعلام لتدريس مقررات الإعلام عن بعد باستخدام منصات التعليم المختلفة.

يرى 78٪ من أساتذة الإعلام أن التجربة ناجحة وجيدة بشكل عام في ظل الظروف الحادثة؛ لكنها تحتاج للتنظيم والتدريب واستغلال التقنيات بالشكل الأمثل للوصول إلى أعلى درجة من نجاحها.

ويرى بعض آخر، ممثلون في 22٪ من أساتذة الإعلام، أن التجربة غير واضحة المعالم، وحققت أهداف استمرارية التعليم والتباعد الاجتماعي ولم تحقق الهدف المنشود للتعليم الإلكتروني.

ثانيًا: الصعوبات التي مرت بها كليات الإعلام أثناء تدريس مقرراتها المختلفة عن بعد.

أجمع أساتذة الإعلام على وجود صعوبات في التدريس عن بعد بشكل مفاجئ وغير مدروس، وهذه الصعوبات تمثلت في:

- عدم إتقان بعض الأساتذة، خاصة كبار السن التعامل مع التكنولوجيا الحديثة والتفاعل معها بشكل جيد؛ مما شكل صعوبة أمامهم في استخدام منظومة التعليم الأون لاين.
- اعتياد الطلاب على نظام التعليم العادي، وضعف ثقافتهم وخبرتهم بنظم وأساليب التعليم الإلكتروني.
- عدم اهتمام بعض الطلاب بالتواجد أو التفاعل أون لاين في إطار المحاضرات، فكان عدد قليل جدًا من يهتم بالتفاعل.
- عملية المفاجأة؛ حيث إن جميع الكليات اضطرت في وقت واحد أن تبدأ عملية التدريس عن بعد.
- معظم المقررات لم تكن مؤهلة للشرح إلكترونيًا.
- بعض مقررات الإعلام تتطلب النزول للميدان وضرورة التدريب العملي داخل الأستوديو، مثل مشروعات التخرج والتدريب الإذاعي.
- صعوبة التفاعل بين الطلاب والأساتذة في الواقع الافتراضي كما هو في الواقع الحقيقي في المدرجات.
- عدم توافر التهيئة المكانية لبعض الفئات الأقل في المستوى الاقتصادي.
- عدم وجود بنية تحتية تكنولوجية؛ الأمر الذي يعد من أكبر المعوقات التي ترتب عليها ضعف شبكة الإنترنت.
- صعوبة إجراء امتحانات إلكترونية في ظل بطء الإنترنت أو انقطاعها، مما يمكن أن يعطي الفرصة للطلاب للتعلل ببطء الإنترنت، أو انقطاعها، أو انقطاع الكهرباء، إذا وجدوا أنهم لن يستطيعوا الإجابة أو اجتياز الاختبار بنجاح.

ثالثًا: فاعلية تدريس المواد ذات الطبيعة العملية عن بعد.

أجمع أساتذة الإعلام بنسبة 100٪ على أن المواد العملية لم تأخذ حقها في التدريس عن بعد، وذلك لأنها بحاجة للتدريب المباشر والتفاعل بين الأستاذ والطالب، وأن يتدرب

الطالب على الأجهزة والتقنيات المختلفة بيده؛ فالمواد العملية في الإعلام كمادة التشريح في الطب يجب أن تتم بشكل مباشر، وأوضح بعضهم أن العملية كانت تتطلب معملًا افتراضيًا، واستخدام برامج المحاكاة، وأن التعليم الهجين سيحل تلك المشكلة.

بينما أرجع بعضهم مدى الاستفادة إلى مدى مهارة الأستاذ وقدرته على استخدام وسائل تكنولوجية وبرامج وتطبيقات، ومدى جاهزية المادة المتاحة لديه.

رابعًا: احتياجات الجامعات المصرية لتطوير هذه المنظومة التي تم تطبيقها في الشهور الماضية وفق اجتهادات فردية لكل جامعة.

اجتمعت آراء الخبراء أن الجامعات المصرية بحاجة إلى:

- إجراء دراسات تقويمية لنظام التعليم عن بعد في ضوء التجارب والمعايير الدولية والعالمية لتعزيز نقاط القوة ومعالجة نقاط الضعف ولزيادة كفاءة العملية التعليمية.
- أن يخطط لها بشكل علمي مدروس، وليس عشوائي، وبشكل موحد وليس اجتهادات فردية.
- توفير بنية تحتية بشكل جيد ومتطور.
- إتاحة شبكة إنترنت قوية تسمح للبث والتعامل مع الطلاب داخل الكلية أو في بيوتهم، وتوفيرها للطلاب؛ حيث إن بعضهم ليس لديه القدرة على توفير اشتراك للإنترنت خاصة في الجامعات الإقليمية.
- توفير أجهزة وشبكة اتصالات لأطراف العملية التعليمية كافة؛ أعضاء هيئة التدريس والطلاب بشكل جيد.
- تدريب القائمين على العملية التعليمية (أعضاء هيئة التدريس – المعاونين) على التعامل مع المنصات والبرامج.
- تدريب الطلاب على كيفية التفاعل والتعامل مع المنصات والبرامج الإلكترونية المستخدمة في هذه المنظومة.
- تطوير المناهج بما يتناسب مع الطبيعة الإلكترونية، ووضع تصور للمواد العملية.
- إنشاء وحدة لدعم المقررات الإلكترونية في التخصصات كلها؛ حيث إنها تختلف تمامًا عن المقررات التقليدية.
- نشر ثقافة التعليم الإلكتروني من خلال برامج تعليمية وتربوية في وسائل الإعلام وغيرها، هدفها تعريف الطلاب وأولياء أمورهم، والمسئولين في قطاع التعليم،

وأفراد المجتمع بصفة عامة، بأهمية التعلم الإلكتروني في ظل التحول الرقمي الذي يشهده العالم في المجالات جميعًا.

- توفير لجنة فنية تقدم الدعم الفني لأعضاء هيئة التدريس.
- الاستعانة بخبراء في المجال لديهم خبرات سابقة في التدريس عن بعد، وهؤلاء ممن درسوا بتلك الطريقة خارج البلاد، أو من يقومون على تدريس دورات تدريبية أون لاين.
- تعليم الطلاب كيفية الاستفادة من المحاضرة عن بعد، وحسن إدارة الوقت واحترام المحاضرة.
- إدراج الدورات التدريبية في التعليم الإلكتروني كشرط من شروط الترقية لأعضاء هيئة التدريس.
- تدريب أعضاء هيئة التدريس على وضع اختبارات MCQ (الاختيار من متعدد)، وتغيير فكرة المقررات ذات 80 – 100 ورقة؛ لأن ذلك لا يساعد إطلاقًا في أسئلة MCQ.
- تدريب الطلاب على دخول الاختبار في وقت معين، وإرسال الإجابة في وقت محدد، وظهور النتيجة في وقتها بشكل إلكتروني.
- توجيه الطلاب نحو الاعتماد على قواعد البيانات وبنك المعرفة.
- توحيد المنصات الإلكترونية المستخدمة في تدريس المقررات في المستويات الدراسية المختلفة.

آراء الخبراء في فاعلية العملية التعليمية التي تم قياسها بفاعلية المقرر، وفاعلية البحوث والتكليفات، وفاعلية أساليب التقييم.

أولًا: بالنسبة لعناصر فاعلية المقرر.

ذهبت 80٪ من آراء عينة الدراسة إلى عدم تحقيق معايير الجودة بشكل كافٍ بسبب عنصر المفاجأة والصعوبات والمشكلات المتعلقة بالتعليم الإلكتروني.

- فالمقرر كما هو غير شيق وغير جذاب وغير ممتع؛ بل منفرًا في أغلب الأحيان، الأمر الذي تؤكده إحصاءات نسب المشاركة في محاضرات التعليم الإلكتروني.
- وبالنسبة لأساليب التقييم، فأخفقت آلية التقييم من خلال البحوث العلمية وغياب آلية تقييم لنواتج التعليم، والمساواة بين الطلاب المتفوقين والطلاب المتعثرين.

- وبالنسبة للطالب، فإن الفارق الوحيد أن الطالب يتلقى محاضراته ودروسه من المنزل بدلًا من المدرج وقاعة الدرس والمعمل، وبقي كما هو مجرد مستقبل سلبي للمعلومات دون مشاركة أو تفاعل؛ بل إن مستوى التفاعل تراجع كثيرًا مقارنة بمستوى التفاعل المباشر داخل المحاضرات والتدريبات العملية.
- وبالنسبة للأستاذ الجامعي، ظل كما هو دوره ناقل للمعلومات، وتلك الوظيفة التلقينية لا تواكب العصر الرقمي وتقنياته.

بينما ذهبت 20٪ من الآراء إلى تحقيق تلك المعايير، قائلين إنه كان أفضل المتاح في تلك الظروف، وبالنسبة لجودة المقرر فهو مقرر التعليم المباشر نفسه، وأساليب التقييم هي نفسها.

وأوضح بعضهم أن هناك من حقق نجاحًا ملحوظًا، وهناك من لم يستوف معايير الفاعلية والجودة المطلوبة، وفقًا لمهارة من يطبقه واشتراطات الجامعة للتخفيف عن الطلاب، نظرًا للظروف الاستثنائية وغير الطبيعية لهذا العام.

الرؤية المستقبلية للعام الجامعي 20-21 حول تطبيق نظام التعليم المدمج Blended learning الذي يجمع بين Face to face & Online systems

جميع الآراء اتجهت إلى التنبؤ بنجاح ذلك النظام، خاصة أنه سيعوض القصور في تدريس المواد ذات الطبيعة العملية رغم الصعوبات التي ستواجهه في أول تجربة له.

ولكي تتحقق أهداف التعليم الإلكتروني ينبغي أن يتوافر الآتي:

- تنمية القدرات والمهارات الرقمية لأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة، حتى يتقنوا مهارات توظيف التقنيات الرقمية في العملية التعليمية.
- توفير بنية معلوماتية متكاملة من شبكات معلومات قوية تربط المدرجات والقاعات والمعامل وتحقق الترابط والتفاعل بين الأستاذ والطالب، سواء كان داخل الجامعة أو خارجها.
- تنمية المهارات الرقمية للطلاب حتى يتقنوا استخدام تلك التقنيات في البحث عن المعلومات وتحليلها، وحل المشكلات، وإعداد البحوث العلمية، وإنتاج المعرفة.
- تطوير المحتوى التعليمي، من خلال استخدام الثورة الإلكترونية، وبرامج المحاكاة والواقع الافتراضي والواقع المعزز والهولوجرام.
- تنفيذ المنظومة الرقمية في التعليم بشكل متكامل، لتشمل التعليم والتدريب،

والامتحانات والتقييم، ومن ثم ينبغي إنشاء بنوك امتحانات تحقق متطلبات الجودة وتواكب خصائص التعليم الإلكتروني ومتطلباته في العصر الرقمي.

وحتى يتحقق التعليم الإلكتروني المتكامل في العصر الرقمي ينبغي على **الأستاذ الجامعي** أن يراعي في سلوكه التعليمي بعض الأمور، منها:

- تقليل النقد المباشر كلما أمكن ذلك.
- تمكين الطلاب من النقاشات مع زملائهم.
- التركيز على الأسئلة المثيرة للتفكير الإبداعي والناقد.
- الخروج من المناخ التقليدي للمحاضرات والتنوع في أساليب التعلم التي تدفع للمتعة، كالاكتشاف والاستقصاء والمناقشات والمحاكاة والتعلم بالعمل وجمع البيانات والمقابلات باستخدام التقنيات الرقمية.
- تكليف الطلاب بإجراء تجارب المحاكاة بأنفسهم.
- تكوين فرق العمل والمجموعات التعاونية.
- التأكد من أن الوسائل التكنولوجية التي نستخدمها تحقق أهدافها التربوية.
- إتاحة التقنيات الرقمية لمعالجة الموضوعات التي يصعب فهمها وشرحها للطلاب.
- استخدام مواقع الإنترنت في توجيه الأسئلة من الطلاب لخبراء الإعلام في مختلف التخصصات.

كما يجب أن يتمثل **دور الأستاذ الجامعي** في:

- تيسير العملية التعليمية؛ حيث يقدم الإرشادات، ويتيح للطالب اكتشاف موارد التعلم بأنفسهم دون التدخل في مسار تعلمهم.
- تبسيط المحتوى التعليمي، من خلال مساعدة الطلاب على اكتشاف المعارف المناسبة للتدفق المعرفي المستمر، واكتساب ثقافة معلوماتية تساعدهم على التعايش في العصر الرقمي.
- البحث عن حلول للمشكلات، واتخاذ القرارات المناسبة، وتنمية قدرات ومهارات الطلاب في هذا الشأن.
- تصميم الخبرات التعليمية والنشاطات التربوية والإشراف على ما يناسب خبراته وميوله واهتماماته.
- تحقيق التفاعلية في العملية التعليمية؛ حيث يقوم بدوره القيادي في الفصول

الافتراضية، بحيث يجعل منها فصولًا تفاعلية.

ولتحقيق التحول الرقمي ينبغي أن يتعدى مرحلة ثقل التقنية إلى مرحلة إدارة التقنية التي تتضمن عمليات أساسية، هي:

- تطبيع التقنية والتوافق بين التقنيات ومتطلبات الحياة الجامعية.
- تطوير التقنية من خلال التدقيق والتنمية نحو الأفضل.
- تعميق التقنية من خلال الاستخدام الأمثل في حل المشكلات الجامعية.
- ابتكار التقنية وإنتاج تقنيات جديدة تمامًا وتطبيقها لتلبية متطلبات العملية التعليمية.

وللتعليق على آراء أساتذة الإعلام بشأن فوائد استخدام التعليم المدمج في تدريس مقررات الإعلام، اتفقت هذه الآراء مع حمد الغنيم 2016[135] الذي توصل إلى أن فوائد التعليم المدمج تتمثل في زيادة فاعلية التعليم، وتنوع وسائل المعرفة، وتحقيق التعلم النشط، والمرونة والتفاعل، وإتقان المهارات العملية.

وتعليقًا على آراء عينة الدراسة الكيفية، الذين أكدوا أن هناك فجوة رقمية (وحددوا أسبابها المالية والاقتصادية والتقنية والعلمية والاجتماعية...)، لدى جميع الأطراف المعنية بالتعليم الإلكتروني، التي أصبحت قضية تعليمية في المقام الأول، ومظهرًا لعدم المساواة في تحقيق فرص التعليم المتكافئ، ولذلك قدموا رؤية مستقبلية تعتبر إستراتيجية مقترحة لتطوير منظومة التعليم الإلكتروني في الجامعات المصرية.

النتائج العامة للدراسة:

أولًا: نتائج التكرارات البسيطة:

1- ارتفاع نسبة استخدام طلاب الإعلام لمنصات التعليم الإلكتروني أثناء جائحة كورونا.

2- ازدياد عدد ساعات استخدام التعليم الإلكتروني لدى الطلاب، حيث بلغ من ساعة إلى 3 ساعات بنسبة 47.4٪ من إجمالي العينة.

3- اعتمد الطلاب عينة الدراسة على التطبيقات التعليمية التي اختارتها الجامعة لشرح المقررات بنسبة 52.8٪، يليها مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 41.6٪.

4- أثبتت النتائج أن الواتس اب Whatsapp أكثر وسائل التواصل الاجتماعي استخدامًا في الأغراض التعليمية، ويعد تطبيق Zoom و Microsoft team أكثر التطبيقات التي استخدمت في الاجتماعات والأغراض التعلمية.

5- بلغت درجة الاستفادة المتوسطة النسبة الأكبر بين طلاب الإعلام، حيث وصلت إلى 62.4٪، يليها الاستفادة الكبيرة بنسبة 20.8٪.

6- يعد الموبايل أكثر الأجهزة استخدامًا في الأغراض التعليمية في فترة الجائحة.

7- هناك اتجاه إيجابي جزئي نحو بعض عبارات مقياس الاتجاه، خاصة عبارتي أن التعليم الإلكتروني يثري الفكر، والتعليم الإلكتروني يعد بديلًا قويًا للوسائل التقليدية.

8- أكدت الدراسة أن سوء خدمة الإنترنت في معظم الجامعات المصرية أهم الصعوبات التي واجهت طلاب الإعلام بنسبة 74.8٪، يليها عدم التأهيل الكافي للطلاب بنسبة 57.5٪.

9- بلغت نسبة الاستفادة المتوسطة 69.2٪ من إجمالي العينة، يليها الاستفادة الكبري 16.8٪.

10- ارتفاع نسبة الطلاب الذين يعانون من تعلم المواد العملية في الإعلام؛ حيث بلغت 50.2٪، يليها الطلاب الذين يجدون المعاناة في المواد العملية والنظرية معًا بنسبة 27.6٪.

11- ترتبط صعوبة تدريس المواد العملية في النظام الإلكتروني بصعوبة التطبيق من المنزل بنسبة 85.9٪، وغياب التفاعل بنسبة 78.9٪.

12- يرى طلاب الإعلام أن هناك صعوبة إلى حد ما في التحول الرقمي في الدولة بشكل عام بنسبة 61٪، يليها وجود صعوبة كبرى بنسبة 31.8 ٪.

13- ويرى الطلاب أن المقررات التي درسوها خلال online system هي نفسها التي درسوها داخل القاعات، دون أي اختلاف.

14- أن الاختبارات لا تقيس المهارات العملية والتطبيقية رغم سهولتها.

15- وأن البحوث كثيرة جدًا بلا مبرر علمي.

16- وأن تطبيق أسلوب التعليم الإلكتروني أحدث تأثيرات معرفية تمثلت في تنمية مهارات التعامل مع التطبيقات الإلكترونية والتعرف على المنصات الإلكترونية.

17- ومن الجوانب النفسية التي ترتبت على التعليم الإلكتروني افتقاد الحياة الجامعية، التي حصلت على وزن نسبي 87.5٪، يليها الضغوط النفسية من كثرة التكليفات، التي حصلت على وزن نسبي 86.8٪.

18- ومن الجوانب السلوكية غياب الانضباط الافتراضي في المحاضرات، وغياب التفاعل، وافتقاد القدرة على اختبار المعلومة.

ثانيًا: نتائج الفروض:

1- عدم ثبوت صحة الفرض الأول، وتبين أن التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية لا تختلف باختلاف نوع التعليم (حكومي أو خاص).

2- عدم ثبوت صحة الفرض الثاني، وتبين أن التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية لا تختلف باختلاف النوع (ذكر أو أنثى).

3- عدم ثبوت صحة الفرض الثالث، وتبين أنه لا توجد فروق ذات دالة إحصائية بين اتجاهات الطلاب نحو التحول الرقمي في التعليم طبقًا لنوع التعليم (حكومي أو خاص).

4- عدم ثبوت صحة الفرض الرابع، وتبين أنه لا توجد فروق ذات دالة إحصائيًا بين نوع التعليم (حكومي أو خاص)، والصعوبات التي واجهت طلاب الإعلام أثناء استخدامهم منظومة التعليم الإلكتروني.

5- عدم ثبوت صحة الفرض الخامس، وتبين أنه لا توجد فروق ذات دالة إحصائية بين نوع التعليم (حكومي أو خاص)، ومعايير كفاءة وفاعلية المقررات والتكليفات وطرق التقييم.

ثالثًا: نتائج الدراسة الكيفية:

1- يرى 78٪ من أساتذة الإعلام (عينة الدراسة الكيفية) أن التجربة ناجحة وجيدة وحققت هدف استمرارية العام الدراسي وليس الأهداف الرئيسة للتعليم الإلكتروني.

2- أجمع الأساتذة على مجموعة من الصعوبات التي واجهت التجربة، تمثلت في: (غياب التخطيط، وضعف البنية التحتية، وعنصر المفاجأة، ونقص التفاعل).

3- أجمع الأساتذة على أن المواد العملية لم تأخذ حقها في التدريس في هذا العام الاستثنائي.

4- حدد الأساتذة مجموعة من الاحتياجات اللازمة لإنجاح هذه المنظومة:

أ- إجراء دراسة تقويمية ووضع تخطيط محكم يحدد دور المعلم والمتعلم.
ب- توفير بنية تحتية بشكل جيد متطور.
ج- تدريب أعضاء هيئة التدريس والطلاب على أسلوب التعليم الإلكتروني وتقنياته.
د- تطوير المقررات الدراسية حتى تتناسب مع الطبيعة الإلكترونية، ووضع تصور لطرق تدريس المواد العملية.

5- كفاءة العملية التعليمية:

1- كفاءة المقرر: أكد الأساتذة أن المقرر التقليدي لا يصلح للتدريس الإلكتروني كما هو، ولكن يحتاج إلى تطوير يتناسب مع التقنيات الإلكترونية.
2- التكليفات: يرى الأساتذة أن أساليب التقييم أخفقت، وغابت آلية تقييم نواتج التعليم.
3- الامتحانات: يرى الأساتذة غياب ثقافة وتدريب الطالب على إجراء امتحانات من المنزل، وهذا يعد أمرًا بالغ الخطورة نظرًا لضرورة تدريب الطلاب على هذا الأسلوب الجديد في الامتحانات.
6- اقترح الأساتذة رؤية مستقبلية حول تطبيق Blended learning الذي يجمع بين Face to face and online system حتى يتم سد الثغرات التي تركها تدريس المواد العملية عبر الأون لاين، وتحديد دور المعلم والمتعلم، في محاولة لإنجاح تجربة التعليم الإلكتروني في تدريس علوم الإعلام.

توصيات الدراسة:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية، من كون التعليم الإلكتروني ليس تعليمًا يقدم بطريقة عشوائية مع التعليم النظامي في الجامعات؛ بل هو منظومة يخطط لها ويصمم تصميمًا جيدًا، فهو تعليم له مدخلات وعمليات ومخرجات وتغذية راجعة، وليس تعليمًا قائمًا على الاجتهادات الفردية من الأشخاص.

توصي الدراسة بما يأتي:

1- أن تولي الجهات المعنية بالجامعة اهتمامًا أكبر بتنمية وتطوير المهارات التقنية لأعضاء هيئة التدريس.
2- أن تضع الجامعة خطط تدريب إستراتيجية ومرحلية.

3- الاهتمام بالتدريب، وذلك لإكساب الأساتذة المهارات والمعارف الرقمية التي تمكنهم من تطوير وتحسين الأداء بشكل مستمر في ظل تطوير منظومة التعليم الإلكتروني في الجامعات المصرية.

4- أن تكون برامج تنمية وتطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس ملزمة لأعضاء هيئة التدريس.

5- الاهتمام بتطوير المقررات والمناهج وطرق التدريس، حتى نصل بالمقررات للتعريف الشامل للمقرر الإلكتروني الذي صمم بطريقة تعتمد على عديد من التطبيقات والوسائط الإلكترونية.

6- توفير المتطلبات الإلكترونية الأساسية والدعم الفني المستمر لأعضاء هيئة التدريس.

7- قياس رضا أعضاء هيئة التدريس عن برامج التدريس ومدى تحقيق برامج التدريب للأهداف المنشودة.

وتقترح الدراسة مجموعة من الدراسات المستقبلية، منها:

1- معوقات تطوير المهارات التقنية اللازمة لبيئة التعليم الإلكتروني من وجهة أعضاء هيئة التدريس بالجامعة.

2- تصميم وبناء برامج تدريبية موجهة لتنمية المهارات التقنية لعضو هيئة التدريس.

3- فاعلية استخدام أسلوب التعليم المدمج في تدريس مواد الإعلام.

المصادر والمراجع:

1 - شملت عينة الدراسة الكيفية كلًا من:

1- أ.د/ هويدا مصطفى - عميد كلية الإعلام جامعة القاهرة.

2- أ.د/ محمد سعد إبراهيم - عميد المعهد الدولي العالى للإعلام -أكاديمية الشروق.

3- أ.د/ سهام نصار - عميد كلية الإعلام جامعة سيناء.

4- أ.د/ يوسف الملاخ - عميد الإعلام الأكاديمية الدولية لعلوم الإعلام.

5- أ.د/عزة عثمان - عميد كلية الإعلام جامعة فاروس.

6-أ.د/ أمال الغزاوي - عميد المعهد الكندي للإعلام.

7- أ.د/ وسام نصر - عميد كلية الإعلام جامعة السويس.

8- أ.د/ هبة شاهين - رئيس قسم الإعلام كلية الآداب جامعة عين شمس.

9- أ.د/ صالح العراقي - رئيس قسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية - جامعة الزقازيق.

10-أ.د/ محمد المرسي - أستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون كلية الإعلام جامعة القاهرة.

11- أ.د/ عادل فهمي - أستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون كلية الإعلام جامعة القاهرة.

12-أ.د/ سهير صالح - وكيل المعهد الدولي العالي للإعلام أكاديمية الشروق.

13-أ.م.د/ أماني ألبرت - وكيل كلية الإعلام جامعة بني سويف للدراسات العليا.

14- أ.م.د/ إيناس عبد الحميد - وكيل كلية الإعلام جامعة الأهرام الكندية.

15- أ.م.د/ خالد عبد الجواد - وكيل كلية الإعلام جامعة 6 أكتوبر.

16-أ.م.د/ رحاب الداخلي - رئيس قسم الإعلام كلية الآداب جامعة أسيوط.

17-أ.م.د/ فاطمة الزهراء صالح - رئيس قسم الإعلام كلية الآداب جامعة سوهاج.

18-أ.م.د/ رامي عطا - رئيس قسم الصحافة المعهد الدولي العالي للإعلام – أكاديمية الشروق.

19- أ.م.د/ فاطمة شعبان - قسم إذاعة وتلفزيون المعهد الدولي العالى للإعلام – أكاديمية الشروق.

20- أ.م.د/ حسين ربيع - قسم الصحافة المعهد الدولي العالي للإعلام – أكاديمية الشروق.

2 - شيماء ذو الفقار زغيب، 2009: مناهج البحث والاستخدامات الإحصائية في الدراسات الإعلامية، ***الدار المصرية اللبنانية***، ص 216.

3 - شيماء ذو الفقار زغيب، ***مرجع سابق***، ص 244.

4 -***شملت قائمة المحكمين:***

أ.د/ هويدا مصطفى - عميد كلية الإعلام جامعة القاهرة.

أ.د/ محمد سعد إبراهيم - عميد المعهد الدولي العالي للإعلام أكاديمية الشروق.

أ.د/ خالد صلاح الدين حسين - الأستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون كلية الإعلام جامعة القاهرة.

(5)Boghani, Ashok B. and Taborzki, Maria, 2007: "Physical to digital Transformation: Any New Opportunitis, New York, ***Monitor Groups,*** P.1

(6) حسن مظفر الرزو، 2006: الجامعة الافتراضية العربية الموحدة، ***مجلة علوم إنسانية***، السنة الرابعة، العدد 30 ص 2.

(7) على السلمي، 2005: نموذج الإدارة الجديدة في عصر الاتصالات والمعلومات، رحلتي مع الإدارة: كتابات إدارية في قضايا وطنية، الجزء الثاني، القاهرة، ***دار غريب للنشر***، ص5.

(8) أسامة عبد السلام علي، 2013: التحول الرقمى فى الجامعات المصرية - دراسة تحليلية –كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ص 525.متاح على ***دار المنظومة،بنك المعرفة المصرى***

(9) محمد سعيد حمدان، 2009: الجامعات الافتراضية أنماط التعليم الجامعي الحديث، تجارب ورؤى مستقبلية في الدول العربية، ***مجلة، اتحاد الجامعات العربية.***

10 - محمد سعيد حمدان، 2009: المرجع السابق نفسه.

(11) بدر الدين خان، 2005: إستراتيجيات التعلم الالكتروني، سوريا، ***دار شعاع النشر***.

(12) نبيل جاد عزمي: 2008: تكنولوجيات التعليم الإلكتروني، القاهرة، ***دار الفكر العربي.***

(13) محمد عبد الحميد، 2005: فلسفة التعليم الالكتروني عبر الشبكات القاهرة، **مكتبة دار الكلمة**.

(14) Geith. C., 2008: Assistant, provost and executive, director, Michigan state. ***Journal of Asynchronous Learning Networks***, 12(105), 1-22 university global, Karen Vignare.

(15) محمد سعيد، حمدان (2009): الجامعات الافتراضية أنماط التعليم الجامعي الحديث تجارب ورؤي مستقبلية في الدول العربية، ***مجلة اتحاد الجامعات العربية.***

(16) رجعت الباحثة في هذه النقطة إلى كل من:

1-عبد الله الموسى، أحمد المبارك (2005): التعليم الإلكتروني - الأسس والتطبيقات. الرياض، **مؤسسة شبكة البيانات.**

2-عوض التودري، (2004): المدرسة الإلكترونية وأدوار حديثة للمعلم الرياض، **مكتبة الرشد.**

3-أحمد محمد سالم، (2004): تكنولوجيا التعليم والتعلم الالكتروني، الرياض: **مكتبة الرشد.**

(17) عفاف محمد توفيق زهو، (2015): تصور مقترح لمنظومة التعليم الالكتروني في ضوء معايير الجودة الشاملة بكلية التربية جامعة الباحة، ***مجلة مستقبل التربية العربية، المركز العربي للتعليم والتنمية***، السعودية، ص ص 51- 227.

(18) منى طه إبراهيم، (2017): الجودة في التعليم الإلكتروني: الخبرات العالمية المعاصرة في معايير جودة التعليم الالكتروني في الجامعات، ***مجلة المعرفة التربوية، الجمعية المصرية لأصول التربية***.

(19) خالد محمد التركي، (2019): التحول من التعليم التقليدي إلى التعليم الالكتروني، ***مجلة جامعة سرت العلمية، العلوم الإنسانية، جامعة سرت، مركز البحوث الاستشارات***، المجلد التاسع، العدد الأول، 2019، ص 33.

(20) رافع عباس حسن، حسين كريم حمودة، (2009): المعالم الأساسية لفكرة التحول من التعليم التقليدي إلى التعليم الالكتروني، ***مجلة كلية الآداب، جامعة المستنصرية***، ليبيا، العدد 91، ص 489.

(21) لفا العتيبي، (2013): متطلبات التعلم الالكتروني في جامعة شقرا في ضوء معايير الجودة الشاملة، ***مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة بورسعيد.***

(22) صلاح الدين توفيق، هاني يونس، (2007): دور التعليم الالكتروني في بناء مجتمع المعرفة العربي (دراسة استشرافية)، ***مجلة كلية التربية، العدد الثالث، جامعة المتوفية.***

(23) عبد الله بن محمد العقاب، (2019): المهارات التقنية اللازمة لبيئة التعليم الإلكتروني ومتطلبات تحقيقها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، **مجلة العلوم التربوية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، العدد 20.**

(24) خالد محمد التركي، (2019): التحول من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني، ***مركز البحوث والاستشارات***، جامعة سرت، مجلد 9، العدد الأول، يونيو 2019.

(25)Mon Mon The, Tsuyoshi Usagawa, (2018): Change in E-learning and challenge for Myanmar Higher Education, Creative Education, vol. 9, pp 1277-1286.***https://doi.org/10.4236/ce2018.99095.***

(26) سلطان بن عبد العزيز، (2017): "معوقات استخدام التعليم الالكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم في ضوء بعض المتغيرات"، المجلد 23، العدد السابع، سبتمبر، 2017، ص 379. ***متاح على بنك المعرفة المصري، دار المنظومة.***

(27)Saida Jaker: Ahmed Awad,2017:- An Emerging Model of ELearning in Palestine, the case of Annajah National university ,creative education,pp189-201 **http://doi.org/10.4236/ce.2017.82016**

(28) عبد اللطيف بن محسن العريني، (2015): معوقات استخدام التعليم الالكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة من وجهة نظرهم، ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربيون العرب***، العدد 65.

(29)محمود فوزي أحمد بدوي، (2015): معوقات استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنوفية لأنظمة إدارة التعليم الالكتروني MS Lمن وجهة نظرهم، **مجلة كلة التربية، جامعة المنوفية**، السنة الثلاثون أكتوبر 2015، المجلد 30، العدد 4.

(30) على عبد الرحمن محمد، (2011): معوقات ومشكلات تطبيق التعلم الإلكتروني في التعليم الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة جازان في ضوء بعض المتغيرات، ***مجلة الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، 2011.***

(31)عثمان التركي (2010): متطلبات استخدام التعليم الإلكتروني في كليات جامعة الملك سعود من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، جامعة البحرين، مركز النشر العلمي، المجلد 11، العدد 1، 2010 ***متاح على دار المنظومة، بنك المعرفة المصري.***

(32) نجيب بن حمزة أبو عظمة، باسم نايف محمد الشريف، (2010): استخدام أعضاء هيئة التدريس بالمدينة المنورة للتعليم الإلكتروني واتجاهاتهم نحوه دراسات في المناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس – كلية التربية – ***مجلة الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس.***

(33)عثمان بن تركي التركي (2009): درجة توافر كفايات التعليم الإلكتروني وممارستها من قبل أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود، ***مجلة الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم. متاح عى دار المنظومة بنك المعرفة المصري.***

(34) محمود عبد السلام (2007): دراسة تحليلية لواقع التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية – جامعة الموصل واتجاهاتهم نحوه، في المؤتمر العلمي السنوي الثاني - معاير ضمان الجودة والاعتماد في التعليم النوعي بمصر والوطن العربي، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة. ***متاح على دار المنظومة بنك المعرفة المصري.***

(35)Atasi Mohanty, (2016): Affective pedagogical Agent in E-learning Environment: A reflective analysis, ***published online in scientific research. http://www.scrip.org/journal/ce*** http://dx.doi.org/10.4236/ce.2016.74061.

(36)Au Thien wan, (2015): Influencing factors in using interactive E-learning tool. ***Open Journal of Social sciences, vol.4, pp 211-216. http://dx.doi.org/10.4236/jss.2016.42027.***

(37)Elgazzar & Hamood Al-Hasani, (2015): Learner control design VS. program control design while designing E-Learning Multimedia Educational computer for 10th Grade students in Oman sultanate: Is there any effectiveness in Developing their informatics competencies, ***Open Journal of social science, vol 3 , pp 49-57, published online in scientific Research http://www.scrip.org/journal/jss http://dx.doi.org/10.4236/jss.2015.32008.***

(38)Julio C.G. Bertolin, Ana Carolina Bertoletti De Marchi, (2014): Evaluation of distance Education Through Blended Learning: Comparisons and Important factors for the learning process, Vol.5, No.2, pp, 70-74, published online ***in scientific research http://dx.doi.org/10.4263/ce.2014.52012.***

(39)Nagwa A. Soliman, (2014): Using E-Learning to Develop EFL students language skills and Activate their independent learning, ***published online in scientific research. http://www.scrip.org/Journal/ce. http://dx.doi.org/10.4236/ce.2014510088.***

(40)David Fincham, (2013): Introducing Online Learning in Higher Education : An Evaluation, Vol, 4, No.9, PP 540-548. Published online in ***scientific research http://dx.doi.org/10.4236/ce.***

(41)Abdellatif Elsafy Elgazzar (2013): Developing E learning Environments for field practitioners and developmental researchers A third Revision of an I S D Model to meet E learning and Distance innovations : Journal of social science,vol 2, pp 29-37**.** ***http//dx.doi.org/10.4236/jss.2014.22005.***

(42)sara Essam, Jaflah Al Ammary (2013): The E-learning at Arab open university , Kingdom of Bahrain, creative education , vol.4, No.10 A, pp 21-28**.** ***http://dx.doi.org/10.4236/ce.2013.410A004.***

(43) مجدي محمد رشيد، (2018): تصور مقترح لمشروع منصة عربية مشتركة لمقررات إلكترونية مفتوحة واسعة الانتشار MOOCs لطلبة الجامعات عبر الوطن العربي في ضوء معايير الجودة، ***المجلة الدولية لضمان الجودة،*** جامعة الزرقاء، عمادة البحث العلمي، المجلد 1، العدد1، 2018.

(44)Nathaniel Olufisayo Oluwaniyi, Ola Kumle, (2015): Development of an Asynchronous web Based E.Learning system , puplished on , Scientific Research. Available ***at http://www.scrip.org/ Journal /JSS , http://dx.doi.org/10.4236/jcc.2015.312008.***

(45) عفاف محمد توفيق، (2015): تصور مقترح لمنظومة التعليم الإلكتروني في ضوء معايير الجودة الشاملة بكلية التربية جامعة الباحة، ***مجلة مستقبل التربية العربية، المركز العربي للتعليم والتنمية،*** ص ص 151-227.

(46)Hyum-seo Hwang, Jin Joe park, (2015): Content Authoring and cloud system implementation for smart learning, ***Journal of computer and communications. Published online in scientific research publishing. http://www.scrip.org/journal/icc.***

(47)Kai- Ti Yang, (2014): How Technology fosters Learning: Inspiration from the media debate, published online in ***scientific research, http://www.scrip.org/ Journal/ce. http://dx.doi.org/ 10.4236/ce. 2014.512123***.

(48) أحمد معاشي ناصر، سعد النومسي (2014): واقع توظيف تكنولوجيا التعليم الإلكتروني وعلاقته بمستوى جودة مخرجات قطاع التدريب بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت، ***مجلة الدراسات التربوية والإنسانية، كلية التربية، جامعة دمنهور، المجلد السادس، العدد الثاني.***

(49)Richard Lai, Narazlina Samusi, (2013): Improving Higher Education student Learning through a table of Learning, vol 4,NO 7A2, pp 150-157**,** ***http://www.scrip.org/Jurnal/ce.***

(50)Bouzaabia Rym, Bouzaafin olfa, Ben M'Barker, Melika, (2013):Determinants of E-Learning Acceptance: An Empirical study in the Tunisian context, ***American Journal of industrial and Business Management***, ,vol 3,pp 307-321.

(51) لفا محمد العتيبي (2013): متطلبات التعلم الإلكتروني في جامعة شقراء في ضوء معايير الجودة الشاملة، ***مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد.***

(52)Jirassak Sea-Khow, On jaree Takuatoong, (2013): Elements and steps of E-learning Benchmarking, Model for Higher Education Institutions, Journal of computer and communication ***published online http://www.scrip.org/journal/jcc.***

(53)Namsraidory Munkhtsetseg, sambua uanga, (2012): Implementation of E-Learning system : Findings and lessons learned, published in scientific research, ***http://dx.doi.org/10.4236/iim2013.51003.***

(54)Yong Zhou, (2012): Towards capability Maturity Model of E-Learning Process, Intelligent information Management***, http://dx.doi.org/10.4236/iim2012.44015.***

(55) أسامة عبد السلام (2011): التحول الرقمي للجامعات المصرية: المتطلبات والآليات، المجلس العالمي لجمعيات التربية المقارنة، **الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، 2011.**

(56)Ebba Ossiannilsson, (2011): Findings from European benchmarking Exercises on E-Learning : Value and Impact, scientific Research, vol. 2, No. 34, pp. 208-219. Online At . ***http://www.scrip.org/Journal/ce***

57- Gabriel Driuh 2012:- Communication Conception,part1,Outawa,Canada.available at ***http://www.scrip.org/Journal/ce***

(58) محمد عبد الحميد، 200: نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، ط2، القاهرة، عالم الكتب، ص 234.

(59)Baran, Stanly J. J. & Davis, Dennis K. (2006): Mass Communication Theory, Foundation, Ferment, and Future, ***Thomson Wads Worth, United Kingdom, United States***. P324.

(60) Morton, T.A., Duck, J.M., (2000): Social Identity and Media dependency in the gay community: the prediction of safe sex attitudes ,***journal of communication research,*** vol. 27 (4), pp. 438-460.

(61)Alconiz, E.B., Blass, S.S., Lorres, FT. (2006): Dependency in consumer media Relations: an application to the case of telescoping***. Journal of consumer behavioral*** , 5, pp. 397-410

(62) هبة شاهين، 2013: مصداقية القنوات التلفزيونية الإخبارية خلال الأزمات "دراسة حالة للتغطية الإعلامية لثورة 25 يناير" ***المجلة المصرية لبحوث الرأي العام*** – يناير مارس 2012 ، المجلد الحادي عشر عدد خاص (الرأي العام وثورة 25 يناير).

(63) أيمن أبو زيد 2006: اعتماد المشاهد المصري على القنوات الفضائية خلال الأزمات، ***رسالة ماجستير غير منشورة***، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة.

(64) إلهام يونس أحمد، 2010، العلاقة بين الاعتماد على القنوات الفضائية الإخبارية العربية ومستوى معرفة الجمهور المصرى بالقضايا الداخلية وإتجاهاته نحوها، ***رسالة دكتوراه غير منشورة***، كلية الإعلام جامعة القاهرة.

(65) Tcyrome H. Gold (2004): September 11th 2001: An individual media dependency perspective, MA, Fac***. Brigham Young Univ***., Dept. of com., P. 8.

(66) Dan Laughey (2007): Key Thens in media theory, New York , Mc Graw Hill, pp. 18, 19. ***http://allacademic.com***

(67) Westgate , Christopher (2008), the every day life of media dependency theory , paper presented at: the annual meeting of the NCA 94th, TBA, Sandiego**.** ***http://allacademic.com.***

(68)Mathew Loveless (2008):-Media Dependency: Mass Media As Source Of Information in the Democratizing Countries of Central and Eastern ***Journal of Democratization***,VOL.15,NO1, .

(69) Jack Rosenberry & Lowren A. Vicker (2009): Applied Mass communication theory **.** ***A guide for media practitioners edu***. Inc., pp127-129.

(70) إلهام يونس أحمد، **مرجع سابق**، ص 65.

(71) سوزان القليني، 1998: الاتصال ووسائله ونظرياته: **القاهرة: دار النشر المصرية**، ص 33.

M Haridakis2008,The Role Of Motivation and Shao JingSun,Alan M.Rub and-72) Media Involvement in explaining internet dependency, **Journal of Broadcasting&electronic Media**,pp 404-431.

(73) Shao Jing suns, Alan M. Rubin & M. Hardiakkis (2008**): opcit**

(74) Shao Jing and Others, (2008) **: Ibid**.

(75) Lawery W. (2004): Media dependency during Alarge -Scale social disruption: The case of sep. 11th**, Mass comm. & Socity** 7(3) pp 339-357.

(76) Yang, Chang, (2004**): Op. Cit.**

(77)**Ibid**.

(78) Joy. C. Gordan, (2009),A tale of two Hurricans:crisis communication and media dependency as a predictor of evacuation Behavior in southeast Louisiana for hurricans Katrina and Gustave State University chicago **http://allacademic.com**

(79) Dennis K. Davis and Stanely J. Baran (2003**): Op. Cit.**

(80) Joy C. Gordon (2009**): Op. Cit.**

(81) Pleasant Ashley E. (2009): Media's influence on Vilonce and deviant behaviors among youth, M.S,the University of Texas at San Antonio, **http//PROQUEST Database** .

(82)هالة بغدادي، 2007، المتغيرات المؤثرة على تغطية القضايا العربية في القنوات الفضائية العربية الإخبارية: دراسة مقارنة بين قناة الجزيرة القطرية وقناة النيل الإخبارية، ***رسالة دكتوراه غير منشورة***، قسم الإذاعة والتلفزيون: كلية الإعلام، جامعة القاهرة ص30.

(83)Dennis K. Davis & Stanley, J. Baran (2003): Mass communication theories:foundation,ferment,and future,3rdEdition,Wadswarth:Australia,p321

(84) هالة بغدادي، 2007، مرجع سابق، ص 30.

(85) علي سيد علي، علاقة الانتماء الحزبي في مصر بالتعرض للمواد السياسية في الراديو والتلفزيون: دراسة ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة أسيوط قسم الإعلام، ص 70.

(86) إلهام يونس أحمد،2010، مرجع سابق، ص 71.

(87)Jay Black, Jennings Bryant & Suson Thmopson (1998): Introduction to Media Communication, 5th Edition***, USA: McGraw-Hill Companies***, Inc., P. 29

(88)Stanley J. Baran & Dennis K.Davis (2003): ***Op. Cit***, P. 322.

(89)Ball-Rokeach & M. Defleur (1981): Op. Cit. P. 67.

(90) علي سيد علي، **مرجع سابق**.

(91)Pablo Haplern, (1994)"Media Dependency and Political Perceptions in an authoritarian political system***"Journal of Communication,***vol 44 no.4 , p. 40.

(92)علي سيد علي، ***مرجع سابق***، ص71.

(93) خالد محمد التركي (2019)، ***مرجع سابق.***

(94) أحمد يوسف حافظ، (2019): أثر استخدام المناهج الدراسية الإلكترونية على اتجاهات طلاب مدارس التعليم العام بدولة الإمارات نحو مبادرة الشيخ محمد بن راشد للتعلم الذكي، ***مجلة المركز العربي للبحوث والدراسات في علوم المكتبات، المركز العربي للبحوث والدراسات، الإمارات.***

(95) عمر حسين العمري، (2018): فاعلية أدوات التواصل الاجتماعي في تنمية مهارات إنتاج البرمجيات التعليمية لدى طالبات برنامج الدبلوم التربوي فى جامعة طيبة والاتجاه نحوهم، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، مركز النشر العلمي، مجلد 19- عدد1، متاح على ***دار المنظومة بنك المعرفة المصري.***

(96) السماني، (2017): أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على التحصل الدراسي لدى الطالبة الجامعية: دراسة مطبقة على عينة من طالبات كلية الآداب جامعة الملك سعود، مجلة العلوم العربية والإنسانية، جامعة القصيم، مجلد 10، العدد4، متاح على ***دار المنظومة بنك المعرفة المصري.***

(97) أحمد بن عبد الله الدرويش، (2014): واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم لدى طلاب كلية المعلمين بجامعة الملك سعود، مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العلمي، اتحاد الجامعات العربية، الأمانة العامة. متاح على ***دار المنظومة بنك المعرفة المصري.***

(98) محمد المشيقح (2014): أثر شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم، دراسة حول استخدام الفسيبوك من قبل طلاب جامعة الملك سعود، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، مجلة تكنولوجيا التعليم. متاح على ***دار المنظومة بنك المعرفة المصري.***

(99) أحمد درويش، (2014)، مرجع سابق.

(100) أحمد عبد الجبار، (2017): التفاعل الاجتماعي عبر الواتس آب: دراسة ميدانية مطبقة على عينة من طلبة كلية الآداب في جامعة الملك سعود بالرياض، مجلة الآداب جامعة الملك سعود، المجلد 29، العدد الثاني. متاح على ***دار المنظومة بنك المعرفة المصري.***

(101) مصطفى محمد عبد الله القاسم، (2018): الاستخدامات التعليمية للإعلام الاجتماعي لدى طلاب التعليم الجامعي، دراسة ميدانية على طلاب كلية التربية بجامعة الملك سعود، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية بالقاهرة. متاح على ***دار المنظومة بنك المعرفة المصري.***

(102) أمل مبارك، (2016): أثر استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في تسهيل التعلم لدى الطلاب المعلمين واتجاهاتهم نحو التعلم الجوال، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان، مجلد 22، العدد2. متاح على ***دار المنظومة بنك المعرفة المصري.***

(103) سلطان الهواري، (2019): واقع استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في العملية لتعليمه لدى أعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا بكلية التربية، جامعة الملك سعود، ***مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.***

(104) إياد ألطف، (2019): أثر التعليم الرقمي باستخدام الأجهزة الذكية على التحصيل العلمي للطلاب في مقرر الوسائل التعليمية واتجاهاتهم نحو استخدام الأجهزة الذكية في التعليم والتعلم، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، المجلد العاشر، العدد الثاني، أبريل 2019.

(105) إياد ألطف، (2019)، **نفس المرجع سابق**.

(106) **المرجع السابق نفسه**.

(107) أحمد يوسف حافظ، (2019): **مرجع سابق**.

(108) أحمد العنزي، فهد النومسي، (2014): **مرجع سابق.**

(109) أسامة عبدالسلام، (2011): **مرجع سابق**.

(110) عثمان تركي التركي ، (2010): **مرجع سابق.**

(111) نجيب بن حمزة أبو عظمة، (2010): **مرجع سابق.**

(112) لفا بن محمد العتيبي (2013): **مرجع سابق**.

(113) O'Quimn, L.s & Corry, M (2002): Factors that deter Faculty From Participating in distance education. Available on: **http//www.westga.edu/distance/oidlawinter**.

(114) يوسف عيادات، (2005): التعلم الإلكتروني: العقبات والتحديات والحلول المقترحة، **مجلة دراسات تربوية واجتماعية، جامعة حلوان**، مجلد 11، العدد3، يوليو، ص ص 207 ، 236.

(115) Kimberlery Stevenson, (2007): Motivation and Inhibiting Factors Affecting Faculty Participation in Online Distance Education. phD Dissertation, east Carolina University.at ***www. All Academic.com***

(116) خالد محمد التركي، (2019): **مرجع سابق** ، ص 330.

(117) سلطان بن عبد العزيز، (2017) : **مرجع سابق.**

(118) علي عبد الرحمن خليفة، (2011): **مرجع سابق.**

(119) عبد اللطيف العربي، (2015): **مرجع سابق**.

(120)Hewett, BL, & Ehmann, (2004). Preparing educators for online writing instruction: principles and processes. Urbana, Illinois: National council of teachers of English. ISBN: 0814136656 .at ***www. All Academic.com*** .

(121) Burns, M. & Bodrogini, P.W. (2011). The wisdom of practice ": web as a cognitive and community building tool in Indonesia. IN M Thomas (Ed), Digital education: opportunities for social collaboration (pp.167-193).Basingstoke, MK: Palgrave – MacMillan. .at ***www. All Academic.com***

(122) Latchem, C & Jung, I (2010): Distance and blended learing in Asia New York, Ny: Routledge.at ***www. All Academic.com*** .

(123) سلطان بن عبد العزيز، (2017): **مرجع سابق.**

(124) عثمان التركي آل تركي، **مرجع سابق**

(125) زياد علي إبراهيم خليل، (2014): أثر اختلاف شكل التغذية الراجعة في المقررات الإلكترونية عبر الويب على التحصيل الدراسي وزمن التعلم لدى الطلاب المندفعين والمتروين، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، مركز دراسات وبحوث تكنولوجيا التربية.

(126) مجدي فريد عدوي (2014): معايير جودة وتصميم وإنتاج المقررات الإلكترونية لمقررات التربية الفنية، جامعة عين شمس – كلية التربية النوعية، ***المجلة المصرية للدراسات المتخصصة.***

(127) منال بنت محمد عبد العزيز، (2016): مدى تطبيق معايير الجودة في إدارة التعليم الإلكتروني بجامعة الملك سعود من وجهة نظر القيادات وأعضاء هيئة التدريس، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، دراسات للدراسات مجلد 5، عدد9. **متاح على دار المنظومى بنك المعرفة المصري.**

(128) سالي مديح صبحي، (2005): الاختبارات الإلكترونية عبر الشبكات، منظومة التعليم عبر الشبكات، القاهرة، **عالم الكتب.**

(129) حنان خليل، (2008): تصميم ونشر مقرر إلكتروني في تكنولوجيا التعليم في ضوء معايير جودة التعليم الإلكتروني لتنمية الجوانب المعرفية والأدائية لدى طلاب كلية التربية، **رسالة دكتوراه غير منشورة،** كلية التربية، جامعة المنصورة.

(130) Kearsley G & Worth, W. (2000): Online education : Learning and Teaching in cyber Australia, education Research using web-based Assessment systems ***" Journal of Research on computing in education.at www.allacademic.com***

(131) Carrison B, c leveland – Innes M & Fung T, (2004): student role adjustment in online communities of inquiry :Model and instrument validation **.Journal of Asynchronous- learning network, 8, (2) AT *www. All Academic.com***

(132) تيسير الكيلاني، (2004): التعليم الإلكتروني عن بعد المباشر والافتراضي، **مكتبة لبنان،** بيروت.

(133) خالد محمد التركي، (2019): **مرجع سابق.**

(134) علي عبد الرحمن خليفة، (2011): مرجع سابق.

(135) حمد بن صالح الغنيم، 2016: فاعلية استتخدام التعليم المدمج في مقرر تقنيات التعليم على التحصيل وتنمية مهارات التواصل الإلكتروني لطلاب كلية التربية، ***مجلة كلية التربية،*** جامعة أسيوط.

Journal of Mass Communication Research «J M C R»

A scientific journal issued by Al-Azhar University, Faculty of Mass Communication

Chairman: Prof.Ghanem Alsaaed

Dean of the Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Editor-in-chief:Prof. Reda Abdelwaged Amin

Vice Dean, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Assistants Editor in Chief:

Prof. Arafa Amer

- Professor of Radio,Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Prof.Fahd Al-Askar

- Vice-President of Imam Muhammad bin Saud University for Graduate Studies and Scientific Research (Kingdom of Saudi Arabia)

Prof.Abdullah Al-Kindi

- Professor of Journalism at Sultan Qaboos University (Sultanate of Oman)

Prof.Jalaluddin Sheikh Ziyada

- Dean of the Faculty of Mass Communication, Islamic University of Omdurman (Sudan)

Managing Editor: Dr.Mohamed Fouad El Dahrawy

Lecturer at Public Relations and Advertising Department, **Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University**

Editorial Secretaries:

Dr. Ibrahim Bassyouni: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mustafa Abdel-Hay: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Ramy Gamal: Assistant Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Language checker: Elsayed Mostafa :Assistant Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Designed by : Mohammed Kamel - Assistant Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Correspondences

- Al-Azhar University- Faculty of Mass Communication.
- Telephone Number: 0225108256
- Our website: http://jsb.journals.ekb.eg
- E-mail: mediajournal2020@azhar.edu.eg

Issue 55 October 2020 - part 4

Deposit - registration number at Darelkotob almasrya /6555

International Standard Book Number "Electronic Edition" 2682- 292X

International Standard Book Number «Paper Edition»9297- 1110

Rules of Publishing

Our Journal Publishes Researches, Studies, Book Reviews, Reports, and Translations according to these rules:

- Publication is subject to approval by two specialized referees.
- The Journal accepts only original work; it shouldn›t be previously published before in a refereed scientific journal or a scientific conference.
- The length of submitted papers shouldn›t be less than 5000 words and shouldn›t exceed 10000 words. In the case of excess the researcher should pay the cost of publishing.
- Research Title whether main or major, shouldn›t exceed 20 words.
- Submitted papers should be accompanied by two abstracts in Arabic and English. Abstract shouldn›t exceed 250 words.
- Authors should provide our journal with 3 copies of their papers together with the computer diskette. The Name of the author and the title of his paper should be written on a separate page. Footnotes and references should be numbered and included in the end of the text.
- Manuscripts which are accepted for publication are not returned to authors. It is a condition of publication in the journal the authors assign copyrights to the journal. It is prohibited to republish any material included in the journal without prior written permission from the editor.
- Papers are published according to the priority of their acceptance.
- Manuscripts which are not accepted for publication are returned to authors.